المقاومة الفلسطينية: مصر سند القضية

حماس تطالب ببدء عمل اللجنة الانتقالية لإدارة قطاع غزة فوراً

كتبت - سحر رمضان:

عبرت حركة حماس عن تقديرها للجهود المصرية برعاية الرئيس عبدالفتاح السيسى والوسطاء فى دعم ومساندة القضية الفلسطينية. واختتم وفد الحركة زيارته إلى القاهرة فى وقت سابق بعد إجراء سلسلة من اللقاءات بحضور الفصائل الفلسطينية ونيكولاى ميلادنوف الممثل السامى لمجلس السلام بحضور الوسطاء من قطر وتركيا.

وقالت حماس فى بيان لها إن وفدها تلقى دعوة لاستكمال المحادثات فى القاهرة خلال الأيام القريبة القادمة. وأكدت جدية وإيجابية الحركة والفصائل الفلسطينية لاستكمال ومواصلة خطوات تطبيق اتفاق وقف إطلاق النار بكافة مراحله.

وشددت «حماس» على ضرورة بدء عمل اللجنة الوطنية الفلسطينية الانتقالية لإدارة قطاع غزة بشكل فورى. وطالبت بضرورة استكمال تطبيق المرحلة الأولى من الاتفاق بكافة بنودها بشكل دقيق. وبما يسهم فى استعادة الهدوء المستدام وعودة الحياة إلى طبيعتها بالقطاع، وتهيئة الأجواء للمضى قدمًا فى عمليات التعافى المبكر وإعادة الإعمار.

وأكد الوفد جدية وإيجابية الحركة والفصائل الفلسطينية لاستكمال ومواصلة خطوات تطبيق اتفاق وقف إطلاق النار بكافة مراحله، والتزامها بما وقعت عليه، وأن المشاورات لا تزال مستمرة فى هذا الصدد، حيث تلقى وفد الحركة دعوة لاستكمال المحادثات فى القاهرة خلال الأيام القريبة القادمة.

وتواصل حكومة الاحتلال الإسرائيلى خفض ميزانيات الوزارات المختلفة التابعة لها، مقابل ضخ المزيد من الأموال فى دعم المستوطنات والبؤر الاستيطانية فى الضفة والقدس المحتلتين.

وأعلنت حركة «السلام الآن» عن أن حكومة بنيامين نتنياهو تسرع منذ تشكيلها نهاية عام ٢٠٢٢ وتيرة التخطيط والبناء فى مستوطنات الضفة الغربية، وتخصص مبالغ كبيرة من الأموال العامة لصالح المستوطنين، ما أسفر عن تهجير الفلسطينيين من أراضيهم ومنازلهم.

ورفعت حكومة الاحتلال «الإنفاق الدفاعى» فى الموازنة بنحو ٤٢ مليار شيكل فى مارس الماضى لتغطية نفقات الحرب على إيران، مقابل خفض ميزانيات الوزارات، وزيادة الاقتراض ورفع العجز، مع إبقاء تمويل المستوطنات دون تأثر.

وكشف تقرير لـ«المكتب الوطنى» للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، عن أن حكومة نتنياهو خصّصت نحو ٢,٧٥ مليار شيكل لتطوير المستوطنات خلال السنوات الخمس المقبلة، إضافة إلى مئات الملايين لإنشاء أخرى جديدة، وتقنين أوضاع البؤر، وتقديم منح مالية للمستوطنات القائمة.

وأوضح «المكتب الوطنى» أن تل أبيب خصصت ٥٥٠ مليون شيكل لتعزيز «المكونات الأمنية» فى المستوطنات، و١٠٠ مليون شيكل لحماية الحافلات، و١٢٥ مليون شيكل لتعبيد طرق أمنية.

وأضاف: «فى حين تم بناء أكثر من ٢٢٢ كيلومترًا من الطرق فى الضفة خلال العامين الماضيين؛ شيد نصفها تقريبًا على أراضٍ فلسطينية خاصة». وأوضح أن مشاريع الاستيطانٌ تشمل أيضًا برنامج تسجيل الأراضى فى المنطقة «ج» بتمويل يبلغ نحو ٢٤٤,١ مليون شيكل، ما يهدد بتهجير آلاف الفلسطينيين، إلى جانب استثمارات كبيرة فى مشاريع سياحية واستيطانية فى الضفة وشرق القدس المحتلتين. ووثق التقرير الفلسطينى، اعتداءات متواصلة للمستوطنين وقوات الاحتلال، شملت هدم منازل، اعتداءات جسدية، سرقة ممتلكات، تخريب أراضٍ زراعية، إحراق مركبات، إضافة إلى إقامة بؤر استيطانية جديدة.

وقال «المكتب الوطنى» إن حكومة الاحتلال خصصت نحو ٨٠٠ مليون شيكل لتعزيز الاستيطان على طول الحدود الشرقية لفلسطين المحتلة، عبر إنشاء مزارع ومؤسسات تعليمية (مثل الأكاديميات العسكرية التمهيدية والمدارس الدينية)، وتوسيع المستوطنات القائمة. وتشمل الخطة شريطًا بطول ١٥ كيلومترًا، من إيلات إلى بحيرة طبريا، بما فى ذلك جزء كبير من الضفة المحتلة، واتخذت حكومة نتنياهو سلسلة من القرارات لتمويل مشاريع سياحية فى الضفة والقدس، فى إطار جهودها لتعزيز وتعميق السيطرة الإسرائيلية.

اللجنة المصرية فى غزة تواصل دعم الشعب الفلسطينى

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين
عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

الوفد

alwafd

خمسة جنيهات

٨ صفحات

الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة

تصدر عن حزب الوفد المصرى

رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس الإدارة
د. السيد البدوى شحاتة

رئيس مجلس التحرير
سامى أبوالعز

رئيسا التحرير
كاظم فاضل - سامى الطراوى

الأحد ٥ أبريل ٢٠٢٦م - ١٧ شوال ١٤٤٧هـ - ٢٧ برمهات ١٧٤٢ق

العدد ١٢٢٢٣ - السنة الأربعون

FUTURE UNIVERSITY IN EGYPT
جامعة المستقبل
Call 16383
www.fue.edu.eg

إحالة 28 مخالفة للنيابات المختصة ضمن حملات مواجهة فساد المحليات

كتب - سيد العبيدى:

أعلنت الدكتورة منال عوض، وزيرة التنمية المحلية والبيئة، عن إحالة ٢٨ حالة مخالفة إلى النيابات المختصة والشئون القانونية، من بينها حالة للنيابة العامة وحالتان للنيابة الإدارية، وذلك فى إطار اتخاذ إجراءات رادعة لمواجهة أوجه القصور والمخالفات داخل منظومة الإدارة المحلية.

جاء ذلك ضمن تقرير تلقته الوزيرة حول جهود قطاع تقويم الأداء والمتابعة والتفتيش خلال شهر مارس ٢٠٢٦، والذى شهد تنفيذ ٤٣ حملة تفتيش متنوعة ما بين حملات مخططة ومفاجئة، إلى جانب فحص شكاوى المواطنين بعدد من المحافظات.

وأوضح التقرير، أن الحملات شملت ١٢ محافظة هى: القاهرة، الجيزة، القليوبية، سوهاج، المنيا، الفيوم، أسيوط، المنوفية، الغربية، بنى سويف، دمياط، والدقهلية، واستهدفت متابعة عدد من الملفات الحيوية، أبرزها منظومة تراخيص البناء والتصالح على مخالفات البناء، والتعديات على أراضى الدولة والأراضى الزراعية، وموقف تنفيذ مشروعات الخطة الاستثمارية، ومنظومة النظافة، والمراكز التكنولوجية، والمحال العامة، إلى جانب التفتيش المالى والإدارى. وأضاف التقرير أنه تم فحص ٢٥ شكوى مقدمة من المواطنين بعدد من المراكز والأحياء، تتعلق بمخالفات البناء والإشغالات والمرافق والمخالفات الإدارية والمالية، حيث جرى اتخاذ الإجراءات اللازمة لإزالة أسباب الشكاوى والتيسير على المواطنين.

منال عوض

وفى سياق متصل، نفذ القطاع حملات مرور ميدانية على عدد من المواقف بالمحافظات لمتابعة الالتزام بتعريفة الركوب، خاصة فى ظل تحريك أسعار المواد البترولية، بما يضمن حماية المواطنين من أى ممارسات استغلالية، مع اتخاذ الإجراءات القانونية تجاه المخالفين.

إسقاط قيد 18 ألف محامٍ

كتب - أحمد سراج:

قال عضو مجلس نقابة المحامين محمد راضى مسعود إن النقابة مستمرة فى تنقية جداولها، حيث قامت خلال عامين بإسقاط قيد ١٧٠٠ محامٍ من الحاصلين على أحكام جنائية من محكمة الجنايات والجنح فى القضايا المخلة بالشرف وإسقاط قيد ١٧ ألفًا من المتهنين لمهن أخرى وأصحاب السجلات التجارية، كما عاقبت ٧٠٠ محامٍ ممن يروجون لأنفسهم بالدعاية على صفحات التواصل الاجتماعى بعقوبات تأديبية والوقف عن العمل.

وأكد أن ذلك الإجراء جاء بحسب قانون المحاماة فى المادة مادة ٧١ والتى تنص على «يحظر على المحامى أن يتخذ فى مزاولة مهنته وسائل الدعاية أو الترغيب أو استخدام الوسطاء أو الإيحاء بأى نفوذ أو صلة حقيقية أو مزعومة، كما يحظر عليه أن يضع على أوراق لافتة مكتبية أى ألقاب غير اللقب العلمى وبيان درجة المحكمة المقبول للمرافعة أمامها أو استخدام أى بيان أو إشارة إلى منصب سبق أن تولاه. وأشار إلى أننا كثيرًا ما نسمع عن أسماء منها «عقرب الجنائى» و«حوت المدنى» وهذه المصطلحات تدخل ضمن الدعاية، وتمت إحالة عدد من هؤلاء إلى التأديب بمحكمة استئناف القاهرة، وذلك إعمالًا بصحيح قانون المحاماة وتنفيذًا للمادة ١٢ من قانون المحاماة، بإسقاط قيد مئات الأعضاء لعدم ممارسة المهنة فعليًا، بناءً على فحص «برينت» التأمينات. وأوضح أنه يحق للمحامى الذى أسقط قيده التظلم وتقديم شهادات تحركات أو مستندات تدل على ممارسته للمهنة، أو طلب النقل لجدول غير المشتغلين، وفى حال توفيق الأوضاع يمكن تقديم طلب لإعادة القيد.

جاهزون بـ «سيناريو بديل»

وزير المالية: موازنة العام الحالى لاحتواء المخاطر

كتب - عبدالقادر إسماعيل:

أكد أحمد كجوك، وزير المالية، أننا نستهدف أن تكون الموازنة الجديدة للعام المالى ٢٠٢٦/ ٢٠٢٧ «متوازنة ومرنة» بقدر كبير من «الاحتياطيات» لاحتواء المخاطر المحتملة.

قال كجوك، فى حوار مفتوح مع عدد من المفكرين وخبراء الاقتصاد: «سعيد بحالة الحوار مع أهل الفكر والخبراء والمواطنين، ومنفتحون على كل الآراء، وسنستفيد بالمقترحات والتوصيات قدر المستطاع»، موضحًا أننا نتفق ونختلف فى سيناريوهات التعامل مع الأزمات، لكننا ملتزمون بالدراسة والتقييم وتصويب المسار فى أى وقت.

وأشار إلى أننا قمنا ببناء الموازنة على افتراضات ومحددات وأولويات، وجاهزون بأكثر من «سيناريو بديل» لإدارة المالية العامة بكفاءة، لافتًا إلى أن هناك تدابير ومخصصات تضمن أن تكون الموازنة أكثر توازنًا وتأثيرًا، حيث نستهدف تحفيز النمو والتنمية؛ بما ينعكس فى خدمات أفضل للمواطن والمستثمر، ونعمل على الاستفادة من «الفرص البديلة» للاستثمار فى المستقبل والتحول السريع للطاقة الجديدة والمتجددة.

وأكد الوزير، أننا ملتزمون بإجراءات وتدابير ترشيد الإنفاق، ونستهدف زيادة مخصصات بعض الجهات لتعزيز قدرتها على التعامل المرن مع الظروف الاستثنائية، موضحًا أننا حريصون على تأمين الاحتياجات الأساسية للمواطنين وتوفير مستلزمات الإنتاج للمستثمرين.

أشار إلى أن «أرقام الموازنة» تعكس أولويات السياسة المالية لصالح الاقتصاد والناس، لافتًا إلى أننا نستهدف تعزيز الشراكة مع مجتمع الأعمال، وجذب ١٠٠ ألف ممول جديد للمنظومة الضريبية بشكل طوعى، واستكمال مسار مساندة المواطنين بالتوازى مع تحفيز النشاط الاقتصادى، والحفاظ على الاستقرار المالى.

قال إننا نعمل على تحسين مؤشرات مديونية أجهزة الموازنة وخدمتها، وخلق حيز مالى إضافى للإنفاق على ما يهم المواطنين، مؤكدًا أن الموازنة الجديدة ستشهد زيادة كبيرة ومؤثرة للقطاع الصحى بنسبة ٣٠٪، والتعليم بنسبة ٢٠٪، من أجل رفع جودة الخدمات المقدمة للمواطنين.

قال إن الموازنة الجديدة ستشهد أيضًا ارتفاع مخصصات الدعم والحماية الاجتماعية والخدمات الأساسية لتخفيف الضغوط عن محدودى ومتوسطى الدخل، مشيرًا إلى أنه سيتم توجيه أكبر قدر من الاستثمارات الممولة من «الخزانة» لتسريع مبادرة «حياة كريمة» والتوسع فى «التأمين الصحى الشامل».

أضاف «كجوك»، أننا مستمرون فى مبادرات تحفيز السياحة والإنتاج والتصنيع والتصدير لدفع حركة الاقتصاد، موضحًا أننا نستهدف تنمية الإيرادات الضريبية وغير الضريبية، وجذب القطاع الخاص لأداء دور أكبر فى القطاعات الاقتصادية، كما نستهدف خفض معدلات دين أجهزة الموازنة والعجز الكلى، وتحقيق فائض أولى لتقليل «فاتورة خدمة الدين» من أجل زيادة الإنفاق على التنمية البشرية والحماية الاجتماعية، حيث نعمل على تنويع مصادر وأدوات وأسواق التمويل والتركيز على «التمويل التنموى» والسوق المحلى، والحد من «القروض التجارية».

وأكد أن توسيع القاعدة الضريبية يمكننا من الإنفاق بشكل أكبر وأكثر تأثيرًا فى حياة الناس من خلال تحسين مستوى الخدمات للمواطنين والمستثمرين، لافتًا إلى أننا نُطبّق الحزمة الثانية للتسهيلات الضريبية، بانطباع ومردود إيجابى وثقة كبيرة من مجتمع الأعمال فى «الحزمة الأولى». أوضح الوزير، أن «الحزمة الثانية للتسهيلات الضريبية» تشمل ٣٣ إجراءً تشريعيًا وتنفيذيًا «كلها تسهيلات وحوافز وإعفاءات» لشركائنا من الممولين الملتزمين، ومنها: إلغاء الازدواج الضريبى لضريبة توزيعات الأرباح بين الشركات التابعة والقابضة، وإقرار «ضريبة دمغة» بدلًا من «ضريبة الأرباح الرأسمالية» لتحفيز الاستثمار المؤسسى فى البورصة المصرية، مع منح مزايا ضريبية لتحفيز قيد الشركات الكبيرة والمؤثرة بالبورصة لمدة ٣ سنوات.

أكد الوزير، أننا نسعى لتغيير الواقع الضريبى للأفضل والتحول لثقافة «خدمة العملاء»، ولأول مرة، تفوض مصلحة الضرائب، شركة «إى. تاكس» فى تقديم بعض الخدمات الضريبية المميزة لصالح الممولين، من خلال استحداث مراكز ضريبية للخدمات المتميزة للممولين والمكلفين، والبداية بالقاهرة الجديدة والشيخ زايد والعلمين الجديدة.

وأشار إلى أنه سيكون هناك «موبايل أبلكيشن» للتصرفات العقارية للإخطار وسداد قيمة الضريبة المستحقة بسهولة، موضحًا إعفاء الأفراد من ضريبة التصرفات العقارية عند بيع وحداتهم لأقاربهم من الدرجة الأولى.

48 ساعة قبل الجحيم

تصعيد نارى من ترامب.. وخسائر جوية أمريكية فوق طهران

كتبت - أمانى زكى:

هدد الرئيس الأمريكى دونالد ترامب، أمس، إيران فى تصعيد نارى، قائلًا إن «الوقت ينفد» قبل إبرام اتفاق، مضيفًا أنه «تبقى ٤٨ ساعة قبل أن يحل عليهم الجحيم». وأشار «ترامب» فى منشور على منصة «تروث سوشيال» إلى مهلة العشرة أيام التى منحها سابقًا لإيران، مؤكدًا أنها كانت فرصة «لإبرام اتفاق أو فتح مضيق هرمز». ويذكر أن «ترامب» كان قد حدد السادس من أبريل الحالى كموعد نهائى لهذه المهلة.

فى سياق ذلك أدى فقدان طائرتين أمريكيتين يوم الجمعة من طرازى «إف-١٥» و«أيه-١٠ ثاندربولت ٢»، فى حادثين منفصلين، إلى ارتفاع عدد الطائرات التى دمرت منذ بداية المواجهة إلى سبع طائرات. وأسقطت طائرة «إف-١٥» داخل الأجواء الإيرانية، فى حادثة تعد الأولى من نوعها خلال هذا الصراع، بينما لا يزال أحد أفراد طاقمها فى عداد المفقودين. أما الطائرة الثانية من طراز «أيه-١٠»، فقد تعرضت لضربة أدت إلى تحطمها بعد خروجها من الأجواء الإيرانية. وبحسب شبكة CNN، تعكس هذه التطورات تصاعدًا واضحًا فى مستوى المخاطر التى تواجهها القوات الجوية الأمريكية، فى ظل اتساع نطاق الاشتباك الجوى وارتفاع كفاءة أنظمة الدفاع لدى الطرف المقابل. وكان قد قال المتحدث باسم مقر خاتم الأنبياء، إن القوات المسلحة الإيرانية ستضرب العدو بسرعة ودقة فى الميدان، مؤكدًا أن إيران تترصد الأعداء، متحدثاً عن أنظمة دفاع جديدة للسيطرة على سماء البلاد. ووصف المتحدث «أن يوم الجمعة ١٤ فى اليوم الخامس والثلاثين من الحرب المفروضة من قبل الأعداء الأمريكيين والصهاينة يوم مشرف لوحدات الدفاع الجوى فى البلاد، حيث تمكن المقاتلون الأشداء الشجعان فى سبيل الإسلام من توجيه ضربات قاسية وسريعة ودقيقة إلى مقاتلات وطائرات هليكوبتر وطائرات مسيرة وطائرات العدو، وإسقاط عدد كبير منها».

ترامب

«الزراعة» تحذر من تقاوى «السوشيال ميديا»

ص 03

الكنيسة تبدأ أسبوع الآلام

ص 06

سعر النسخة فى الخارج
الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 4 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة 1 استرلينى - تونس 800 دينار

مصر وتركيا تبحثان عن بديل لإسلام آباد لتحقيق السلام بالمنطقة

أمريكا تسابق الزمن لإنقاذ سُمعتها الجوية فى حرب إيران

حطام الطائرة الأمريكية

كتبت - أمانى زكى:

تسللت قوات خاصة أمريكية إلى داخل الأراضى الإيرانية ليلة الجمعة فى عملية حساسة لإنقاذ أحد أفراد طاقم طائرة مقاتلة تم إسقاطها، فى تطور يعد الأول من نوعه منذ اندلاع الحرب، حيث نجحت إيران فى إسقاط طائرة أمريكية من طراز إف ١٥ داخل مجالها الجوى، وبحسب التقارير قفز اثنان من أفراد الطاقم بالمظلات عقب إصابة الطائرة، ما أدى إلى سباق محموم بين القوات الأمريكية والإيرانية للوصول إلى الطيارين العالقين على الأرض.

تمكنت القوات الأمريكية من إنقاذ أحد الطيارين عبر عملية معقدة شاركت فيها مروحيتان عسكريتان وطائرات تزويد بالوقود كانت تحلق على ارتفاع منخفض، إلا أن العملية تعرضت لنيران إيرانية بأسلحة خفيفة، حيث أصيبت المروحيتان وتعرضت إحداهما لخروج دخان أثناء عودتها إلى الأراضى العراقية، لكنها تمكنت فى النهاية من الهبوط بسلام.

فى المقابل، ظل مصير الطيار الثانى مجهولًا حتى صباح أمس، وسط تقارير عن انتشار ميليشيات محلية إيرانية فى عمليات بحث مكثفة، فيما بثت وسائل إعلام إيرانية صورًا لتلك التحركات وعرضت وسائل الإعلام مكافأة قدرها ٦٠ ألف دولار لأى معلومات تؤدى إلى القبض على الطيار، فى وقت اعتبرت فيه طهران إسقاط الطائرة نصرًا دعائيًا كبيرًا.

وفى تطور مواز، أفادت تقارير متأخرة مساء الجمعة بتحطم طائرة هجومية أمريكية من طراز أيه ١٠ وورثوغ قرب مضيق هرمز، وهى طائرة مخصصة للدعم الجوى القريب، بينما أكد مسئولون أمريكيون إنقاذ الطيار فى تلك الحادثة لتصبح الخسائر ثلاث طائرات.

وقال العميد المتقاعد فى سلاح الجو هيوستن كانتويل، وهو طيار مقاتل سابق من طراز إف-١٦، إن إسقاط طائرة مقاتلة من طراز إف-١٥إى يوم الجمعة يمثل المرة الأولى التى يتم فيها إسقاط طائرة مقاتلة فى معركة منذ أكثر من ٢٠ عامًا.

من جانبه، امتنع الرئيس الأمريكى دونالد ترامب عن التعليق على ما قد يحدث إذا تعرض الطيار المفقود للأذى، وقال فى مقابلة صحفية إنه لا يمكنه التعليق لأنه يأمل ألا يحدث ذلك، ورغم ذلك، أكد ترامب أن إسقاط الطائرة لن يؤثر على مسار المفاوضات، قائلًا إن هذا أمر طبيعى فى الحروب وأن الولايات المتحدة ما زالت فى حالة حرب.

وأظهرت إحدى الصور غير المؤكدة عبارة القوات الجوية الأمريكية فى أوروبا مكتوبة على ذيل الطائرة، ما يفتح الباب أمام تساؤلات بشأن انطلاقها من قاعدة بريطانية، خاصة أن رئيس الوزراء البريطانى كان قد أكد أن القواعد البريطانية لا تستخدم إلا فى العمليات الدفاعية.

وفى بث تليفزيونى، دعا مذيع إيرانى المواطنين إلى القبض على الطيارين وتسليمهم للشرطة مقابل مكافأة، بينما ظهرت رسالة أخرى على الشاشة تحث على إطلاق النار عليهم عند رؤيتهم، فى إشارة إلى لقطات لعمليات البحث والإنقاذ الأمريكية.

وكانت الولايات المتحدة قد فقدت ثلاث طائرات مقاتلة فى الأيام الأولى من الحرب بنيران صديقة من أنظمة دفاع جوى كويتية، لكن هذه هى المرة الأولى التى تتمكن فيها إيران من إسقاط طائرة أمريكية منذ اندلاع الحرب فى ٢٨ فبراير ويمثل فقدان الطائرة واستمرار البحث عن الطيار المفقود ضربة قوية للبنتاجون الذى أكد مرارًا تحقيق تفوق جوى كامل على إيران.

وحذرت منى يعقوبيان مديرة برنامج الشرق الأوسط فى مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية من أن هذا الحادث قد يؤدى إلى تصعيد خطير فى الحرب، مشيرة إلى أن عرض صور لطيارين أمريكيين أسرى قد ينقل الصراع إلى الداخل الأمريكى بشكل أكثر تأثيرًا على الرأى العام.

وفى ظل هذا التصعيد، لا تلوح فى الأفق أى مؤشرات على نهاية قريبة للقتال، حيث أفادت تقارير بأن جهود الوساطة التى تقودها قوى إقليمية من بينها باكستان وصلت إلى طريق مسدود كما أبلغت إيران الوسطاء رفضها لقاء مسئولين أمريكيين فى إسلام آباد خلال الأيام المقبلة، معتبرة المطالب الأمريكية غير مقبولة وفى المقابل، تبحث تركيا ومصر عن مواقع بديلة لاستضافة المحادثات مثل قطر أو إسطنبول فى محاولة لإنقاذ المسار الدبلوماسى.

تشير التحليلات إلى أن مصير الطيار الثانى قد يحدد مسار الحرب. فإذا تم أسر الطيار من قبل إيران أو ميليشيات محلية، يمكن أن يصبح أداة ضغط سياسية وعسكرية. فقد تستخدمه طهران كورقة تفاوضية تشمل وقف إطلاق النار، السيطرة على مضيق هرمز، تقييد العمليات الأمريكية المستقبلية وربما تخفيف العقوبات، ما يمنح إيران نفوذًا تفاوضيًا لم تكن تملكه فى الحالات العسكرية البحتة. بحسب التليجراف البريطانية.

سيضطر ترامب لموازنة الضغوط الداخلية لإنقاذ الطيار مع تكاليف قبول مطالب إيران، سواء أكان ذلك عبر صفقة تفاوضية سرية أم عبر استجابة عامة أمام الرأى العام. وأى وفاة للطيار أثناء الأسر أو فشل عملية الإنقاذ قد تتحول إلى ذريعة لمواجهة عسكرية أكبر، مع ضغوط من عائلات العسكريين، جماعات المحاربين القدامى، والسياسيين الجمهوريين.

كما تعد التضاريس الإيرانية، مثل جبال الزاغروس ووديانها الضيقة، عاملًا معقدًا لأى غزو برى، إذ تتيح لعدد قليل من القوات الإيرانية الدفاع عن ممرات حرجة، إضافة إلى انتشار السكان المحليين والقبائل المسلحة التى تتمتع بمعرفة دقيقة بالأرض. وتشير المصادر إلى أن إيران مستعدة بشكل جيد لأى عمليات برية محتملة، ما يزيد من صعوبة أى تدخل مباشر أمريكى.

العزل ينتظر «ترامب»

ضغوط لإعادة ضبط إدارته.. واستهداف ديمقراطى فى انتخابات حاسمة

كتبت - أمانى زكى:

يواجه الرئيس الأمريكى دونالد ترامب ضغوطًا سياسية مع اقتراب الانتخابات النصفية فى نوفمبر المقبل، ما دفعه لإجراء تغييرات متتالية داخل إدارته، بينها إقالة وزيرة الأمن الداخلى كريستى نويم والمدعية العامة بام بوندى، مع إمكانية تعديل أداء وزراء آخرين مثل وزيرة العمل لورى تشافيز ديرمر ووزير التجارة هوارد لوتنيك.

يسعى ترامب لتسريع تنفيذ أجندته قبل الانتخابات، وسط تهديد محتمل بخسارة الجمهوريين للأغلبية فى مجلس الشيوخ، بينما يواصل مستشاروه الدفاع عن المسئولين الحاليين. إدارة ترامب تدخل مرحلة «إعادة الضبط» لضبط الفريق قبل استحقاق انتخابى قد يغير قواعد اللعبة فى واشنطن.

وبحسب نيويورك بوست يتشكل ما وصفه مراقبون بأسوأ سيناريو سياسى لترامب مع اقتراب انتخابات التجديد النصفى حيث يستعد الديمقراطيون لبناء واحدة من أوسع منظومات التحقيق البرلمانى فى التاريخ الحديث بينما تتراجع مؤشرات الحزب الجمهورى على أكثر من صعيد.

ترامب نفسه أقر بخطورة الموقف عندما قال أمام مشرعين جمهوريين فى يناير إذا لم نفز فى الانتخابات النصفية سيجدون سببًا لعزلى فى إشارة واضحة إلى المخاطر السياسية التى قد تواجهه فى حال فقد حزبه السيطرة على الكونجرس.

فى الخلفية يعمل الديمقراطيون بهدوء لكن بشكل منظم حيث أعدوا بنية متكاملة للتحقيقات تشمل خطابات لحفظ الوثائق وقوائم أهداف واستراتيجيات لإصدار مذكرات استدعاء ما يعنى أن الآلة جاهزة للتحرك فور توافر الغطاء السياسى.

تزامن ذلك مع تراجع شعبية ترامب إلى أقل من ٤٠٪ وارتفاع معدل البطالة إلى نحو ٤,٣٪ إلى جانب قفزة فى أسعار الوقود بنسبة ٣٦٪ منذ اندلاع الحرب مع إيران وهو ما ساهم فى تغيير المزاج السياسى ضد الجمهوريين.

وتشير أسواق التوقعات إلى احتمال بنسبة ٨٤٪ لسيطرة الديمقراطيين على مجلس النواب مع فرصة تبلغ ٥١٪ للفوز بمجلس الشيوخ ما يعكس تحولًا كبيرًا فى موازين السباق الانتخابى.

لكن حجم القوة التى سيحصل عليها الديمقراطيون يعتمد على نتيجة الانتخابات فإذا سيطروا على مجلس النواب فقط سيتمكنون من إصدار مذكرات استدعاء وعقد جلسات استماع علنية، وهو ما يشكل ضغطًا سياسيًا كبيرًا، لكنه يظل محدود التأثير لأن مجلس الشيوخ يمكنه تعطيل أى إجراءات حاسمة.

أما إذا نجحوا فى السيطرة على المجلسين فسيختلف المشهد تمامًا، حيث تتحول التحقيقات إلى تهديد وجودى للإدارة وتصبح إجراءات العزل والإدانة أكثر واقعية.

وبحسب التحليل وضع الديمقراطيون بالفعل خططًا تفصيلية للرقابة تشمل ملفات واسعة تمتد من الشئون المالية لعائلة ترامب إلى العقود الحكومية وعملات رقمية مرتبطة به وأنشطة تجارية فى مجالات الدفاع والعقارات والإعلام، وقال النائب جيمى راسكين إن الصورة العامة تشير إلى حجم كبير من الفساد والتجاوزات، مضيفًا أن التحدى سيكون فى تنظيم هذا الكم من القضايا وتصنيفه.

كما أكد النائب روبرت جارسيا أن الأغلبية الديمقراطية ستسعى بالتأكيد إلى استجواب ترامب نفسه بشأن علاقته بجيفرى إبستين، مشيرًا إلى وجود قائمة طويلة من مذكرات الاستدعاء التى سيتم العمل عليها.

وتشمل الأهداف أيضًا الاتصالات بين الإدارة وشركات خاصة استفادت من عقود حكومية إضافة إلى التبرعات المالية المرتبطة بممتلكات ترامب وصناديق التسويات الخاصة بمكتبته الرئاسية.

وأثارت النائبة روزا ديلورو تساؤلات حول قرارات الإدارة مثل إقالة أعضاء لجنة الفنون الجميلة والعمليات العسكرية قرب سواحل فنزويلا مؤكدة غياب الشفافية حول تلك التحركات.

كما اقترح النائب شون كاستن دراسة إحالة بعض العمليات العسكرية إلى محاكم دولية والتحقيق فى مخططات مالية غير قانونية مرتبطة بعملات رقمية لها صلة بترامب.

كل هذه التحركات مرهونة بمجلس الشيوخ، إذ إن إقالة وزيرة الأمن الداخلى السابقة كريستى نويم والمدعية العامة بام بوندى أوقفت مسارات كانت تحظى بدعم الديمقراطيين.

أوكرانيا تشل موانئ النفط الروسية

صدمة طاقة تجتاح أوروبا وقلق بسبب الصراع

كتبت - رشا فتحى:

تجتاح أوروبا صدمة طاقة مصحوبة بحالة من القلق ودعا مفوض شئون الطاقة فى الاتحاد الأوروبى، دان يورجنسن، الدول الأعضاء إلى الاستعداد لمواجهة التداعيات الناجمة عن الحرب مع إيران، مشيرا إلى أن أسعار الطاقة ستبقى مرتفعة لفترة طويلة جدًا، وذلك خلال تحذير غير مسبوق من تداعيات الصراع فى الشرق الأوسط.

وصرح يورجنسن: «ستكون هذه أزمة طويلة، وستظل أسعار الطاقة مرتفعة لفترة طويلة للغاية»، محذرًا من أن الوضع قد يزداد سوءًا خلال الأسابيع المقبلة بالنسبة لبعض المنتجات الحيوية، وذلك خلال لقائه مع صحيفة «فاينانشيال تايمز» البريطانية.

وجاءت تصريحات دان يورجنسن، وسط فوضى عارمة فى أسواق الطاقة العالمية نتيجة الإغلاق الإيرانى شبه الكامل لمضيق هرمز، الذى تمر عبره نحو خمس إمدادات الطاقة فى العالم، إلى جانب الضربات التى استهدفت البنية التحتية الحيوية فى المنطقة، وأدت هذه التطورات إلى ارتفاع حاد فى الأسعار وإثارة مخاوف عميقة بشأن أمن الإمدادات على المدى الطويل.

وشدد يورجنسن على أن لغة الخطاب الأوروبى تجاه الأزمة أصبحت «أكثر خطورة مما كانت عليه فى وقت سابق»، مضيفًا: «أن هذه الحالة ستستمر لفترة طويلة، ويجب على الدول أن تتأكد من أن لديها ما تحتاجه».

وأضاف، يدرس الجميع جميع الاحتمالات لمواجهة التداعيات، بما فى ذلك ترشيد استخدام الوقود، وسحب كميات إضافية من النفط من الاحتياطيات المخصصة للطوارئ، مشيرًا إلى أن بروكسل تضع حاليًا خططًا لمعالجة الآثار الهيكلية طويلة الأمد للصراع، حتى وإن كان الاتحاد لم يدخل بعد فى أزمة أمن إمدادات.

وتابع يورجنسن: «نحن نستعد لأسوأ السيناريوهات، من الأفضل أن نكون مستعدين بدلًا من أن نندم»، فى إشارة إلى احتمالية الحاجة إلى توزيع المنتجات الحيوية مثل وقود الطائرات والديزل.

وعلق يورجنسن عن حالة القلق الذى انتابت شركات الطيران بشأن إمدادات وقود الطائرات، وحول إمكانية تخفيف لوائح الاتحاد الأوروبى للسماح بمزيد من الواردات الأمريكية أو خلط الإيثانول فى وقود السيارات، قائلًا: «لم نصل بعد إلى مرحلة تعديل أو تغيير أى من قواعدنا الحالية»، واستدرك: «لكن ندرس جميع الاحتمالات، وكلما ازدادت خطورة الوضع، كلما اضطررنا إلى النظر فى الأدوات التشريعية».

وتشير الصحيفة إلى أن اختلاف المعايير الفنية بين الاتحاد الأوروبى والولايات المتحدة يشكل عقبة إضافية، حيث تبلغ درجة تجمد وقود الطائرات فى أوروبا -٤٧ درجة مئوية مقابل -٤٠ درجة فى أمريكا.

ويأتى تحذير الاتحاد الأوروبى فى وقت يتردد فيه صدى صدمة الطاقة فى جميع أنحاء العالم، ما يثير شبح ارتفاع التضخم وتباطؤ النمو الاقتصادى، وتجبر هذه التداعيات الحكومات على وضع خطط لدعم المستهلكين، وتدفع بعض الدول إلى تشغيل محطات الفحم مجددًا، فى تراجع عن التوجهات المناخية السابقة.

تواصل محطات النفط الروسية فى ميناءى أوست لوجا وبريمورسك بمنطقة البلطيق معاناتها للأسبوع الثانى على التوالى، إذ لا تزال غير قادرة على استلام الشحنات واستئناف عملياتها بشكل الطبيعية، وذلك عقب سلسلة من الهجمات المكثفة التى شنتها طائرات مسيرة أوكرانية استهدفت البنية التحتية للموانئ، فى واحدة من أعنف موجات الضربات على قطاع الطاقة الروسى منذ اندلاع الحرب.

حركة الشباب تعلن مسئوليتها عن العملية

نجاة الرئيس الصومالى من محاولة اغتيال جديدة

كتبت - سحر رمضان:

نجا أمس الرئيس الصومالى «حسن شيخ محمود» من محاولة اغتيال فاشلة وشهدت مدينة بيدوا فى الصومال حادثًا أمنيًا خطيرًا، بعد تعرض محيط المطار لهجوم بقذائف هاون تزامن مع وصول «شيخ محمود» ما تسبب فى حالة استنفار أمنى واسع، وسط تحركات عاجلة لحمايته وتأمين مغادرته إلى موقع آمن، يذكر أن هذه الواقعة فى ظل أوضاع سياسية وأمنية متوترة تشهدها البلاد خلال الفترة الأخيرة. أكدت تقارير محلية هناك أن فرق الحماية الخاصة بالرئيس الصومالى تحركت بسرعة كبيرة فور بدء الهجوم، حيث جرى إخلاء المنطقة المحيطة بالمطار وتأمين الرئيس الصومالى ونقله إلى سيارة مصفحة بشكل عاجل.

كما أظهرت مقاطع متداولة على مواقع التواصل الاجتماعى لحظات الهلع والانفجارات القريبة من محيط المطار، ما دفع الأجهزة الأمنية إلى فرض طوق أمنى مشدد فى المنطقة. أعلنت حركة الشباب المسلحة مسئوليتها عن الهجوم، مؤكدة أنها استهدفت مطار بيدوا بقذائف هاون، فى محاولة للوصول إلى موكب الرئيس والوفد المرافق له. فيما لم ترد تقارير مؤكدة حتى الآن عن عدد الضحايا أو الإصابات بين المدنيين أو العاملين فى المطار، لكن الهجوم أثار حالة من التوتر الأمنى فى المنطقة.

تأتى هذه الحادثة بعد سلسلة من الهجمات السابقة، بما فى ذلك محاولة اغتيال الرئيس الصومالى فى مارس ٢٠٢٥ بمقديشو باستخدام عبوة ناسفة، والتى أسفرت عن قتلى وجرحى بين المدنيين والأمنيين، وتبنتها حركة الشباب أيضًا. ويأتى هذا الإعلان فى إطار سلسلة من الهجمات التى تنفذها الحركة ضد مؤسسات حكومية ومواقع أمنية داخل البلاد، فى ظل صراع مستمر مع الحكومة الفيدرالية الصومالية.

تزامن الحادث مع أجواء سياسية مشحونة فى إقليم جنوب غرب الصومال، بعد قيام الحكومة الفيدرالية بتعيين قيادة مؤقتة للإقليم، وهى خطوة قوبلت بانتقادات من بعض الأطراف السياسية. ويرى معارضون أن هذه الإجراءات قد تمثل تجاوزًا للصلاحيات الدستورية للإدارة الإقليمية، خاصة بعد إزاحة الرئيس الإقليمى السابق عبدالعزيز لفتاغرين فى ظروف أثارت جدلًا واسعًا.

وتخطط الحكومة الفيدرالية لإجراء انتخابات فى إقليم جنوب غرب الصومال خلال الفترة القادمة، فى محاولة لإعادة تشكيل المشهد السياسى فى المنطقة. لكن هذه الخطوة تواجه تحديات كبيرة، فى ظل استمرار التوترات الأمنية والهجمات المسلحة، إضافة إلى الانقسامات السياسية بين الحكومة والمعارضة المحلية.

ورغم الهجوم، من المتوقع أن يواصل شيخ محمود برنامجه فى المنطقة، حيث من المقرر عقد لقاءات مع مسئولين محليين وشخصيات سياسية لبحث التطورات الأمنية والسياسية. وتسعى الحكومة الفيدرالية إلى الدفع نحو استقرار الأوضاع فى الإقليم، مع التحضير لإجراء انتخابات محلية خلال الأسابيع المقبلة، بهدف تمكين السكان من اختيار قيادة جديدة.

وكشفت العملية عن مدى هشاشة الأوضاع الأمنية التى تسبق أى استحقاق سياسى فى الصومال؛ فبينما يصر الرئيس الصومالى على استكمال جدول أعماله بزيارة بيدوا رغم المخاطر، وتواجه الحكومة تحديًا مزدوجًا يتمثل فى كبح جماح الفصائل المسلحة وضمان توافق الأطراف السياسية المحلية قبل إجراء الانتخابات المرتقبة فى الأسابيع القادمة.

حسن شيخ محمود

الوفد
صحيفة يومية تصدر عن
حزب الوفد
أسسها عام ١٩٨٤
فؤاد سراج الدين
برئاسة تحرير
مصطفى شردى

المستشار القانونى للوفد
ثروت الخرباوى

مستشار التحرير
عاطف خليل

رؤساء التحرير التنفيذيون
طارق تهامى
مصطفى عبيد
محمد بحيرى

مدير التحرير والمشرف على الديسك
د. إبراهيم عبدالمعطى

المدير الفنى
أشرف حسن

مستشار التحرير الفنى
أشرف عزب

مدير الإعلانات
خالد الشيخ

مدير الإنتاج
السيد فاروق

التدقيق اللغوى
محمود أبو العباس

المقر الرئيسى :
الحزب والتحرير والإعلانات
١ شارع بولس حنا الدقى الجيزة
ص.ب : ٣٥٧ إمبابة
تليفون: ٣٣٣٨٣١١١-٣٣٣٨٣٢٢٢
فاكس: ٣٣٣٥٩١٣٥-٣٧٦٠٢٠٠٧
إدارة الإعلانات
٠١١١٠٣٣٣١٣
الوفد على الإنترنت
alwafd.org
البريد الإلكترونى للوفد:
elestma3@gmail.com
alestma3@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات
مؤسسة الأخبار
مركز خدمة العملاء
٢٥٨٠٦٤٢٠ - ٢٥٨٠٦٢١٨ - ٢٥٨٠٦٢٤١

الاشتراكات
الاشتراك السنوى: ١٨٢٥ جنيها
الاشتراك ٦ شهور: ٩١٥ جنيها
ثلاثة شهور: ٤٦٠ جنيها

مدبولى من بنها

إزالة معوقات الاستثمار وتوطين الصناعات

كتب - عبدالرحيم أبوشامة:

تفقد الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، أمس، عددًا من الشركات الصناعية بالمنطقة الاستثمارية بمدينة بنها، بمحافظة القليوبية؛ وذلك لدعم مناخ الاستثمار المحلى، وتذليل أي معوقات قد تواجه المستثمرين، وتعزيز منظومة التصدير للخارج.

ورافق رئيس الوزراء اليوم فى جولته، كل من الدكتور محمد فريد، وزير الاستثمار والتجارة الخارجية، والمهندس خالد هاشم، وزير الصناعة، والدكتور المهندس حسام عبدالفتاح، محافظ القليوبية.

وأكد رئيس مجلس الوزراء، أن الدولة تعمل على إزالة المعوقات التى تواجه المستثمرين فى مختلف المجالات، وتهيئة بيئة جاذبة للأعمال، مع التوسع فى توطين الصناعات بالشراكة مع القطاع الخاص، وتعزيز الاستثمارات المحلية وجذب رءوس الأموال الأجنبية والعربية، بما يسهم فى تحويل مصر إلى مركز صناعى إقليمى. وقال الدكتور مصطفى مدبولي: عندما افتتح الرئيس عبدالفتاح السيسى، رئيس الجمهورية، المنطقة الاستثمارية بمدينة بنها كان بهدف دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وجذب الاستثمارات الأجنبية، وتشجيع الاستثمارات المحلية وتوفير فرص العمل، وإقامة العديد من الصناعات الغذائية والزراعية والأنشطة المكملة لها، لتوفير احتياجات السوق المحلية والتصدير للخارج.

وأشار رئيس الوزراء إلى أن الحكومة تستهدف التوسع فى إقامة المناطق الاستثمارية بالمحافظات، وذلك فى ضوء أهمية التجارة البينية، موضحًا أن تخصص المنطقة هو الصناعات الغذائية لارتباطها بالمنطقة الكائنة بها وقربها من أراضٍ زراعية وإنتاج غذائى كبير للغاية، وتواصل الحكومةً تقديم مختلف صور الدعم الممكنة للمستثمرين فى هذه المنطقة الاستثمارية، وغيرها من المناطق الأخرى، وتذليل التحديات أمام توسع صناعاتهم المختلفة، بما يدعم السوق المحلية ويحقق وفرة بها من السلع، ما يسهم فى تحقيق توازن فى الأسعار.

وتفقد رئيس الوزراء خلال الجولة معرض منتجات الشركات الصناعية مشيدًا بالمنتجات المعروضة التى تضاهى مثيلاتها فى مختلف دول العالم وتسهم فى تغطية حاجة السوق المحلية وكذا التصدير.

كما تفقد محطة الصواف لتعبئة الموالح والحاصلات الزراعية ومحطة الفرز تقع على مساحة ٥٢٨٠ مترًا مربعًا، ويتمثل نشاطها فى فرز وتعبئة وتصدير الموالح والحاصلات الزراعية، منوهًا إلى أن الطاقة الإنتاجية اليومية تبلغ نحو ٢٥٠ طنًا، بما يعادل ١٠ حاويات ٤٠ قدمًا. ويبلغ حجم التصدير يبلغ ٤٠ ألف طن سنويًا، وتبلغ قيمة الصادرات نحو ٢٠ مليون دولار، حيث تصل نسبة التصدير إلى ٧٥٪ من إجمالى الإنتاج السنوى للمحطة. وتفقد شركة «الطحان» المتخصصة فى تصنيع وتعبئة التمور، كما تفقد مصنع «غازى لاند» لتصنيع منتجات الألبان، ومصنع «فارما زاد» للمكملات الغذائية ومصنع «فيردى فودز» للصناعات الغذائية بالمنطقة.

كامل الوزير: هيكلة جداول تشغيل القطارات

كتب - أحمد دراز:

عقد الفريق مهندس كامل الوزير، وزير النقل، اجتماعًا موسعًا مع رؤساء الهيئات والشركات التابعة للوزارة وبحضور نواب ومساعدى الوزير. أكد الوزير فى بداية كلمته أن الاجتماع يهدف إلى استعراض آلية العمل خلال الفترة القادمة والتى ستكون تحت شعار «تخفيض النفقات إلى أقصى حد وتعظيم الايرادات إلى أقصى حد»، والتنفيذ الفورى للقرارات الصادرة من مجلس الوزراء بشأن ترشيد استهلاك الطاقة وتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد ورفع كفاءة الأصول بما يدعم الاقتصاد القومى، مع الحفاظ على المستويات المتميزة للخدمات التى تقدمها كافة وسائل وقطاعات النقل المختلفة فى كافة أنحاء الجمهورية. ووجه وزير النقل بتنفيذ كافة الجهات التابعة لخطة متكاملة لترشيد النفقات داخل مختلف الهيئات والشركات التابعة دون التأثير على جودة الخدمة وتحقيق أعلى معدلات الكفاءة التشغيلية، وتحسين مستوى الخدمات المقدمة لجمهور المواطنين، مع الالتزام بأعلى معايير الجودة والسلامة، والتوسع فى الأنشطة الإنتاجية داخل الهيئات والشركات التابعة لزيادة مصادر الدخل، وتعزيز الاعتماد على الموازنة الذاتية.

كما وجه الوزير قيادات هيئة السكك الحديدية بإعادة هيكلة جداول التشغيل الخاصة بقطارات السكك الحديدية، وبما يتناسب مع حجم الركاب لكل خط من الخطوط، وبما يساهم فى استمرار تقديم خدمات مميزة لجمهور المواطنين، وكذلك المتابعة الدورية من قيادات الهيئة القومية للأنفاق لانتظام العمل بخطوط المترو الثلاثة، والقطار الكهربائى الخفيف LRT، وخاصة مع خطة الوزارة لتشجيع المواطنين على استخدام وسائل النقل الجماعى بدلًا من السيارات الخاصة،كما وجه الوزير شركات نقل الركاب التابعة للوزارة باستبدال الأتوبيسات ذات نسب الإشغال المنخفضة (أقل من ٥٠٪) بمينى باص حديث يقدم أعلى مستويات الخدمة لجمهور الركاب، وبما يسهم فى تخفيض استهلاك الوقود وخفض تكلفة التشغيل.

كما شدد وزير النقل على قيادات النقل البحرى بالاستمرار فى تنفيذ محاور الخطة الشاملة لتطوير صناعة النقل البحرى كإحدى الركائز الأساسية لرؤية مصر ٢٠٣٠ والتى تشمل (تطوير وإنشاء الموانئ البحرية-استعادة قوة الأسطول التجارى المصرى - تعزيز الشراكات مع المشغلين والخطوط الملاحية العالمية).

«الإدارية العليا»: إلغاء الجزاء التأديبى المستند لتحقيق غير مكتمل الأركان

كتب - أحمد عبدالرؤوف:

أرست المحكمة الادارية العليا بمجلس الدولة، فى حيثياتها بشأن بطلان جزاء تأديبى عددًا من المبادئ القانونية المهمة، من أبرزها، أن القاعدة العامة فى شرعية الجزاء التأديبى تقتضى وجوب استناد القرار إلى تحقيق صحيح ومستكمل الأركان. وأن التحقيق هو وسيلة استجلاء الحقيقة وثبوت وجه الحق، ويجب أن يكون شاملًا لكافة عناصر الواقعة من حيث الأفعال والزمان والمكان والأشخاص وأدلة الثبوت. وأن أى تحقيق قاصر أو غير مستكمل الأركان أو مخالف لضمانات الدفاع يجعل القرار التأديبى غير مشروع. وإذا شاب التحقيق عوار يهدر ضماناته، فإن ما يترتب عليه من إحالة أو جزاء يكون باطلًا. وإن بطلان التحقيق يؤدى إلى بطلان قرار الإحالة ثم بطلان قرار الجزاء دون المساس بحق الإدارة فى إعادة التحقيق وفق الضوابط القانونية. كانت المحكمة الإدارية العليا الدائرة الرابعة موضوع، أودعت حيثيات حكمها بإلغاء قرار مجلس تأديب أعضاء هيئة البحوث القاضى بمجازاة إحدى عضوات هيئة البحوث بعقوبة اللوم، وذلك فى الطعن المقام ضد كل من رئيس المعهد القومى لعلوم البحار والمصايد ووزير الدولة للبحث العلمى بصفتيهما، وذلك لمخالفة التحقيقات ضمانات المحاكمة العادلة ولوجود خصومة بينها وبين رئيسها الذى وقع على قرار معاقبتها. أوضحت المحكمة الموقرة، أن التحقيقات التى بُنى عليها قرار مجلس التأديب شابها عوار وقصور فى استجلاء الحقيقة، ما يهدر ضمانات الدفاع والمحاكمة التأديبية العادلة، ويصم قرار المجلس بمخالفة مبادئ العدالة المنصوص عليها قانونًا.

وبينت المحكمة، أن القرار المطعون فيه أصبح فاسد الأساس لقيامه على تحقيق غير مكتمل، الأمر الذى يستوجب القضاء ببطلانه. جدير بالذكر أن وقائع الطعن تعود إلى إحالة الطاعنة، وهى أستاذ مساعد بشعبة تربية الأحياء المائية بفرع المعهد بخليجى السويس والعقبة إلى مجلس التأديب، على خلفية اتهامها بالطعن فى ترقية دكتورة واتهامها بالتزوير فى محررات رسمية، وتقديم شكوى لوزير البحث العلمى تضمنت عبارات قذف وسب لرئيس المعهد والطعن فى أعمال اللجنة العلمية الدائمة للترقيات.

خبراء: الالتزام المالى يفتح شهية الشركات العالمية لضخ استثمارات جديدة

كتب - محمد علام:

أكد خبراء البترول والتعدين، أن مؤتمر ومعرض مصر الدولى للطاقة «إيجبس ٢٠٢٦» يعكس بوضوح عنصر الاستقرار كعامل حاسم فى تقييم أهميته، خصوصًا فى ظل التحديات الإقليمية والدولية التى يشهدها قطاع الطاقة، مشيرين إلى أن مستقبل قطاع الطاقة فى مصر يرتكز على ثلاث ركائز وهى الاستقرار السياسى، الالتزام المالى، وتعظيم الإنتاج المحلى، كضمان لتحقيق الاكتفاء الذاتى والانطلاق نحو دور إقليمى مؤثر فى السنوات المقبلة.

حسام عرفات

من جانبه، قال الدكتور حسام عرفات، أستاذ البترول والتعدين بكلية الهندسة – جامعة القاهرة، ورئيس شعبة المواد البترولية باتحاد الغرف التجارية سابقًا، إن مؤتمر ومعرض مصر الدولى للطاقة «إيجبس ٢٠٢٦» يمثل فى جوهره انعكاسًا مباشرًا لعنصر الاستقرار، الذى يعد العامل الحاسم فى تقييم أهميته فى ظل التحديات الإقليمية والدولية التى يشهدها قطاع الطاقة.

ويوضح عرفات فى تصريحات خاصة لـ«الوفد»، أن الأمن والأمان هو المعيار الأهم لتقييم المؤتمر، مشيرًا إلى أن مصر تتمتع بدرجة عالية من الاستقرار مقارنة بمحيط إقليمى مضطرب يعانى من أزمات متلاحقة. مؤكدًا أن الحضور الدولى الواسع، ومشاركة رؤساء وفود وشخصيات رفيعة المستوى، يمثل رسالة ثقة قوية فى بيئة الاستثمار المصرية، لافتا إلى أن هذا العامل يتفوق على أى اعتبارات أخرى.

وفيما يتعلق بخفض مستحقات الشركاء الأجانب إلى ١,٣ مليار دولار، يشير عرفات إلى أن ذلك يعكس التزام الدولة بسداد التزاماتها المالية، بدعم مباشر من القيادة السياسية المتمثلة فى الرئيس عبدالفتاح السيسى، وهو ما يسهم فى تحسين مناخ الاستثمار بشكل ملموس.

ويضيف أن هذه المستحقات كانت نحو ٦,١ مليار دولار فى ٣٠ يونيو ٢٠٢٤، مع استهداف الانتهاء الكامل من سدادها بحلول ٣٠ يونيو ٢٠٢٦، ما يعزز ثقة الشركات العالمية ويشجعها على التوسع فى استثماراتها داخل السوق المصرية.

وحول الحديث عن تعزيز مكانة مصر كمركز إقليمى لتداول وتصدير الطاقة، يتبنى عرفات رؤية واقعية، مؤكدًا أن هذا الطرح لا يزال سابقًا لأوانه فى ظل المعطيات الحالية.

ويشدد على أن تحقيق هذا الهدف يتطلب توافر فائض إنتاج حقيقى يمكن تصديره، متسائلًا عن حجم المعروض القابل للتداول فى الوقت الراهن، فى ظل التحديات التى يفرضها الوضع العالمى وتداعيات الأزمات الجيوسياسية. ويرجح أن يتحقق هذا الطموح على المدى المتوسط، ربما بحلول عام ٢٠٣٠، مع تحسن الأوضاع وزيادة الإنتاج.

ويرى عرفات أن الشراكات الدولية التى يشهدها المؤتمر تمثل ركيزة أساسية لدعم قطاع البترول، خاصة فى ظل وجود دعم سياسى رفيع المستوى، حيث تسهم هذه الشراكات فى جذب الاستثمارات ونقل التكنولوجيا، إلى جانب تعزيز الاستقرار فى بيئة العمل داخل القطاع.

وفيما يتعلق بزيادة الإنتاج المحلى، يؤكد عرفات أن تعظيم الإنتاج أصبح ضرورة استراتيجية، فى ظل تحكم العوامل السياسية الدولية فى أسواق الطاقة عالميًا، وهو ما أدى إلى ضغوط كبيرة على الاقتصاديات العالمية.

ويشدد على أن الحل يكمن فى زيادة الإنتاج المحلى لتقليل الاعتماد على الاستيراد، بحيث يقتصر الاستيراد على كميات محدودة فقط لسد الفجوة.

ويضيف أن تحقيق هذا الهدف لم يكن ممكنًا دون تحرك الدولة لسداد مستحقات الشركاء الأجانب، سواء المتأخرات أو الالتزامات الشهرية، وهو ما أعاد الثقة للشركات العاملة فى قطاع البترول، وساهم فى استئناف وتكثيف أنشطة البحث والاستكشاف والإنتاج.

ويختتم عرفات بالتأكيد على أن الدعم السياسى المباشر من الرئيس السيسى لقطاع البترول، والتواصل مع كبرى الشركات العالمية على أعلى المستويات، يمثل عنصر قوة إضافيًا، يضمن استقرار القطاع ويعزز من قدرته على جذب الاستثمارات وتحقيق النمو المستدام.

مدحت يوسف

وبدوره، أكد المهندس مدحت يوسف، عضو غرفة البترول والتعدين، أن مؤتمر ومعرض مصر الدولى للطاقة «إيجبس ٢٠٢٦» يمثل فى الأساس منصة إعلامية لعرض قدرات قطاع الطاقة، أكثر من كونه أداة مباشرة للتأثير الاستراتيجى فى موقع مصر بسوق الطاقة الإقليمى.

وأوضح يوسف فى تصريحات خاصة لـ«الوفد»، أن تحول مصر إلى مركز لتداول الغاز يرتبط بزيادة الإمدادات الفعلية، خاصة من الغاز القبرصى وإعادة تصديره، مؤكدًا أن المراكز الإقليمية تبنى على حجم الإنتاج والصادرات وليس على المؤتمرات.

وأشار إلى أن خفض مستحقات الشركاء الأجانب إلى ١,٣ مليار دولار يعكس تحسنًا فى مناخ الاستثمار ويعزز ثقة الشركات العالمية، لكنه شدد على ضرورة استمرار الالتزام المالى لضمان استدامة هذا التحسن.

وأكد يوسف أن الشراكات الدولية التى يتم الترويج لها خلال المؤتمر تعتمد على اتفاقيات ومصالح قائمة بالفعل، لافتًا إلى أن دور «إيجبس» يقتصر على الترويج للإمكانات المصرية وليس إبرام اتفاقيات إنتاج جديدة.

وفيما يتعلق بزيادة الإنتاج، أوضح أن ذلك يرتبط بالكفاءة الفنية والتكنولوجيا وتوافر التمويل، وليس بالمؤتمرات، مشيرًا إلى أن إنتاج الغاز فى مصر لا يزال عند نحو ٤ مليارات قدم مكعب يوميًا دون زيادات ملحوظة، ما يتطلب تسريع تنمية الاكتشافات.

القاهرة توحد أطراف الإنتاج العربى فى مواجهة العواصف الإقليمية

كتب - محمد غنيم:

ترأس وزير العمل حسن رداد، بصفته رئيس مجلس إدارة منظمة العمل العربية، أعمال الدورة (١٠٤) للمجلس، المنعقدة أمس السبت بالقاهرة، بحضور ممثلين عن جامعة الدول العربية، وأطراف الإنتاج الثلاثة من حكومات وأصحاب أعمال وعمال، بدعوة من المدير العام للمنظمة فايز على المطيرى.

وأكد الوزير أن انعقاد الاجتماعات فى القاهرة يعكس دور مصر التاريخى كجسر للتواصل والتعاون العربى، مشيرًا إلى أن هذه الدورة تأتى فى توقيت بالغ الحساسية فى ظل تصاعد التوترات الإقليمية وتداعياتها الاقتصادية والاجتماعية على أسواق العمل فى الدول العربية. وأكد «رداد» أن الظروف الاستثنائية التى تمر بها المنطقة تتطلب تكثيف العمل العربى المشترك بين أطراف الإنتاج الثلاثة، وتعزيز الحوار الاجتماعى، ووضع حلول عملية ومبتكرة للتخفيف من آثار الأزمات على العمال والاقتصادات الوطنية، مشددًا على أهمية توحيد المواقف العربية فى المحافل الدولية، خاصة فى القضايا المرتبطة بعالم العمل.

وفى سياق حديثه عن الأوضاع الإقليمية، شدد «رداد» على أن الاعتداءات والتصعيد العسكرى فى المنطقة تمثل خرقًا واضحًا لمبادئ القانون الدولى، لما لها من تأثير مباشر على استقرار الدول العربية وأسواق العمل وسلاسل الإمداد وارتفاع تكاليف المعيشة. كما جدد الوزير التأكيد على دعم حقوق عمال وشعب فلسطين فى مواجهة الانتهاكات، مشددًا على ضرورة توفير كل أشكال الدعم لصمودهم، وتمكينهم من حقهم المشروع فى العمل والحياة الكريمة وإقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

من جانبه، أكد المدير العام للمنظمة فايز على المطيرى أن المنطقة تمر بمنعطف شديد الخطورة نتيجة تصاعد الصراعات، وهو ما انعكس سلبًا على التنمية الاقتصادية والاجتماعية وأسواق العمل، مشيرًا إلى أن تعطّل سلاسل الإمداد وارتفاع تكاليف النقل والتأمين زاد من الضغوط على الاقتصادات العربية والأمن الغذائى والدوائى.

احتواء تسريب سولار بترعة الإسماعيلية

كتبت - نشوة الشربينى:

أكد الدكتور هانى سويلم، وزير الموارد المائية والرى، على أهمية التعامل مع تسريب سولار بترعة الإسماعيلية بمنطقة أبوزعبل، بالتنسيق مع الجهات المعنية ومحافظة القليوبية، وأضاف «سويلم» أنه تم تحديد مصدر التسريب وغلقه فورًا، مع الدفع بفرق متخصصة لاستخدام حواجز ماصة لمنع انتشار التلوث ووصوله لمحطات مياه الشرب، كما تم إيقاف سحب المياه مؤقتًا لحين التأكد من احتواء التلوث.

وأوضح «سويلم» أن الوزارة اتخذت الإجراءات القانونية اللازمة حيال المتسبب، إلى جانب تنفيذ موازنات مائية لضمان استقرار الترعة. ووجه وزير الرى بضرورة استمرار المتابعة والتنسيق الكامل حتى الانتهاء من احتواء التلوث ومنع تكراره، حفاظًا على الموارد المائية وسلامة المواطنين.

«الزراعة» تحذر من تقاوى «السوشيال ميديا»

كتبت - نغم هلال:

حذّرت وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى من خطورة شراء التقاوى مجهولة المصدر، وذلك فى ظل ما تم رصده مؤخرًا من انتشار إعلانات ممولة عبر مواقع التواصل الاجتماعى تروج لما يُسمى بـ«أفضل التقاوى العالمية»، وتتضمن أصنافًا غير مسجلة ومجهولة المصدر، مثل «أرز سوبر ٦٠٠» و«قمح ٩٩٩» وغيرها من المسميات المضللة، باستخدام صور وبيانات غير دقيقة بهدف خداع المزارعين. وأكدت الوزارة أن هذه الإعلانات لا تمت لها بأى صلة، وتمثل محاولات احتيال من جهات غير معتمدة، تقوم بالترويج لتقاوى غير مسجلة يتم إدخالها بطرق غير شرعية، أو إعادة تجميعها محليًا من أصناف متداولة والترويج لها على أنها مستوردة.

وأوضحت أن الإدارة المركزية لفحص واعتماد التقاوى هى الجهة الرسمية الوحيدة المختصة بفحص واعتماد ورقابة جودة التقاوى المتداولة فى السوق المصرى، مشددة على أن تداول أى أصناف خارج إشرافها يُعد مخالفة صريحة للقانون.

وأشارت الوزارة إلى أن استخدام التقاوى مجهولة المصدر يمثل خطرًا بالغًا على الإنتاج الزراعى، لما قد يسببه من انخفاض حاد فى الإنتاجية، ونقل أمراض فطرية وفيروسية إلى التربة والمحاصيل، فضلًا عن تعريض المزارعين لخسائر مالية جسيمة دون أى غطاء قانونى.

وناشدت الوزارة المزارعين ضرورة شراء التقاوى من الجهات المعتمدة فقط، والتى تشمل الإدارة المركزية لإنتاج التقاوى، والجمعيات الزراعية، والشركات المرخصة الخاضعة للرقابة الرسمية، مع التأكد من وجود بطاقة الاعتماد على عبوات التقاوى، والتى تتضمن كافة البيانات الفنية المعتمدة.

وأكدت الوزارة استمرار تكثيف حملات الرقابة والتفتيش الميدانى على مستوى جميع المحافظات، بالتنسيق مع الجهات المعنية، لضبط أى كميات من التقاوى غير المعتمدة أو مجهولة المصدر، مشددة على عدم التهاون مع المخالفين واتخاذ كافة الإجراءات القانونية الرادعة بحقهم، وإحالتهم إلى النيابة العامة، وذلك فى إطار حماية الأمن الغذائى القومى وصون حقوق المزارعين.

كما شددت على ضرورة عدم الانسياق وراء الإعلانات المجهولة، خاصة التى تعتمد على التواصل عبر تطبيقات مثل «واتس آب» أو الرسائل الخاصة، مؤكدة استمرارها فى اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة حيال هذه المخالفات.

طرح ٤١٤ وحدة صناعية جاهزة للتسليم فى ١١ محافظة

كتب - صلاح السعدنى:

أعلنت الدكتورة ناهد يوسف، رئيس الهيئة العامة للتنمية الصناعية، عن طرح ٤١٤ وحدة صناعية كاملة التجهيزات والمرافق داخل ١٢ مجمعًا صناعيًا بـ١١ محافظةً، بنظامى التمليك والإيجار وفقًا للمنصوص عليه بكراسة الطرح، عبر منصة مصر الصناعية الرقمية www.madein.eg اعتبارًا من ٥ وحتى ١٩ أبريل ٢٠٢٦.

وأوضحت رئيس الهيئة أن الوحدات المطروحة تأتى بمساحات متنوعة تبدأ من ٤٨ مترًا مربعًا وحتى ٧٩٢ مترًا مربعًا، بما يتيح الفرصة أمام صغار المستثمرين ورواد الأعمال للحصول على وحدات صناعية جاهزة للتشغيل الفورى، لافتةً إلى أن الطرح يشمل أنشطة صناعية متعددة تشمل الصناعات الغذائية والهندسية والكيماوية والبلاستيكية والغزل والنسيج ومواد البناء والصناعات المعدنية والدوائية وصناعات الجلود، بما يعكس تنوع القاعدة الصناعية المستهدفة.

وأكدت أن هذا الطرح يأتى استكمالًا لجهود الهيئة فى توفير مصانع جاهزة للتشغيل ومجهزة بأعلى المعايير الفنية والإنشائية، بما يمكن المستثمر من بدء النشاط فورًا دون أعباء إضافية، مشيرةً إلى أن الطرح يتضمن حزمة متكاملة من التيسيرات المالية، وتيسيرات إجرائية كبيرة فى استخراج التراخيص الصناعية بنفس الآليات المطبقة بالطروحات السابقة، إلى جانب إمكانية الاستفادة من برامج جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر فى تمويل الآلات والمعدات وخطوط الإنتاج، فضلًا عن تقديم الدعم الفنى والتسويقى.

وأشارت رئيس الهيئة إلى أن إجراءات التقديم على الوحدات المطروحة تتم إلكترونيًا بالكامل من خلال منصة مصر الصناعية الرقمية www.madein.eg، وذلك من خلال نفس الآليات والخطوات المطبقة فى الطروحات السابقة، بما يضمن تحقيق أعلى درجات الشفافية وتكافؤ الفرص بين المتقدمين.

وأكدت ناهد يوسف أن الهيئة تؤمن بأن دعم قطاع الصناعات الصغيرة يمثل حجر الزاوية فى خطتها الاستراتيجية لتعميق التصنيع المحلى، والابتكار ودعم منظومة القيمة المضافة، حيث تستهدف المجمعات الصناعية تحقيق تنمية صناعية متوازنة جغرافياً وخلق حالة من التشبيك الصناعى الفعال بين صغار وكبار المصنعين، بما يضمن تكامل سلاسل الإمداد المحلية وتقليل الفجوات الاستيرادية، كما تهدف إلى تمكين رواد الأعمال من الانخراط فى منظومة الاقتصاد الرسمى.

شركة الشرق الأوسط لصناعة الزجاج (ش.م.م)

إخطار ثان

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية
لشركة الشرق الأوسط لصناعة الزجاج ش.م.م (شركة مساهمة مصرية)
والمقرر انعقادها يوم الأربعاء الموافق ٢٩ أبريل ٢٠٢٦ الساعة ٣:٠٠ مساءً

يتشرف رئيس مجلس إدارة شركة الشرق الأوسط لصناعة الزجاج ش.م.م ("الشركة")، مؤسسة وفقا لأحكام القانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٤ ولائحته التنفيذية. والمقيدة تحت رقم ١٩٣٧٧٠ سجل تجاري استثمار القاهرة بدعوة سيادتكم لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية للشركة المقرر انعقاده بمقر شركة الشرق الأوسط الكائنة في ٦ شارع المخيم الدائم، الحي السادس، المنطقة الصناعية، مدينة نصر، القاهرة يوم الأربعاء الموافق ٢٩ أبريل ٢٠٢٦ الساعة ٣:٠٠ مساءً، وذلك باستخدام وسائل الإتصال الحديثة المسموعة والمرئية من خلال تطبيق (MS Teams)

وذلك لمناقشة جدول الأعمال التالي:

١. عرض تقرير مجلس الادارة عن نشاط الشركة عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥ وطلب المصادقة عليه.
٢. عرض و المصادقة على تقرير مراقب الحسابات على القوائم المالية للشركة عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥ وطلب المصادقة عليه.
٣. التصديق على القوائم المالية للشركة عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥ .
٤. المصادقة على القرارات التي قام مجلس إدارة الشركة باتخاذها خلال اجتماعاته التي انعقدت خلال السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر٢٠٢٥.
٥. تعيين أعضاء جدد بمجلس إدارة .
٦. إبراء ذمة السادة أعضاء مجلس الادارة وإخلاء طرفهم عن اعمال الشركة للسنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥.
٧. تحديد مكافآت و بدل الحضور والانتقال للسادة أعضاء مجلس إدارة الشركة عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٦.
٨. تجديد تعين مراقب الحسابات وتحديد أتعابه عن و تفويض مجلس الادارة في تحديد أتعابه عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر٢٠٢٦.
٩. التصديق على طلب الترخيص لمجلس الإدارة بالتبرع وحدوده القانونية عن السنة المنتهية ٣١ ديسمبر ٢٠٢٦.
١٠. اعتماد تقرير الشركة عن الإفصاح عن الممارسات البيئية والمجتمعية المتعلقة بالاستدامة (ESG) وكذلك الافصاح المتعلقة بالآثار المالية للتغيرات المناخية.
١١. النظر في مشروع توزيع أرباح عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥ .
١٢. التصديق على القوائم المالية الختامية للشركات المندمجة بالشركة عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥ .
١٣. النظر في إبراء ذمة السادة أعضاء مجلس الإدارة للشركات المندمجة.

ونوجه عناية السادة مساهمي الشركة إلى ما يلي:

١- على السادة المساهمين الراغبين في الانضمام لحضور الجمعية العامة العادية التكرم بإرسال ما يلي على البريد الإلكتروني ibrahim.yassin@meg.com.eg ، وذلك قبل انعقاد الجمعية بثلاثة أيام كامله على الأقل وذلك من خلال عنوان البريد الإلكتروني الذي سيستقبل الدعوة للمساهم للمشاركة في الاجتماع من خلال تطبيق MS Teams.
أ- كشف حساب معتمد صادر من إحدى بنوك أمناء الحفظ متضمناً تجميد رصيد الأسهم الموضح بكشف الحساب بغرض حضور الجمعية وذلك قبل انعقاد الجمعية العامة العادية بثلاثة أيام كاملة على الأقل.
ب- بطاقة الرقم القومي أو جواز السفر لإثبات شخصية المساهم.
ج- أية مستندات إضافية في حاله التوكيلات أو التفويضات.
د- بطاقة التصويت على قرارات الجمعية العامة العادية للشركة والمتاحة على الموقع الإلكتروني للشركة من خلال الرابط التالي :
(http://meg.com.eg/investorrelations/gam/eogam-voting-form-29-April -2026.docx)
٢- سوف يتم الرد من جانب الشركة بذات الوسيلة فور مراجعه كافة المستندات أعلاه والتأكد من صحتها. وموافاة المساهم بكود الاجتماع والذي سيمكنه من المشاركة في الاجتماع من خلال تطبيق MS Teams المذكور.
٣- لا يجوز للمساهم أن يمثل في اجتماع الجمعية للشركة عن طريق الوكالة عددا من الأصوات يجاوز ١٠٪ من مجموع الأسهم الأسمية لرأس مال الشركة وبما لا يجاوز ٢٠٪ من الأسهم الممثلة في الاجتماع.
٤- لكل مساهم الحق في حضور الاجتماع بالأصالة أو بإنابة مساهم آخر من غير أعضاء مجلس الإدارة ويشترط لصحة الإنابة أن تكون ثابتة في توكيل كتابي .
٥- لا يكون إجتماع الجمعية العامة العادية صحيحاً، إلا إذا حضره عدد من المساهمين يمثل ٥٠٪ من رأس مال الشركة. فإذا لم يتوافر الحد الأدنى في الاجتماع الأول وجهت دعوة الجمعية إلى اجتماع ثان يعقد في خلال الثلاثين يوماً التالية للاجتماع الأول ويعتبر الاجتماع الثاني صحيحا إذا حضره عدد من المساهمين يمثل ٢٥٪ من رأس مال الشركة (على الأقل).

رئيس مجلس الإدارة
م/ عبد الجليل بشر

YSO
Alexandria Mineral Oils Co. شركة الإسكندرية للزيوت المعدنية AMOC

شركة الإسكندرية للزيوت المعدنية (أموك)

تعلن شركة الإسكندرية للزيوت المعدنية (أموك) للسادة حملة أسهم الشركة
أنه تحدد صرف الكوبون رقم (٢٢)
عن العمليات المنفذة حتى جلسة يوم ٢٠٢٦/٠٤/١٩ بما يعادل ٠,٤٠ جنيه للسهم
وسيتم الصرف على دفعتين الأولى إعتبارا من ٢٠٢٦/٠٤/٢٢ وقيمتها (٠,٢٠ جنيه)
والدفعة الثانية إعتبارا من ٢٠٢٦/١٠/١٥ وقيمتها (٠,٢٠ جنيه)
عن طريق شركة مصر للمقاصة والإيداع والقيد المركزي
وذلك من خلال منافذ الصرف التالية :

١- بنك الكويت الوطنى- مصر (الهندسين)
٢- بنك أبوظبى الإسلامى - مصر (البورصة)
٣-بنك مصر (مصطفى كامل بالقاهرة)
٤ - بنك قطر الوطنى الأهلى (الألفى – الإسكندرية - المحلة الكبرى)
٥- البنك الأهلى الكويتى - مصر (شبرا - فرع لوران بالإسكندرية)
٦-بنك كريدي اجريكول مصر (عبد الخالق ثروت بالقاهرة - صلاح سالم بالإسكندرية)
٧- البنك الأهلى المصرى (الرئيسى - الزقازيق)
٨- بنك بيت التمويل الكويتى (الهرم-الميرغنى-التجمع الخامس-السويس-المنيا-الشلالات)
٩- البنك التجاري الدولى (الصيد-النصر-الميرلاند - الجيزة - أبراج المعادى - الإسكندرية - بورسعيد المنصورة-طنطا-أسيوط-السادس من أكتوبر"المنطقة الصناعية")
١٠- ميد بنك MID BANK (مدينة نصر)

ملحوظة :
نرجو إحضار أصل مستندات الصرف للإطلاع وصورة منها للتسليم.

التأمين الصحى بالإسكندرية.. وعود «الشامل» تصطدم بطوابير الروتين

كتبت - شيرين طاهر:

بين مطرقة المرض والروتين اليومى، يعيش آلاف المرضى بمحافظة الإسكندرية يوميًا فصولًا من المعاناة أمام بوابات مستشفيات التأمين الصحى (جمال عبد الناصر، كرموز، ناريمان، وطوسون)، لم يعد الألم الجسدى هو الخصم الوحيد، بل تحولت عملية «حجز تذكرة كشف» إلى معركة استنزاف تبدأ قبل شروق الشمس، يبدأ مشهد يومى مكرر أمام أبواب المستشفيات مئات الوجوه الشاحبة، وأجساد أكلها المرض قبل أن تنهكها المسافات، تتزاحم فى طوابير «الأرقام» بحثًا عن تذكرة دخول أو كشف طال انتظاره.

فهى ليست مجرد رحلة علاج، بل هى «رحلة شقاء» تبدأ بانتزاع رقم للحجز، وتمر عبر دهاليز الأوراق والتحويلات الإدارية، وتنتهى أحيانًا أمام صيدلية فارغة من دواء حيوى أو موعد لعملية جراحية بعد شهور.

ورغم الجهود المعلنة للتطوير، إلا أن معاناة المرضى فى ممرات مستشفيات تروى قصة أخرى؛ قصة مواطن يدفع من قوته شهريًا مقابل «حق» يراه يغرق فى بحر من الزحام، ونقص المستلزمات، والروتين والأختام التى لا ترحم ضعف الجسد، وهو ما يعكس ما تتوعد به الحكومة بشأن الجهود الكبيرة التى تبذلها وزارة الصحة لتطبيق منظومة التامين الصحى الشامل.

فتحت «الوفد» ملف «التأمين الصحي» بعيون المرضى المترددين عليه من داخل غرف الانتظار والمعاناة التى يعيشها المريض بين الخدمة المطلوبة والواقع المرير الذى يعيشه.

قالت عفاف السيد بالمعاش: نحن نعيش حالة من القهر والذل داخل مستشفيات التأمين الصحى، لم يشعر بنا أحد، عندما نخرج من بيوتنا فى الصباح الباكر لكى نحضر للمستشفى لإجراء الكشف ونظل بالساعات لانتظار الفحوصات والعمليات غير العاجلة رغم تطبيق أنظمة الفرز للحالات الحرجة مثل الأورام، وللأسف نجد الطبيب يستمع إلى شكوى المريض دون كشف ويقوم بتسجيل الدواء فى الروشتة فقط، لكى نبدأ رحلة عذاب أخرى ساعات لكى يأتى علينا الدور لصرف العلاج، ومن المحتمل أيضًا أن نجلس ساعات وفى النهاية لم نجد العلاج المطلوب لوجود نقص فى بعض الأصناف الدوائية رغم أهميتها.

وأضاف عباس محمد بالمعاش: كل شهر نعيش فى مأساة حقيقية عندما نحضر لمستشفيات التأمين الصحى نخرج من منازلنا من بعد صلاة الفجر ونبدأ الرحلة، نقف أمام أبواب المستشفى من الساعة الخامسة صباحًا لكى أحجز دورًا، ومع ذلك أجد أمامى العشرات، من يتأخر عن السادسة صباحًا يجد لافتة (العدد اكتمل) ليضيع يومه بدون كشف ولا الحصول على علاج، كما أنه أيضًا تواجهنا معاناة «السيستم سقط» ككابوس يطارد المرضى، فبعد ساعات من الانتظار، قد يتوقف النظام الإلكترونى فجأة، ما يشل حركة الصرف والكشف، كما أننا نعانى أيضًا من تعنت «موظفى الشباك» فى طلب أختام وتوقيعات من جهات عمل بعيدة، ما يجبر المريض المسن على قطع مسافات طويلة بين العيادات الفرعية والمستشفى العام لإنهاء ورقة «تحويل».

وأشارت سعاد محمد موظفة إلى أنها تعانى من رحلة الجوابات والتحويلات، والإجراءات الإدارية التى يفرضها علينا التأمين الصحى، فهى عبارة عن «الروتين القاتل» حيث يتطلب الحصول على عملية أو فحص دقيق سلسلة من الأختام والتحويلات بين العيادات الشاملة والمستشفى الرئيسى، وتصريح جهة العمل ما يمثل عبئًا كبيرًا على المريض الذى يلزم أن يقوم هو بتقديم الأوراق بنفسه.

وقال السيد مسعد موظف: «نذهب للمستشفى فى حالات حرجة، فيكون الرد «لا يوجد مكان» أو «الخدمة غير متوافرة»، ويتم تحويلنا لمراكز خاصة نضطر لدفع مبالغ ضخمة فيها رغم أننا ندفع اشتراكات التأمين بانتظام، لذلك نشعر بوجود اتفاقات غير معلنة، فالمستشفى الحكومى يرفض الحالة ويبسط لنا إجراءات التحويل لمستشفى خاص بعينه، ما يضع المريض تحت ضغط مادى ونفسى هائل فى وقت المرض».

قالت إيمان محمود موظفة: «والدتى توفيت داخل غرفة العناية المركزة ورغم ظروف الوفاة إلا أن المستشفى رفض إخراج جثمانها قبل سداد كافة المبالغ التى عليها، لأن المستشفى أخبرنا بدفع كافة المستلزمات، ورغم أن والدتى لديها تأمين صحى إلا أن غرفة العناية فرضت علينا بعض المبالغ المالية بحجة أن التأمين الصحى لم يغطِ هذه التكاليف، ونظرًا لأن والدتى دخلت فى غيبوبة لم أستطع نقلها إلى أى مكان خوفًا على حياتها».

وأضافت: «دفعنا اشتراكات التأمين طوال عمرنا لكى نجد رعاية وقت العجز، لكن ما يحدث فى المستشفى هو تطفيش، مريض العناية يُرفض بحجة عدم توافر مكان».

طريق الموت يحاصر عزبة درويش الصغرى بالبحيرة

كتب - محمد هشام:

تعيش قرية عزبة درويش الصغرى التابعة لمركز الدلنجات بمحافظة البحيرة، وضعًا مأساويًا على خلفية تدهور الطريق المؤدى للعزبة، الذى تحول إلى عقبة يومية أمام المواطنين، وأدى إلى معاناة مستمرة تهدد حياتهم وحركة حياتهم اليومية.

وفى هذا السياق، تقدم الأهالى باستغاثة عاجلة إلى الدكتورة جاكلين عازر، محافظ البحيرة، مطالبين بسرعة التدخل واتخاذ إجراءات عاجلة لإصلاح الطريق المؤدى إلى العزبة، والذى أصبح فى حالة متدهورة تعوق حركة المواطنين وتؤثر بشكل مباشر على حياتهم اليومية.

وأكد الأهالى فى شكواهم لـ«الوفد» أن الطريق لم يعد صالحًا للسير عليه بأى وسيلة، سواء السيارات أو التروسيكلات أو حتى الدراجات البسيطة، نتيجة التآكل الشديد وامتلائه بالحفر والمطبات، ما أدى إلى عزلة شبه تامة للعزبة عن محيطها.

وأضافوا أن وسائل النقل تضطر للتوقف على مسافات بعيدة عن مدخل العزبة، ما يجبر المواطنين على السير لمسافات طويلة وسط ظروف صعبة، خاصة كبار السن والنساء والأطفال.

وأوضح الأهالى أن الأزمة لا تقتصر على صعوبة التنقل فقط، بل تؤثر أيضًا على حياة الطلاب، الذين يجدون صعوبة كبيرة فى الذهاب إلى مدارسهم يوميًا، ما قد يؤدى إلى التغيب أو تعرضهم لمخاطر أثناء السير على الطريق غير الممهد.

كما يعانى العاملون من صعوبة الوصول إلى أعمالهم، وهو ما ينعكس سلبًا على مصادر دخلهم واستقرارهم المعيشى، ويزيد من حدة الإحباط والمعاناة اليومية للسكان.

وأضاف الأهالى أنهم تقدموا بعدة شكاوى سابقة إلى الوحدة المحلية، مطالبين بإصلاح الطريق أو حتى تمهيده بشكل مؤقت باستخدام «السن» أو أى حلول عاجلة، إلا أنه لم يتم اتخاذ أى إجراءات حتى الآن، الأمر الذى زاد من حالة الاستياء بين المواطنين.

وطالب الأهالى محافظ البحيرة بسرعة التدخل لإنهاء معاناتهم، مؤكدين ثقتهم فى حرص القيادة التنفيذية على تحسين مستوى الخدمات فى القرى والمناطق النائية، وتوفير حياة كريمة للمواطنين.

كما شددوا على أن إصلاح الطريق، ولو بشكل مؤقت، سيساهم بشكل كبير فى تيسير حركة الحياة اليومية داخل العزبة، خاصة فى ظل الظروف الصعبة التى يواجهها السكان.

واختتم الأهالى استغاثتهم بنداء إنسانى، مطالبين المسئولين بالنظر إلى أوضاعهم بعين الرحمة، والعمل على سرعة تنفيذ حل عاجل يعيد إليهم القدرة على التنقل بشكل آمن، مؤكدين أن الطريق يمثل شريان الحياة الوحيد لهم، وأن إصلاحه لم يعد رفاهية بل ضرورة ملحة لا تحتمل التأجيل، خاصة فى ظل الظروف المناخية الصعبة والأزمات اليومية التى يواجهها السكان.

«كفر أباظة وبردين» بالشرقية حوادث متكررة ومطالب بإصلاح عاجل

كتب - ياسر مطري:

يعاني أهالي قرية كفر أباظة التابعة لمركز الزقازيق بمحافظة الشرقية يوميًا بسبب الإهمال الخطير في طريق «كفر أباظة – بردين»، والذي أطلقوا عليه اسم «طريق الموت» نظرًا لتكرار الحوادث المميتة عليه، حيث شهد الطريق ليلة العيد حادثة مأساوية راح ضحيته الشاب عبده أحمد فكري صقر، الذي كان من المفترض أن يحتفل بزفافه هذا الأسبوع، بعد اصطدام سيارة به أثناء قيادته دراجة نارية في طريقه للإفطار مع خطيبته في قرية بردين ليلة العيد، ما أثار حالة من الحزن والخوف بين أهالي القرية الذين يطالبون الجهات المسؤولة بالتدخل العاجل لإصلاح الطريق وتأمينه.

يقول محمد عبد الحميد، أحد سكان المنطقة، الوضع مأساوي، الطريق بايظ ومتكسر، والحوادث يومية تقريبًا، كل مرة نشوف حادثة جديدة، والجهات المسؤولة وعدت بإعادة تأهيل الطريق منذ ست سنوات بميزانية ٣٠ مليون جنيه، لكن النتيجة صفر.

وأضاف، بأنه تم رصف الطريق فقط من قرية مثلث حتى أبو مسلم في نطاق أبو حماد، لكن الجزء الواقع في نطاق الزقازيق لم يُصلح أبدًا، والمطبات والحفر موجودة في كل مكان، مشيرا إلى أن الطريق أصبح خطر على حياة الناس.

يركز ماهر وجيه، أمين صندوق جمعية تنمية المجتمع بكفر أباظة، على مشكلة الإنارة بقوله: الطريق كله مظلم تقريبًا، هناك حوالي ٤٠ عمود إنارة يحتاجون إصلاح أو تبديل، والعديد منها لا تعمل أصلا، وبدون إنارة، الطريق يصبح أكثر خطورة خاصة في ساعات الليل، والحوادث غالبًا تكون بسبب ضعف الرؤية.

وتابع، أهالي كفر أباظة لا يستطيعون السير بالليل بأمان، خصوصًا سائقي الدراجات والمشاة، وهذا يتطلب تدخل عاجل من الجهات المختصة لتزويد الطريق بكشافات إنارة قوية.

وأشار إلي أن كفر أباظة لا تزال بها شوارع وشبكات صرف صحي، لم تُنجز بعد، ومحطة كفر دنهيا الجديدة المفترض أن تخدم خمس مناطق «كفر أباظة، انشاص البصل، كفر دنوهيا، طهرة حميدة، الزهراء» تابعين للوحدة المحلية بالزهراء ما زالت غير جاهزة، والأهالي الحاليين أكثر بكثير من أعداد سنة ٢٠٠٠، وبالتالي الشبكة القديمة لن تستوعب الاستخدام الحالي.

ويبقى الوضع الحالي للطريق الواصل من كفر أباظة وحتى بردين، يفرض على المسؤولين سرعة التدخل لإصلاح الطريق، وتعزيز الإنارة، وإتمام مشروعات الصرف الصحي المتوقفة، قبل أن يتحول الطريق إلى كارثة أكبر تهدد حياة المارة والمركبات على حد سواء.

حوادث و قضايا

إشراف: أمنية إبراهيم - أحمد شرباش

النيابة العامة تُطلق منصة رقمية لصرف الأموال المضبوطة بالبنك المركزى

كتبت - أمنية إبراهيم وسارة حسام الدين:

أعلنت نيابة الشئون الاقتصادية وغسل الأموال بمكتب النائب العام، برئاسة المستشار محمد شوقى، عن إطلاق موقع إلكترونى جديد يتيح للمواطنين الاستعلام عن صرف الأموال المضبوطة على ذمة القضايا المرتبطة بمخالفات قانون البنك المركزى والجهاز المصرفى. ويأتى تدشين هذه المنصة فى إطار استراتيجية شاملة تهدف إلى تطوير منظومة العمل القضائى، وتسهيل حصول المواطنين على الخدمات دون الحاجة إلى التردد المتكرر على مقار النيابات، بما يوفر الوقت والجهد ويعزز من كفاءة الأداء المؤسسى.

ويتيح الموقع لذوى الشأن الاستعلام الفورى عن إخطارات صرف طلبات رد المبالغ المالية المودعة بحساب النيابة، مع تقديم خدمات رقمية مساندة، من بينها تحديث البيانات الشخصية وتفعيل نظام الإشعارات لمتابعة حالة الطلب أولًا بأول، فى تجربة رقمية أكثر مرونة وشفافية. وأكدت النيابة العامة أن المنصة الجديدة تعتمد على بنية تكنولوجية مؤمنة، تضمن سرية البيانات وحمايتها وفقًا لأعلى المعايير والضوابط القانونية، بما يعزز ثقة المواطنين فى الخدمات الرقمية المقدمة.

وتعكس هذه الخطوة توجهًا واضحًا نحو بناء منظومة عدالة ذكية، تعتمد على التكنولوجيا فى تسريع الإجراءات وتحقيق دقة أكبر فى الأداء، بما يواكب تطلعات الدولة فى تقديم خدمات حكومية حديثة ومتكاملة.

ويمكن للمواطنين الدخول إلى الموقع عبر الرابط الإلكترونى المخصص من خلال الرابط التالى: https://tinyurl.com/ppo-rad أو من خلال مسح رمز الاستجابة السريعة (QR Code) باستخدام الهواتف الذكية، فى إطار تجربة استخدام سهلة ومباشرة.

ضبط مخدرات بـ٩٢ مليون جنيه ومصرع ٦ عناصر إجرامية بالدقهلية

كتب - محمد عبدالفتاح:

تمكنت الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية فى ضبط عناصر بؤر إجرامية من جالبى ومتجرى المواد المخدرة والأسلحة النارية غير المرخصة بنطاق عدد من المحافظات، ومصرع ٦ عناصر جنائية شديدة الخطورة عقب تبادل إطلاق النيران مع قوات الشرطة بالدقهلية، وبلغت القيمة المالية للمواد المخدرة المضبوطة بحوزة المتهمين أكثر من ٩٢ مليون جنيه.

أكدت معلومات وتحريات قطاعى الأمن العام، ومكافحة المخدرات والأسلحة والذخائر غير المرخصة، بالتنسيق مع أجهزة الوزارة المعنية، جلب بؤر إجرامية بنطاق عدد من المحافظات تضم عناصر جنائية شديدة الخطورة، كميات من المواد المخدرة والأسلحة النارية غير المرخصة تمهيدًا للاتجار بها.

عقب تقنين الإجراءات تم استهدافهم بمشاركة قطاع الأمن المركزى، وأسفر التعامل عن مصرع ٦ عناصر جنائية شديدة الخطورة سبق اتهامهم والحكم عليهم بالسجن فى جنايات «شروع فى قتل، وسرقة بالإكراه، والاتجار بالمخدرات، وسلاح نارى، وبلطجة وفرض سيطرة» بنطاق محافظة الدقهلية، وضبط باقى عناصر تلك البؤر، وبحوزتهم قرابة طن من المواد المخدرة المتنوعة «حشيش، آيس «شابو»، هيروين، هيدرو»، ٨٥ قطعة سلاح نارى «٢٠ بندقية آلية، و٢٧ بندقية خرطوش، ٢٤ فرد خرطوش، و٤ طبنجات».

وتقدر القيمة المالية للمواد المخدرة المضبوطة بأكثر من (٩٢) مليون جنيه، وذلك فى إطار مواصلة وزارة الداخلية توجيه الضربات الاستباقية للبؤر الإجرامية جالبى ومتجرى المواد المخدرة والأسلحة النارية غير المرخصة.

هارب من ١٨٢ حُكمًا.. سقوط مستريح الاستثمار

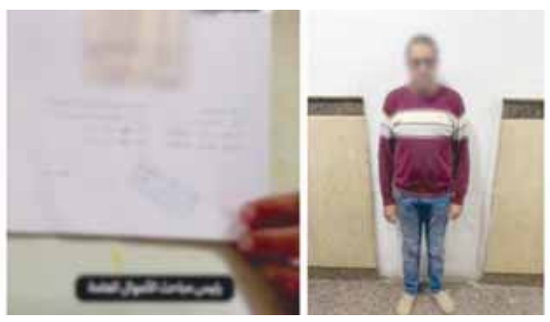

كتب - محمد عبدالفتاح ومحمد تهامى:

نجحت الأجهزة الأمنية فى ضبط مسئول شركة استثمار لاتهامه بالاستيلاء على أموال المواطنين بزعم الاستثمار بمحافظة مطروح والهروب، حيث تم تداول مقطع فيديو بمواقع التواصل الاجتماعى، تضرر خلاله أحد الأشخاص من القائم على إدارة إحدى شركات الاستثمارات لقيامه بالنصب عليه وآخرين والاستيلاء على أموالهم بمطروح.

أوضح الفيديو أن المتضرر وآخرين وقعوا ضحايا عملية نصب واستيلاء على أموالهم بدعوى استثمارها بالشركة على هيئة أسهم، بالفحص والتحرى، تبين أن قسم شرطة مطروح تلقى بلاغاً من أحد المواطنين (مقيم بالإسكندرية)، يفيد تضرره من مسئول إحدى شركات الاستثمار، لقيام الأخير بالنصب عليه وإيهامه باستثمار أمواله فى «أسهم وهمية» بالشركة مقابل أرباح، قبل أن يكتشف الضحية غلق مقر الشركة واختفاء صاحبها، وبإجراء التحريات والفحص تبين أن المتهم «عنصر جنائى خطر» هارب من أحكام قضائية فى ١٨٢ قضية متنوعة، ومقيم بمحافظة الغربية، واتخذ من مدينة مطروح مكاناً للاختباء وممارسة نشاطه الإجرامى فى النصب على المواطنين.

وعقب تقنين الإجراءات وتحديد مكان اختباء المتهم بدائرة قسم شرطة مطروح، وتم إلقاء القبض عليه ومواجهته أقر بارتكابه الواقعة والاستيلاء على أموال الضحايا بزعم استثمارها، وتم اتخاذ كافة الإجراءات القانونية اللازمة حيال المتهم، وعرضه على النيابة العامة لمباشرة التحقيقات.

الجثة وسط الزراعات

كتب - ياسر مطرى:

تكثف الأجهزة الأمنية بالشرقية جهودها لكشف ملابسات العثور على جثة سائق داخل الأراضى الزراعية بناحية قرية العارين التابعة لدائرة مركز فاقوس، وأجرى رجال المباحث تمشيط المنطقة وجمع التحريات اللازمة للتوصل إلى الجناة وكشف ملابسات هذه الجريمة التى هزت أرجاء المنطقة وأثارت حالة من الفزع والرعب بين المواطنين.

تفاصيل الجريمة المروعة بدأت بورود بلاغ للأجهزة الأمنية بمركز شرطة فاقوس، بالعثور على جثة أحد الأشخاص ملقاة داخل أرض زراعية بنطاق القرية، انتقلت قوة من ضباط البحث الجنائى إلى موقع البلاغ، حيث تبين أن الجثة لشخص يُدعى «إبراهيم ف. ع. م» يبلغ من العمر ٤٠ عامًا، ويعمل سائقًا، ومقيم بقرية العارين، وله محل إقامة آخر بمحافظة القليوبية. وبالفحص المبدئى، تبين وجود إصابات ظاهرية بالجثة، بالإضافة إلى احمرار حول منطقة الرقبة، ما يرجح تعرضه لاعتداء، خاصة مع ثبوت تغيبه عن منزله قبل الواقعة بنحو ٤٨ ساعة فى ظروف غامضة، الأمر الذى يعزز من فرضية وجود شبهة جنائية، ما أفادت التحريات الأولية وسؤال أهلية المتوفى أن المجنى عليه كان قد تغيب عن منزله قبل العثور على جثمانه بنحو ٤٨ ساعة، وفشلت محاولات ذويه فى الوصول إليه طوال تلك الفترة حتى تم العثور عليه جثة هامدة وسط الحقول.

وفتحت النيابة العامة تحقيقات فى الواقعة وأجرت معاينة للجثمان وطلبت سرعة إجراء تحريات المباحث الجنائية حول الواقعة، وفحص علاقات المجنى عليه وبيان ما إذا كانت هناك خصومات سابقة له مع آخرين.

كما صرحت النيابة بالدفن عقب الانتهاء من إجراءات التشريح وتسليم الجثمان لذويه، وكلفت بفحص الكاميرات القريبة من محيط العثور على الجثة وتتبع خط سير المجنى عليه قبل اختفائه لكشف خيوط الجريمة.

كلمة حق

بقلم: طارق عبدالعزيز

البراند المصرى الفريد: الأرض - الشعب - الجيش

«من عاش آمنًا فى سربه، معافى فى بدنه، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا بما فيها».. هكذا يضعنا الحديث الشريف أمام حقيقة كبرى، وهى أن الأمن ليس مجرد حالة عابرة، بل هو أساس الحياة وركيزة الاستقرار، وبدونه تسقط كل معانى الحياة.

عزيزى القارئ إذا نظرت حولك ستدرك أن هذا الوطن مصر، حباه الله بواحدة من أعظم النعم التى أنعم الله بها عليها هى نعمة (الأمن) تلك النعمة التى قد لا يشعر بقيمتها إلا من فقدها، ففى عالم يموج بالاضطرابات والصراعات، ومنطقة تشتعل بالنيران.. تظل مصر نموذجًا للدولة التى حققت نظرية وحطيت بنعمة وأقامت معادلة لا تقدر بمال، تلك النعمة هى (مصر الآمنة).

هذه الحقيقة الواقعية والنتيجة الملموسة، لم تأت من فراغ، بل هى نتاج ارتباط أزلى بين ثلاثة عناصر تَشكل جوهر وسر هذا الوطن، (الأرض، الشعب، الجيش) هذه الرابطة الثلاثية ليست مجرد كلمات تقال، بل هى معادلة متجذرة فى وجدان المصريين عبر آلاف السنين، صنعت حالة فريدة من التماسك لا يمكن فهمها وهى براند مصرى خالص ومتفرد، بل يمكن أن تقول (صنع فى مصر) وفى مصر وحدها دون سواها، تجربة مصرية متفردة لم ولن تتكرر.

الأموال لم تفلح فى حماية الأوطان أو إيقاف الحرب، وبسط الأمن ولا المقاتلات الشبحية F -٣٥ ولا حتى F-١٥ استطاعت تحقق الردع المطلوب، ولا القبة الحديدة فلحت فى حماية أو إيقاف المطر الصاروخى لسماء إسرائيل.

عليك أن تدرك جيدًا عزيزى القارئ أن التوحد وصدق القيادة وسلامة القصد هى السبيل للنجاة وتحقيق الأمن.

فمصر يا من تقرأ هذه السطور من أقدم دول العالم التى عرفت مفهوم الدولة المنظمة والسلطة التنفيذية منذ آلاف السنين، حيث لم تكن مجرد أرض يعيش عليها الناس، بل كانت كيانًا سياسيًا وإداريًا متكاملا... له مؤسسات تحكمه وتحميه.

ومنذ فجر التاريخ، أدرك المصرى القديم أن حماية الأرض تحتاج إلى قوة منظمة، فكان من أوائل من أسسوا جيشًا نظاميًا فى التاريخ، جيشًا لم يكن دوره فقط القتال، بل حماية الهوية وصون الحضارة.

عقيدة وطنية فريدة، مفادها أن تلاحم الشعب مع جيشه هو صمام الأمان الحقيقى، وهو الضامن للحفاظ على الأرض والعرض. هذه العلاقة لم تكن علاقة منفصلة، بل علاقة اندماج، فالجيش تكوينه بضباطه، بقيادته، بجنوده من أبناء هذا الشعب، ويحمل نفس همومه، والشعب يرى فى جيشه درعه وسيفه.

أثبتت معادلة (الأرض الشعب الجيش) قوتها، ففى كل الأزمات والتحديات، كان التكاتف بين الشعب وجيشه هو العامل الحاسم فى تجاوز المحن والحفاظ على كيان الدولة لم تكن المعارك فقط على الحدود، بل كانت أيضًا معارك وعى وصمود داخلى، انتصر فيها المصريون بوحدتهم.

صديقى.. إنها كيمياء خاصة، ومعادلة نادرة، قد لا تتكرر بنفس الشكل فى أى مكان آخر، معادلة تقوم على الثقة، والانتماء، والإيمان بأن بقاء الوطن مسئولية مشتركة، لا تقع على عاتق مؤسسة واحدة، بل هى واجب شعب بأكمله.

وفى هذة اللحظات التى تمر بها المنطقة، وتتعاظم فيه المخاطر، تبقى الحقيقة أكثر وضوحًا:

إن الحفاظ على الأمن ليس رفاهية، بل ضرورة وجودية. وأن قوة مصر الحقيقية لا تكمن فقط فى إمكانياتها، بل فى هذا الترابط العميق بين أرضها وشعبها وجيشها.

وأخيرًا ... يبقى لى أن أقول بأن الأمن هو النعمة الكبرى، التى إن استقرت، استقرت معها الحياة، وتحققت معها كل الآمال. فحقًا، من عاش آمنًا فى سِربه، فقد امتلك الدنيا بما فيها.

وللحديث بقية ما دام فى العمر بقية

المحامى بالنقض
رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد بمجلس الشيوخ

تسلل

بقلم: صبري حافظ

اللص.. والصدمة!

تصريحات الرئيس الأمريكى ترامب الأخيرة كاشفة عن أهدافه وصديقه الحميم «نتياهو» من تدمير إيران، والسيطرة على مقدراتها وإحكام قبضته على كل المنطقة بين ترغيب وترهيب.

فى غداء عيد الفصح بالبيت الأبيض، جاء خطابه مليئًا بالغرور والصلف والعنجهية دون خجل من سرقة مقدرات الشعوب! وفرق كبير بين غطرسته يومها وإعادة طهران للعصر الحجرى، وذهوله واختلاف لهجته مع طيار مفقود وسقوط ٥ طائرات بين «مقاتلات ومروحيات» فى يوم واحد!

ترامب المنتشى قبل الصدمة ودون خجل قال: سأخبر الجميع بمدى عظمتى، والعمل الرائع والاستثنائى فى إيران.. لو كان لديكم رئيس آخر، لما كانت إسرائيل موجودة!.. أقوم بعمل رائع، وإذا لم يتم الاتفاق فأنا ألوم جيه دى فانس.. وإذا تم، فأنا أستحق كل الفضل!

مُقرا «علانية» برغبته فى «سرقة» النفط الإيرانى ولكنه يواجه ضغوطا سياسية لإنهاء الحرب: «أنا أفضل أن نأخذ النفط.. يمكننا ذلك بسهولة، والناس فى بلادنا ليس لديهم (الصبر). بعض الحمقى فى الولايات المتحدة يقولون: (لماذا تفعلون ذلك؟) هم حمقى»!

ووصل هذيانه وشطحه بتأكيد السيطرة على هرمز وجنى ثروة هائلة من الاستيلاء على كامل نفط الخليج/مُشبها السيطرة على النفط الإيرانى بالاستيلاء على نفط فنزويلا بعد اعتقال مادورو.

ولكنه يخشى النتائج الكارثية حال الهجوم البرى على الجزر الإيرانية وخاصة «خرج» بعد تحذير قائد الجيش الإيرانى أمير حاتمى أنه فى حال تنفيذ هجوم برى على إيران فلن ينجو أى أمريكانى، ورفعت الساعات الأخيرة معنويات الإيرانيين وألقت بظلالها على الرأى العام الأمريكى والسياسى. تصريحات معبرة عن تأزمه وغياب الرؤية وخطة اليوم التالى للحرب وهو ما يؤكده المقربون من دائرته الضيقة الحاكمة وخارجها، و٧٠٪ من الأمريكان يؤكدون غياب خطة التعامل مع الأزمة، ويحاول تغطية مخاوفه بسرديات عظمته وخوارقه.!

وليس بغريب منه أن يفرض على الحكومة الفيدرالية توفير «حماية عسكرية»، بدلًا من تقديم رعاية صحية وطبية للمواطنين، والتى يعتبرها ثانوية وأشياء فردية!

الضغوط تتصاعد على ترامب مع دخول الحرب نفقا مظلما وإحراجه فى يوم «الجمعة الصادم»، والبنتاجون فى تحد أمام النصر الذى يتحدث عنه ترامب وعدم الخسارة فى حرب مفتوحة أمام سلاح جديد ظهر فجأة ممثلا فى الدفاعات الجوية لطهران من خلال الدعم «الصينى الروسى» وقوة الردع بتعطيل الشحن النفطى والتأثير فى أسعار الطاقة العالمية.

والخوف أن يسرع الخُطى بعمل «جنونى هتلرى» للتغطية على الخيبات» لإخضاع إيران ويتسبب فى كارثة جديدة للمنطقة كلها!

وليس أمام الخليج والدول الأوروبية سوى التحالف لمواجهة الطوفان «الترامبى» بعد أن أشعل النار بالشرق الأوسط ويُحمل الخليج وأوروبا تباعاتها بين سداد فاتورتها الباهظة والتى وصلت لتريليونات الدولارات، والضغط على الآخرين لفتح مضيق هرمز وسط تحالفات بدأت تتشكل خطوطها ضد سياسة أمريكا والغطرسة الإسرائيلية.

وعلى الخليج التصدى فى مواجهة استنزاف الموارد بعد أن كشفت الأحداث- خلال شهر- تلاعب هذا «اللص» بمقدرات المنطقة كلها، وبدأت أوروبا «التكتل السياسى والاقتصادى» والناتو «التحالف العسكرى» فى خطوات للخروج من عباءته، ولولا الحرب الأوكرانية لاختلفت اللهجة الأوروبية ولكنها تنتظر التوقيت المناسب لإعلان استقلالها عن الهيمنة الأمريكية!

كيف تؤمّن المنظمات الدولية والطيران المصرى مسارات آمنة وسط عواصف الحروب والأوبئة؟

الأجواء المصرية بديل آمن يستوعب حركة الطيران المحوَّلة

فى لحظة فارقة تعيد رسم خريطة الطيران العالمى، لم تعد الأزمات الجيوسياسية والصحية مجرد أحداث عابرة، بل تحولت إلى عنصر دائم فى معادلة التشغيل. وبينما تقف المنظمات الدولية فى خط الدفاع الأول، يبرز دور الطيران المدنى المصرى كأحد النماذج الإقليمية القادرة على إدارة المخاطر وتأمين حركة الملاحة الجوية فى بيئة شديدة التعقيد.. ومع تصاعد التوترات فى الشرق الأوسط، وما تبعها من إغلاق مجالات جوية وتحويل مسارات آلاف الرحلات، أصبحت مصر فى موقع استراتيجى حساس، يفرض عليها مسئولية مزدوجة: الحفاظ على سلامة أجوائها، واستيعاب جزء من الحركة الجوية المعاد توجيهها.. ففى خضم مشهد دولى شديد الاضطراب، تتقدم مصر إلى واجهة إدارة حركة الطيران فى المنطقة، مستفيدة من موقعها الجغرافى الفريد الذى يربط بين ثلاث قارات، ومن خبرات تشغيلية تراكمت عبر عقود. ومع تصاعد التوترات الإقليمية وإعادة توجيه مسارات الطيران بعيدًا عن مناطق النزاع، أصبحت الأجواء المصرية أحد أهم الممرات الآمنة التى تعتمد عليها شركات الطيران العالمية لضمان استمرارية رحلاتها..

هذا الدور لم يأتِ من فراغ، بل يستند إلى منظومة متكاملة يقودها الطيران المدنى المصرى، تقوم على تحديث البنية التحتية للملاحة الجوية، ورفع كفاءة المراقبة الجوية، والتنسيق المستمر مع المنظمات الدولية لضمان تطبيق أعلى معايير السلامة. وفى ظل هذه التحديات لا تكتفى مصر بإدارة الأزمة، بل تفرض نفسها كشريك فاعل فى تأمين انسيابية الحركة الجوية عالميًا، وتحويل موقعها الاستراتيجى إلى عنصر استقرار فى سماء تعصف بها الأزمات.

عبدالخالق خليفة وأمانى سلامة

الطيار أحمد عادل: إعادة رسم خريطة الطيران العالمى ضرورة حتمية لمواجهة التحديات الجيوسياسية

تصعيد إقليمى يعيد تشكيل خرائط الملاحة الجوية عالميًا

غرفة عمليات دولية مفتوحة.. تنسيق لحظى لإدارة السماء

تلعب منظمات مثل منظمة الطيران المدنى الدولى «الإيكاو» والاتحاد الدولى للنقل الجوى «الإياتا» دورًا محوريًا فى إدارة الأزمات، عبر إصدار نشرات تحذيرية فورية، وتنسيق قرارات إغلاق وفتح المجالات الجوية، بما يضمن عدم تضارب القرارات بين الدول.. هذه الآليات تُمكّن الدول، ومنها مصر، من اتخاذ قرارات سريعة مبنية على معلومات دقيقة، خاصة فى ظل التهديدات المرتبطة بالمناطق الساخنة.

مصر موقع استراتيجى يفرض التحدى

مع تقليص مسارات الطيران فوق مناطق النزاع، أصبحت الأجواء المصرية أحد البدائل الآمنة التى تلجأ إليها شركات الطيران العالمية، ما أدى إلى زيادة كثافة الحركة الجوية العابرة، وضغط تشغيلى على مراكز المراقبة الجوية، والحاجة إلى إدارة دقيقة للمجال الجوى، وهنا، يبرز دور وزارة الطيران المدنى وسلطة الطيران المدنى المصرى فى رفع درجة الاستعداد القصوى، وتوسيع القدرة الاستيعابية للمجال الجوى.

برج المراقبة.. جاهزية مصرية لإدارة التدفقات

تعتمد مصر على منظومة متطورة للملاحة الجوية، تشمل تحديث أنظمة الرادار والمراقبة، وتدريب المراقبين الجويين وفق المعايير الدولية.. وتطبيق خطط طوارئ مرنة لإعادة توزيع الحركة الجوية.. وتسهم هذه الإجراءات فى تقليل زمن التأخير، وضمان انسيابية الحركة رغم التحديات، خاصة مع تزايد الرحلات المحولة من مسارات غير آمنة.

أيمن عرب

أحمد عادل

مصر للطيران توضح رؤيتها حول مستقبل صناعة الطيران فى ظل التحديات الأمنية والجيوسياسية

المنظمات الدولية تقود إدارة الأزمات وتوحيد قرارات الطيران

محمد عليان

سهير عبدالله

جاهزية ملاحية متقدمة لمواجهة الضغط التشغيلى المتزايد

دروس «كورونا» تعزز مرونة الاستجابة للأزمات المعاصرة

وائل النشار

مجدي اسحاق

إيهاب محيي الدين

شراكات دولية لتعزيز السلامة

تعمل مصر بشكل وثيق مع منظمات السلامة الإقليمية مثل الوكالة الأوروبية لسلامة الطيران، لتبادل المعلومات حول المخاطر المحتملة، وتحديث خرائط الملاحة الجوية بشكل مستمر.. كما تلتزم مصر بتطبيق المعايير الدولية الخاصة بإدارة المخاطر، بما يشمل: تقييم مستمر لمناطق التهديد.. وتحديث إجراءات السلامة.. واعتماد مسارات بديلة بشكل استباقى.

من دروس «كورونا» إلى أزمات الحروب

أثبتت جائحة «كوفيد-19» أن القدرة على التنسيق الدولى هى مفتاح البقاء. وقد انعكست هذه الخبرة على إدارة الأزمات الحالية، حيث تم تطوير خطط استمرارية الأعمال وتعزيز التنسيق بين المطارات وشركات الطيران. والحفاظ على حركة الشحن الجوى كأولوية استراتيجية.. الطيران المدنى المصرى استفاد من هذه التجربة، عبر بناء منظومة أكثر مرونة واستجابة.

معادلة معقدة بين السلامة التشغيلية والعوائد الاقتصادية

بين السلامة والاقتصاد.. معادلة صعبة فى سماء مضطربة

رغم أن تحويل المسارات يفتح فرصًا اقتصادية، إلا أنه يفرض تحديات كبيرة، أبرزها زيادة تكاليف التشغيل وضغط على البنية التحتية والحاجة إلى موازنة دقيقة بين السلامة والكفاءة.. ومع ذلك، تؤكد المؤشرات أن مصر قادرة على تحويل هذه التحديات إلى فرص، عبر تعزيز دورها كممر إقليمى آمن للملاحة الجوية.

مصر فى قلب المعادلة العالمية

فى عالم لم تعد فيه الأزمات استثناءً، بل قاعدة، تبرز أهمية التكامل بين المنظمات الدولية والدول المحورية مثل مصر. فالسماء لم تعد فقط مجالًا للطيران، بل ساحة لإدارة الأزمات العالمية، حيث تُختبر كفاءة الأنظمة، وسرعة القرار، وقدرة الدول على حماية هذا الشريان الحيوى.. وبينما تتغير خرائط الصراعات، تثبت مصر أن تأمين السماء ليس خيارًا.. بل مسئولية استراتيجية.

مستقبل الصناعة فى ظل التحديات الجيوسياسية

وعلى صعيد الإجراءات الدولية شارك الطيار أحمد عادل، رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب التنفيذى للشركة القابضة لمصر للطيران، فى جلسة نقاشية هامة عُقدت بغرفة التجارة الأمريكية حول مستقبل صناعة الطيران فى ظل التحديات الجيوسياسية المتسارعة، وأكد أن قطاع الطيران يمر بتحول استراتيجى طويل الأمد، الأمر الذى يفرض علينا إعادة تشكيل خريطة النقل الجوى عالميًا.

وأشار إلى أن التوترات الحالية وإغلاق بعض المجالات الجوية أثرت بشكل مباشر على مسارات الطيران، وزيادة تكاليف التشغيل، وأسعار الوقود والتأمين، مما أدى إلى زيادة ملحوظة فى تكلفة الرحلات.. واستعرض جهود مصر للطيران فى التعامل مع الأزمة، من خلال تشغيل رحلات إجلاء، وإعادة توجيه الشبكة الجوية، وتحسين كفاءة التشغيل، وأكد على استغلال الفرص الناتجة عن الأزمة، خاصة تعزيز دور القاهرة كممرك إقليمى لحركة الترانزيت بين آسيا وأفريقيا وأوروبا.

واختتم بأن التكامل بين الحكومة والقطاع الخاص هو المفتاح لتحويل التحديات إلى فرص، وتعزيز مكانة مصر كممرك لوجستى إقليمى.

مصر وبريطانيا تطلقان ورشة دولية لتمكين المرأة فى أمن الطيران وتعزيز الكوادر وفق المعايير العالمية

«الحفنى»: الاستثمار فى العنصر البشرى وتمكين المرأة ركيزة أساسية لاستدامة تطوير قطاع الطيران المدنى

فى خطوة تعكس توجه الدولة نحو تمكين المرأة وتعزيز دورها فى القطاعات الحيوية، انطلقت بالقاهرة فعاليات ورشة العمل الدولية بعنوان «تمكين المرأة: التحول فى مجال أمن الطيران للسيدات العاملات داخل قطاع النقل الجوى المصرى»، وذلك تحت رعاية الدكتور سامح الحفنى وزير الطيران المدنى، وبالتعاون مع وزارة النقل البريطانية.

تأتى هذه الورشة فى إطار استراتيجية الدولة لتنمية الكوادر البشرية، ودعم مشاركة المرأة فى الوظائف التخصصية الدقيقة، خاصة فى مجالات الأمن والسلامة، بما يتماشى مع أفضل المعايير الدولية.

محور استراتيجى

وأكد الدكتور سامح الحفنى أن تمكين المرأة يمثل محورًا استراتيجيًا فى تطوير قطاع الطيران المدنى، مشيرًا إلى أن الاستثمار فى العنصر البشرى يعد الركيزة الأساسية لتعزيز كفاءة الأداء وضمان استدامة التطوير، لا سيما فى المجالات المرتبطة بأمن وسلامة الطيران.

وأوضح أن هذه المبادرة تعكس اهتمام الدولة بتمكين المرأة اقتصاديًا واجتماعيًا، وتعزيز مشاركتها فى الوظائف النوعية، بما يسهم فى ترسيخ العدالة الاجتماعية ودعم تنافسية قطاع الطيران إقليميًا ودوليًا.

جلسات حوارية وتجارب دولية

شهدت الورشة جلسة حوارية بمشاركة الأستاذة سلمى الطحان، رئيس الإدارة المركزية للنقل الجوى بسلطة الطيران المدنى، إلى جانب عدد من النماذج النسائية المتميزة من الجانب البريطانى، حيث ناقشت الجلسة الدور الحيوى للمرأة فى قطاع الطيران، وأبرز التحديات والفرص، مع استعراض التجارب الدولية الرائدة.. وأكدت «الطحان» أن المرأة أثبتت كفاءتها وقدرتها على التميز فى مختلف مجالات صناعة الطيران، ولم يعد دورها يقتصر على المشاركة، بل أصبحت شريكًا فاعلًا فى صناعة القرار وتشكيل مستقبل القطاع، من خلال ما تقدمه من رؤى مبتكرة تدعم مسيرة التطوير.

مصر وبريطانيا خلال الندوة العالمية لتمكين المرأة

برنامج تدريبى متكامل وفق المعايير الدولية

عُقدت الورشة على مدار يومين، بمشاركة قيادات وخبراء دوليين من هيئة الطيران المدنى البريطانية، إلى جانب ممثلين عن الجهات المعنية، من بينها وزارة الداخلية وسلطة الطيران المدنى المصرى.. وتضمّن البرنامج التدريبى مزيجًا من الجوانب النظرية والتطبيقية، ركز على نقل الخبرات الدولية وأفضل الممارسات فى مجال أمن الطيران، بما يسهم فى بناء كوادر مؤهلة قادرة على التعامل مع التحديات المتغيرة.. وشملت محاور التدريب الأطر التنظيمية الدولية، وعلى رأسها اتفاقية شيكاغو لعام 1944 والملحق رقم (17)، إضافة إلى برنامج تدقيق أمن الطيران (USAP) التابع لمنظمة الطيران المدنى الدولى، فضلًا عن استعراض أحدث تقنيات التأمين بالمطارات، وأساليب تحليل المخاطر، وإدارة الأزمات، واتخاذ القرار.

ختام وتكريم المشاركات

واختتمت فعاليات الورشة بتكريم المشاركات تقديرًا لتميزهن وتفاعلهن مع البرنامج التدريبى، فى خطوة تؤكد أهمية الاستثمار فى الكوادر النسائية، ودورهن المتنامى فى دعم منظومة أمن وسلامة الطيران، ورفع كفاءة الأداء بما يتوافق مع أحدث المعايير العالمية.

مصر تعزز ريادتها فى أمن الطيران باختتام أول دورة «كشف السلوك» بالتعاون مع «الإيكاو»

مصر تنظم دورة كشف السلوك ضمن البرنامج التعاونى لأمن الطيران المدنى المصرى

فى خطوة جديدة تعكس التوجه الاستراتيجى للدولة المصرية نحو تطوير منظومة أمن الطيران وفق أحدث المعايير العالمية، اختتمت سلطة الطيران المدنى المصرى فعاليات دورة «كشف السلوك»، التى عُقدت على مدار خمسة أيام بمقر السلطة، ضمن البرنامج التعاونى لأمن الطيران (CASP-MID) بالتعاون مع منظمة الطيران المدنى الدولى «الإيكاو».

وتكتسب هذه الدورة أهمية خاصة، كونها الأولى من نوعها التى تُنظم فى مصر ضمن أنشطة البرنامج الإقليمى لـ«الإيكاو» فى الشرق الأوسط، وهو ما يعكس تصاعد مكانة مصر كممرك إقليمى معتمد للتدريب وبناء القدرات فى مجال أمن الطيران، خاصة فى ظل التحديات الأمنية المتزايدة التى تواجه صناعة النقل الجوى عالميًا.

وشهدت الدورة مشاركة أكثر من 24 خبيرًا أمنيًا من مصر والمملكة العربية السعودية، يمثلون جهات مختلفة عاملة بالمطارات، فى مؤشر واضح على تنامى التعاون العربى والإقليمى فى تبادل الخبرات وتعزيز الجاهزية لمواجهة المخاطر المحتملة.

سامح فوزى

تأهيل نوعى لمواجهة تهديدات غير تقليدية

ركزت الدورة على أحد أكثر مجالات أمن الطيران تطورًا، وهو «كشف السلوك»، الذى يعتمد على تحليل الأنماط السلوكية للمسافرين لرصد أى مؤشرات تهديد قبل وقوعها، وهو ما يمثل تحولًا من الإجراءات التقليدية إلى منظومة استباقية قائمة على الذكاء البشرى والتحليل النفسى.

وقام بتدريس البرنامج نخبة من الخبراء الدوليين، من بينهم يوسف حسن، منسق برنامج CASP-MID وخبير أمن الطيران الدولى بـ«الإيكاو»، إلى جانب المهندس ياسر عبدالحليم، رئيس الإدارة المركزية لأمن الطيران، بما وفر مزيجًا متوازنًا بين الخبرة الدولية والتطبيقات المحلية.

دعم إقليمى وتكامل مؤسسى

كما شهدت الفعاليات حضور قيادات من البرنامج التعاونى لأمن الطيران، من بينهم أحمد كمال صبيح، رئيس فريق الخبراء، وروى الغامدى، مشرفة الدورات التدريبية، وهو ما يعكس التزام «الإيكاو» بتعزيز الشراكات مع الدول الأعضاء ودعم بناء منظومات أمنية متكاملة على المستوى الإقليمى.. ويأتى ذلك فى إطار توجه أوسع لتعزيز التكامل بين الدول العربية فى مجال أمن الطيران، خاصة فى ظل الطبيعة العابرة للحدود للتهديدات الأمنية، والتى تتطلب تنسيقًا مستمرًا وتوحيدًا للمعايير والإجراءات.

الاستثمار فى العنصر البشرى

وفى ختام الدورة، أكد الملاح سامح محمد فوزى، رئيس سلطة الطيران المدنى المصرى، أن تنمية الكوادر البشرية تمثل الركيزة الأساسية لتحقيق أعلى مستويات الأمن والسلامة، مشيرًا إلى الدعم الكبير الذى يوليه الدكتور سامح الحفنى، وزير الطيران المدنى، لبرامج التدريب والتأهيل المستمر.. وتعكس هذه الجهود إدراكًا متزايدًا بأن التكنولوجيا وحدها لا تكفى لضمان أمن المطارات، بل يجب أن تتكامل مع كوادر بشرية مدربة تمتلك القدرة على التحليل واتخاذ القرار فى الوقت المناسب.

إشادة دولية وثقة متزايدة

من جانبهم، أشاد المشاركون بمستوى التنظيم والدعم اللوجستى الذى وفرته سلطة الطيران المدنى المصرى، مؤكدين أن الدورة مثلت نموذجًا ناجحًا للتعاون الإقليمى وبناء القدرات المشتركة.. كما تعكس هذه الإشادات الثقة الدولية المتنامية فى قدرة مصر على استضافة وتنظيم برامج تدريبية متقدمة، بما يعزز من دورها كممحور إقليمى فى صناعة الطيران المدنى، ليس فقط على مستوى التشغيل، بل أيضًا فى مجالات الأمن والتدريب وبناء الكفاءات.

مصر تتحرك بخطى ثابتة

تؤكد هذه الدورة أن مصر تتحرك بخطى ثابتة نحو التحول إلى مركز إقليمى متكامل فى أمن الطيران، مستفيدة من موقعها الجغرافى وخبراتها التراكمية، مع التركيز على الاستثمار فى العنصر البشرى كأحد أهم أدوات مواجهة التهديدات المستقبلية، وهو ما يتسق مع توجهات «الإيكاو» نحو تبنى منهج استباقى قائم على إدارة المخاطر وليس مجرد الاستجابة لها.

مصر للطيران تنجز واحدة من أعقد التعديلات الهيكلية لطائراتها وتؤكد ريادتها إقليميًا

إنجاز مصرى غير مسبوق فى صيانة بوينج 737-800

فى إنجاز هندسى يُضاف إلى سجل النجاحات المتواصلة لقطاع الطيران المدنى المصرى، نجحت فرق الصيانة بشركة مصر للطيران للصيانة والأعمال الفنية فى تنفيذ واحد من أعقد التعديلات الهيكلية على طائرات طراز بوينج 737-800، فى خطوة تعكس مستوى متقدمًا من الكفاءة الفنية والخبرة الهندسية للكوادر المصرية، وتؤكد قدرة الشركة على تنفيذ أعمال دقيقة كانت تقتصر فى السابق على الشركة المصنعة.

وجاء هذا الإنجاز تتويجًا لجهود فرق العمل الفنية التى تمكنت من استبدال مكونات هيكلية دقيقة تعرف باسم «Pickle Fork Frames»، وهو إجراء بالغ التعقيد يتطلب تجهيزات متقدمة وخبرات عالية، ونادرًا ما يتم تنفيذه خارج نطاق شركة بوينج.

تكريم رسمى لإنجاز استثنائى

وفى هذا السياق، قام الطيار أحمد عادل، رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب التنفيذى للشركة القابضة لمصر للطيران، بتكريم فريق العمل من مهندسى وفنيى الصيانة، تقديرًا لدورهم المحورى فى إنجاز هذا العمل الفنى الدقيق، مؤكدًا أن ما تحقق يعكس الكفاءة العالية للعنصر البشرى المصرى وقدرته على مواجهة التحديات الفنية المعقدة.

وأشار إلى أن هذا المستوى الاحترافى يدعم توجه مصر للطيران للتحول إلى مركز إقليمى ودولى لصيانة وعمرة الطائرات، فى إطار استراتيجية الدولة لتوطين الصناعات التكنولوجية المتقدمة.

فحوصات دقيقة وتدخل فنى احترافى

وكانت الشركة قد أجرت فحوصات شاملة على أسطولها من هذا الطراز، تنفيذًا لتوجيهات الشركة المصنعة، ضمن النشرة الفنية الخاصة بفحص أحزمة الأمان الإنشائية (Fail Safe Strap Inspection)، والتى أسفرت عن اكتشاف عطل بإحدى الطائرات، استدعى تنفيذ هذا التدخل الفنى المتقدم.

وقد تم تنفيذ كافة مراحل التعديل داخل هنجر 7000، بدءًا من تصميم وتصنيع 12 دعامة هندسية محليًا لتحمل الأحمال الهيكلية، مرورًا بعمليات الفك والتركيب الدقيقة، وصولًا إلى إجراء اختبارات متقدمة باستخدام تقنيات الموجات فوق الصوتية والتيارات الدوامية، لضمان أعلى مستويات السلامة والجودة.

تكريم رسمى من أحمد عادل لفريق الصيانة بعد إنجاز هندسى نادر عالميًا

رئيس القابضة لمصر للطيران خلال استقباله فريق إنجاز واحدة من أعقد التعديلات الهيكلية لطائرات بوينج

رسالة ثقة فى الكوادر المصرية

من جانبه، أعرب المهندس محمد سامى عن فخره بهذا الإنجاز، مؤكدًا أن ما تحقق لا يُعد مجرد عملية إصلاح، بل يمثل رسالة ثقة قوية فى قدرات الكوادر المصرية على المنافسة عالميًا، ويعزز من فرص جذب شركات الطيران الدولية لإجراء أعمال الصيانة داخل مصر.

وأضاف أن هذا النجاح هو نتاج عمل جماعى متكامل، شارك فيه عدد من المهندسين والفنيين الذين بذلوا جهودًا استثنائية، مشددًا على أن الشركة مستمرة فى تطوير قدراتها الفنية والبشرية للحفاظ على موقعها الريادى فى هذا المجال.

نماذج مشرفة من أبناء القطاع

وشمل التكريم عددًا من مهندسى وفنيى الفريق الذين ساهموا بشكل مباشر فى تنفيذ هذا الإنجاز، وهم: المهندس أحمد صلاح محمد السيد، المهندس محمد مصطفى سباعى، المهندس عصام شحاتة حنا نخلة، إلى جانب السادة جمال عبدالفتاح أحمد إبراهيم، السيد بيومى سيد أحمد، جودة فريد جودة، وتامر صالح عباس حسن.

ويُعد هذا الإنجاز نموذجًا مشرفًا لقدرة قطاع الطيران المدنى المصرى على تحقيق قفزات نوعية فى مجال الصيانة الجوية، بما يعزز من تنافسية مصر على خريطة صناعة النقل الجوى عالميًا.

الكنيسة تبدأ أسبوع الآلام

البابا يرأس قداس جمعة «ختام الصوم» بدير الأنبا بيشوى

البطريرك يدعو الأقباط للصلاة من أجل نقاء القلب

كتب - عبدالوهاب شعبان:

بدأت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية أسبوع الآلام، والذى يسبق الاحتفال بعيد القيامة المجيد، ويأتى عقب جمعة ختام الصوم، وتتخلله طقوس روحانية، وصلوات بمختلف الكنائس.

وأدى قداسة البابا تواضروس الثانى، بابا الإسكندرية، بطريرك الكرازة المرقسية صلوات قداس جمعة ختام الصوم بالكاتدرائية الكبرى بدير القديس الأنبا بيشوى بوادى النطرون بمشاركة الأنبا أغابيوس أسقف ورئيس الدير، ومجمع رهبانة، إلى جانب عدد من أبناء الكنيسة.

واشتملت صلوات جمعة ختام الصوم وفقًا للطقس القبطى المعمول به على صلاة القنديل (سر مسحة المرضى).

وقال البابا: إننا نختتم اليوم الصوم الذى بدأ منذ ٤٧ يومًا، وهو صوم الأربعين يومًا المقدسة مضافًا إليها أسبوع الاستعداد.

وأضاف خلال عظة القداس أن الكنيسة فى هذا اليوم تقيم طقسًا يتكرر مرة واحدة فى العام، وإن كان يمكن ممارسته فى أى وقت من السنة، وهو طقس سر مسحة المرضى «القنديل العام» لأنه فيه ننير ٧ شمعات قناديل للسبع صلوات.

وأشار إلى أن الكنيسة تمارس هذا السر من أجل أمراض نفوسنا، وأجسادنا، وأرواحنا، وفيه يتم الرشم بالزيت المقدس لتعلمنا الكنيسة أن ندخل أسبوع الآلام، ونحن أصحاء، وأنقياء، وأحباء بعد فتره الصوم الكبير (فترة التوبة) فندخله، ونعيشه بكل مشاعرنا.

ولفت إلى أن أسبوع الآلام ما هو إلا أحداث من الماضى نعيشها فى الحاضر، مشيرًا إلى أنها أحداث خلاص المسيح، وكانت هذه الأحداث فى الماضى ولكنها تعيش دائمًا لأنها من أجل فداء الإنسان وخلاصه، نعيشها فى الحاضر على مستوى الألحان والقراءات، والممارسات الطقسية.

وأوضح أن سر مسحة المرضى يتضمن الصلاة من أجل المرضى، والموعوظين، والمسافرين والمسئولين، والراقدين، والذين يقدمون القرابين.

وأردف قائلًا: حيث إن الكنيسة كلها أعضاء جسد المسيح فيصير الجميع فى صحه روحية ويستحقون التقدم لأسبوع الآلام المقدس، والرشم بالزيت يكون على الجبهة والحنجرة، واليدين لتتقدس به أفكار الإنسان، وأقواله، وأعماله، وتلك هى الأهمية الكنسية لجمعة ختام الصوم.

وعن الأهمية التاريخية لختام الصوم أشار البطريرك إلى أنها ترجع للموقف الذى حدث مع السيد المسيح فى منطقة الجليل شمالى أورشليم، حيث تكلم الفريسيون معه ليهرب من وجه هيرودس، وبعد ذلك تكلم المسيح عن أورشليم (مدينة السلام) التى لم تعش هذا السلام على الإطلاق، حيث يعود تاريخ مدينة أورشليم إلى ٣٠٠٠ عام مليئة بالحروب، والصراعات، والدماء.

واستطرد قائلًا: «يقال إنها لم تنعم بالسلام سوى ٣٠ عامًا فقط».

وأوضح أن السيد المسيح أراد للبشر خيرًا، أراد أن يصلحوا أنفسهم، وأن ينتشلهم من الخطايا وأن ينهى الخصام، ويصحح الانقسامات التى فى الخدمة.

وأردف قائلًا: «فلنتعلم أن نصلى أن تكون إرادتنا موافقة لإرادة الله فى كل مرة نقول فيها: لتكن مشيئتك».

وألمح إلى أن لله أن يريد أن يجمع أفكار الإنسان ومشاعره، ويجمع البيت المنقسم، والخدمة المنقسمة بينما لا يريد البعض، وتكون النهاية صعبة.

وعرج على تاريخ مدينه أورشليم، لافتًا إلى أنه فى سنة ٧٠م، هاجم الإمبراطور الرومانى من خلال قائده تيطس أورشليم، ودمر الهيكل، وذبح فى أروقته ذبائح من الخنازير وداس على كتب الصلاة، وانتهى هذا البيت وصار خرابًا حتى هذا اليوم.

واستحسن البطريرك الصلاة لأجل ألا يقع عقاب أورشليم، وأن يخلصنا الله من خطية العناد ويعطينا قلبًا يفهم، ويعيش، ويعرف صالحه.

وأردف قائلًا: «نصلى أن يبعد الله عنا قساوة القلب حتى لا تكون أنفسنا بيت خراب»، واستطرد: «العناد خطيئة ولادة تجعل الإنسان غير ناجح فى مجتمعه، وتفتح أمامه أبواب خطايا وسقطات أخرى كثيرة».

وحذر البابا الأقباط من التسبب فى انقسام البيوت، والخدمة، والحياة، والعمل، معربًا على أن جمعة ختام الصوم يوم مخصص من أجل أن نتوب جميعًا عن خطية العناد، والكنيسة كأم رحوم لا تريد لنا أن ندخل أسبوع الآلام ونحن نعيش فى هذه الخطيئة.

ودعا البطريرك إلى الانتباه للفرص، والنعم التى يعطيها الله لك، فى كتاب، أو فى عظة أو فى أى رسالة تأتى لك من الله واجعل صلاتك أن يرفع الله من داخلك كل عناد بأى صورة.

ولفت إلى أن الكنيسة تستعد لأحداث أسبوع الآلام الذى ينتهى بعيد القيامة المجيد، داعيًا إلى دخول هذه الأيام المقدسة بنقاوة، وقلب بعيد عن الخطايا.

فى سياق مختلف، استقبل قداسة البابا تواضروس الثانى الدكتور محمود الهباش، قاضى قضاة دولة فلسطين، ومستشار الرئيس الفلسطينى للشئون الدينية والعلاقات الإسلامية، والوفد المرافق له، بالمقر البابوى، بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية.

ونقل الدكتور محمود الهباش تحيات الرئيس محمود عباس رئيس السلطة الفلسطينية، معربًا عن تقدير القيادة الفلسطينية لمواقف الكنيسة القبطية الأرثوذكسية الداعمة للسلام والعدالة.

وتناول الجانبان خلال اللقاء الأوضاع الراهنة فى المنطقة فى ظل الحرب الحالية، وقال البابا: إن مصر على مر العصور تدعم القضية الفلسطينية، وتساند حقوق الشعب الفلسطينى المشروعة، وتؤكد على أهمية تكاتف الجهود من أجل إحلال السلام وترسيخ قيم المحبة والتعايش بين الشعوب.

وأضاف خلال لقائه قاضى قضاة فلسطين بالمقر البابوى، أن الكنيسة تصلى دومًا من أجل فلسطين، ومن أجل أن يعم السلام فى المنطقة، والعالم أجمع، داعيًا الله أن يمنح الشعوب الأمن والاستقرار، وأن تتوقف الحروب وتسود روح المحبة والعدل بين جميع الأمم.

«تواضروس»: انتبهوا للفرص والنعم التى نحياها..واحذروا من «العناد»

بطريرك الكاثوليك يرأس القداس

الأنبا إبراهيم إسحق: الاسم الصحيح لأسبوع الآلام هو «الأسبوع المقدس» والكنيسة لا تحزن فى «الجمعة العظيمة»

ترأس الأنبا إبراهيم إسحق، بطريرك الإسكندرية للأقباط الكاثوليك، صلوات القنديل العام، وقداس جمعة ختام الصوم الأربعينى المقدس، بكنيسة الشهيد العظيم مار جرجس، بالقصيرين، وسط حضور العشرات من أبناء كنيسته، وبمشاركة الأب مجدى زكى، والأب جواو جبريل، راعيي الكنيسة.

وقال: إن الكنيسة الحقيقية هى التى تكون فى علاقة جيدة مع بعضها البعض، ومع المسيح.

وأضاف خلال عظته بقداس صلوات القنديل العام بكنيسة الشهيد العظيم مار جرجس أن الاسم الصحيح لأسبوع الآلام هو الأسبوع المقدس، والجمعة العظيمة تسمى بالعظيمة وليست الحزينة، يأتى ذلك لأن الكنيسة لا تحزن، وإنما تشارك المسيح فى مسيرته، وتتشبه به، مشيرًا إلى تغير بعض الظواهر، ولكن دائمًا الداخل، والجوهر يتعمق، ويثبت.

وأشار إلى أن الصوم الحقيقى يكمن فى العلاقة مع الله، والتعمق فى تلك العلاقة التى تنعكس على تصرفاتنا مع الاخرين.

وهنأ بطريرك الأقباط الكاثوليك عظته بتهنئة الحاضرين بختام مسيرة الصوم الأربعينى المقدس، وحلول أسبوع الآلام المقدس، واقتراب عيد القيامة المجيد، داعيًا إلى المشاركة الدائمة فى الكنيسة

وفى السياق ذاته، ترأس الأنبا مرقس وليم، مطران إيبارشية القوصية للأقباط الكاثوليك، صلوات القنديل العام، وقداس جمعة ختام الصوم الأربعينى المقدس، بكنيسة القديسة تريزا، بديروط، بمشاركة الأب مينا فهيم، راعى الكنيسة.

خلال افتتاح كنيسة جديدة بأسيوط

رئيس الطائفة الإنجيلية: اصنعوا النور وسط الظُلمة

افتتح الدكتور القس أندريه زكى، رئيس الطائفة الإنجيلية بمصر ورئيس الهيئة القبطية الإنجيلية للخدمات الاجتماعية، الكنيسة الإنجيلية بقرية السراقنا بمحافظة أسيوط، وسط حضور واسع من القيادات الدينية والتنفيذية والشعبية، فى إطار برنامج رحلته الرعوية بالمحافظة.

وقال: إن فرحتنا كبيرة اليوم بافتتاح الكنيسة وسط أحبائنا، داعيًا إلى تذكر تعاليم السيد المسيح، والتى تأتى فى القرب من المحتاجين، وصناعة الرحمة مع الجميع دون تمييز، والنور وسط الظلمة.

وشهد الافتتاح حضور القس موسى أقلاديوس، رئيس سنودس النيل الإنجيلى، والقس رزق الله نوح، نائب رئيس سنودس النيل الإنجيلى، والدكتور القس رفعت فتحى، الأمين العام للسنودس، والقس مدحت زخارى، رئيس مجمع ملوى الإنجيلى، إلى جانب القس صموئيل عادل، رئيس المجلس الرعوى والكرازى، والدكتور القس رفعت فكرى، رئيس مجلس الحوار بسنودس النيل الإنجيلى، والقس أيمن وليم، راعى الكنيسة الإنجيلية بقرية السراقنا، والقس بيوح عازر، إلى جانب عدد من قيادات الكنائس الإنجيلية، وأعضاء المجلس الإنجيلى العام، وممثلين عن الكنيسة الأرثوذكسية، بالإضافة إلى القيادات الأمنية والسياسية والتنفيذية، وعدد من الشخصيات العامة بالمحافظة.

إلى ذلك شهد الدكتور القس أندريه زكى، رئيس الطائفة الإنجيلية بمصر، حفل رسامة، وتنصيب القس مينا غطاس راعيًا للكنيسة الإنجيلية المشيخية بمنشية ناصر بديروط، بمحافظة أسيوط، وسط حضور كنسى وشعبى كبير.

وشدد رئيس الطائفة الإنجيلية على أهمية التعلم من السيد المسيح فى الصراحة، والوضوح، والالتزام، محذرًا من فقدان المصداقية بسبب الازدواجية.

وأشار إلى وجود فوضى فى التعليم اللاهوتى دون الانضباط فى قواعد القراءة، والتفسير، مؤكدًا أن المواظبة على التعليم اللاهوتى الصحيح، التعليم الذى له سلطان، تمكّن الكنيسة من الوصول إلى رسالتها الحقيقية.

حضر الحفل الدكتور القس موسى أقلاديوس، رئيس سنودس النيل الإنجيلى، والقس رزق الله نوح، نائب رئيس سنودس النيل الإنجيلى، والدكتور القس رفعت فتحى، الأمين العام للسنودس، والقس مدحت زخارى، رئيس مجمع ملوى الإنجيلى، إلى جانب القس صموئيل عادل، رئيس المجلس الرعوى والكرازى، والدكتور القس رفعت فكرى، رئيس مجلس الحوار بسنودس النيل الإنجيلى، وعدد من قيادات السنودس، وأعضاء المجلس الإنجيلى العام.

أندريه زكى: نحتاج إلى ضبط فوضى التعليم اللاهوتي

بدون رتوش

بقلم: سناء السعيد

الحرب.. تجارة مربحة

فى خضم التصعيد المتسارع للحرب بين إيران من جهة، وكلٍّ من الولايات المتحدة وإسرائيل من جهة أخرى، يتجدد الجدل فى الأوساط الاقتصادية والسياسية حول حقيقة طالما رافقت الصراعات الكبرى: «حروب البعض... أرباح للبعض الآخر». فبينما تتحمل دول المنطقة الكلفة المباشرة للتصعيد، تبرز أطراف دولية واقتصادية مستفيدة من حالة الاضطراب وعدم اليقين.

ووفقًا لما تناولته صحف ووكالات أنباء دولية فى تحليلاتها الأخيرة، فإن أول المستفيدين من هذا التصعيد هم منتجو الطاقة خارج دائرة الصراع المباشر، حيث أدت التوترات فى الخليج، خاصة مع تهديد الملاحة فى مضيق هرمز، إلى ارتفاع أسعار النفط والغاز بشكل ملحوظ. هذا الارتفاع ينعكس إيجابًا على موازنات الدول المصدّرة للطاقة خارج المنطقة، ويمنح شركات النفط العالمية مكاسب استثنائية فى فترات زمنية قصيرة.

كما تستفيد شركات الصناعات العسكرية من تصاعد التوتر، إذ يؤدى زيادة الإنفاق الدفاعى فى الشرق الأوسط إلى توقيع صفقات تسليح ضخمة، فى ظل سعى الدول لتعزيز قدراتها العسكرية والدفاعية. وتشير تقارير دولية إلى أن سباق التسلح فى المنطقة يشهد وتيرة متسارعة، مدفوعًا بالمخاوف الأمنية وعدم الاستقرار.

ولا تقتصر المكاسب على الطاقة والسلاح، بل تمتد إلى الأسواق المالية، حيث تتجه رؤوس الأموال نحو «الملاذات الآمنة» مثل الذهب والدولار، ما يعزز من قوة بعض الاقتصادات الكبرى، فى الوقت الذى تعانى فيه الأسواق الناشئة من نزوح الاستثمارات وتراجع عملاتها.

فى المقابل، تبدو الكلفة الاقتصادية للحرب باهظة على دول المنطقة والعالم على حد سواء. حيث أن استهداف منشآت الطاقة، كما حدث فى حقل «بارس الجنوبى»، والضربات المتبادلة التى طالت منشآت أخرى، أدت إلى اضطراب سلاسل الإمداد وارتفاع تكاليف الإنتاج والنقل. كما أن تهديد الملاحة البحرية يرفع من كلفة التأمين والشحن، ما ينعكس مباشرة على أسعار السلع عالميًا.

وتحذر تقارير اقتصادية دولية من أن استمرار هذا التصعيد قد يدفع الاقتصاد العالمى نحو مرحلة جديدة من التضخم، وربما الركود، خاصة فى ظل التحديات التى لم يتعاف منها العالم بعد. حيث أن ارتفاع أسعار الطاقة يضغط على الصناعة والنقل، ويزيد من أعباء المعيشة على المواطنين، خصوصًا فى الدول المستوردة للطاقة.

أما على المستوى الإقليمى، فإن دولًا مثل مصر تتأثر بشكل مباشر عبر قنوات متعددة، من بينها ارتفاع أسعار الطاقة، وتراجع حركة التجارة، وتأثر السياحة، ما يتطلب سياسات مرنة للتعامل مع تداعيات الأزمة.

وفى خضم هذا المشهد، يبرز سؤال جوهرى: هل يمكن أن تستمر معادلة «الرابح والخاسر» فى ظل حرب قد تخرج عن السيطرة؟ الواقع يشير إلى أن المكاسب قصيرة الأجل لبعض الأطراف قد تتحول إلى خسائر طويلة الأمد إذا ما اتسع نطاق الصراع.

فى النهاية، تؤكد هذه الأزمة أن الحروب الحديثة لم تعد مجرد مواجهات عسكرية، بل أصبحت منظومات معقدة تتداخل فيها المصالح الاقتصادية مع الحسابات السياسية. وبينما يحقق البعض أرباحًا من أزمات الآخرين، يبقى الثمن الأكبر دائمًا من نصيب الشعوب والاستقرار العالمى، ما يجعل البحث عن حلول سياسية ليس خيارًا، بل ضرورة حتمية لتفادى تداعيات قد تطول الجميع.

بقلم: د. نصر محمد غباشى

رسائل الحق من السيسى.. إلى بوتين وترامب

لقد جعل الله للرئيس السيسى عُلُوَّ شأن، ومَكَانًا عاليًا ساميًا وسط الشعوب والأمم، ويغبطه فى هذه المكانة السامقة الباسقة زعماء العالم كله، بعد أن وهبه الله نفسًا زَكِيّة، ورُوحًا طيبة طاهرة شريفة، وملامح خلقه الحسن الكريم، الذى ينطق بلسان صدق ويحكم بشريعة الحق والعدل، مناصرًا للسلام فجعله مطمح أنظاره، حتى إتراع جوانب قلبه بحبه الشديد له ويسعى فى تحقيقه، كما أنه يكبح جماح الصراعات والحروب، لأن المغالاة فيهما تؤديان إلى عواقب وخيمة على الأمم والشعوب، ولا يجنيان منهما إلا الدمار والخراب والهلاك، ويعشش بين جوانبهما الفقر والحزن وشعوب تُباد.

لقد أعطى فخامته اهتمامًا قويًا للسلام، وجعله أهم مبادئه ومناقب نصره، ويريد من خلاله أن يعم أرجاء العالم كله، واتخذ من طليعة دعواته ونداءته نموذجًا متفردًا للبيئة الفكرية والسياسية، التى انطوت عليها فلسفته السياسية الذى استقى منها ثمرة وحى نتاج علمه الفكرى والسياسى، وكان تكريسًا عمليًا له فى ذلك، دعوته لوقف الحرب الأوكرانية الروسية، ويعتبر أول من ألقى شعاع من الضوء عليها، عندما تحدث عنها فى ديباجة كلماته العلانية، أثناء مؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن المناخ «COP٢٧»، والذى تم انعقاده فى مدينة شرم الشيخ، فى السادس من نوفمبر عام ٢٠٢٢م، وقد أكمل سيادته مظاهر هذا النداء بأن يشارك أساسيًا، فى خفض وتيرة هذا الصراع، وقد كانت لدعواته أصداء سياسية دولية واسعة، تساعد على تحقيق الأهداف المرجوة لوقف القتال، واللجوء إلى الوسائل الدبلوماسية، وإلى الآن تستمر رسائل السلام بين السيسى وبوتين، من أجل تعزيز الأمن ودعم الاستقرار وإحلال السلام.

وعن تفوق مساعيه السياسية، ليس نجاحه فى وقف العدوان الإسرائيلى على قطاع غزة فحسب، بل إجهاضه تهجير أهالى القطاع قهرًا وقَسْرًا، وإجهاض أى مخطط تآمرى لضم غزة إلى دولة الاحتلال، أو سلخها من وطنها الأم فلسطين، وتحويلها إلى ملكية خاصة لترامب، لكى يحولها إلى «ريفيرا» الشرق حسب زعمه، ولكن الرئيس السيسى قد بذل مجهودًا فائقًا فى وقف العدوان ومحو آثاره، بالدعوة إلى تعمير غزة، وتمسك بها أرضًا ووطنًا يَملكها الشعب الفلسطينى، ثم إنه أكبر نصير للقضية الفلسطينية، بعد أن نجح فى دعوة ترامب لوقف العدوان الإسرائيلى، وفرض السلام فى قمة شرم الشيخ الدولية، والذى انعقدت فى ١٣ أكتوبر الماضى، وفى حضور رؤساء ووفود الدول الكبرى، لإبرام اتفاقية السلام وإنهاء الحرب وإعادة الإعمار للقطاع.

وخلال مشاركة الرئيس السيسى فى مؤتمر ومعرض «إيجبس ٢٠٢٦»، الذى تم انعقاده ٣٠ مارس الماضى، يواصل سيادته نداءات الحق ويدعو فيها الرئيس ترامب، لوقف وتيرة الحرب التى تدور رحاها الآن، والتى وقعت بين التحالف الأمريكى الإسرائيلى ضد إيران، وكان رد الأخيرة بأن طال اعتداؤها على سيادة دول الخليج، وفى تصور تفسيرى من فخامته، كاشفا عن خطورة شدة وطأتها أو قد يطول استمرارها، فتصبح الخطر الأكبر الذى يحدق بالبشرية، إذا لم تصل هذه الحرب إلى نقطة النهاية، لأن العالم قد واجه فى السابق كبوات عديدة، منها عندما داهمه وباء كورونا وتفشى هذه الجائحة فى شكل وباء خطير، وكان ضحاياها كثيرًا من البشر، وفرضت حصارًا اقتصاديًا على العالم كله، وما كان للعالم أن يفيق حتى يتنفس من جائحة كورونا، إلا وتتوالى عليه المصائب والكوارث والحروب، التى تم ذكرها آنفا، ثم إن كبوة الحرب التى تعيشها المنطقة الآن، جعلتها جحيمًا لا يطاق، لأنها استنزفت دماء البشر، وقطعت الأوصال التجارية والاقتصادية بين الدول والشعوب بسبب غلق مضيق هرمز، وتكدر صفو الحياة لمن يريد رغد العيش، فى رفاهية وهناء وراحة، وتفقد الشعوب الأمن والأمان والاستقرار، وتعانى من الارتفاع الجنونى فى الأسعار، إن هذه الحرب قد جعلت العالم كله عُرضة، إلى أشد المخاطر الاقتصادية والسياسية والبيئية التى لم يتيسر تجنبها إذا طال أمدها، ولم يبقَ للعالم إلا دعوة الرئيس السيسى للرئيس ترامب فى وقفها، والعالم يرى أن فى نداءه بصيصًا من الأمل، يلوح له فى الأفق ينتظر بداية السلام ونهاية الحرب، بعد أن أعلن سيادته عن هذا النداء الإنسانى على الملأ.

د. سامح هلال العضو المنتدب لشركة أمان لتداول الأوراق المالية

التحرر من عباءة الاقتراض.. نقطة الانطلاق نحو تعافى الاقتصاد

التاريخ لا يكتب أسماء العابرين، بل يتوقف عند الذين امتلكوا الشغف، وتحلّوا بالإصرار، ورفضوا أن يكونوا مجرد أرقام.. آمنوا بأن القمة ليست النهاية، بل بداية لمسئولية أكبر، فواصلوا العمل بصمت حتى أصبح صوت إنجازاتهم أعلى من أى ضجيج.. الذين اختاروا طريق الاجتهاد رغم وعورته.. هؤلاء الذين لا يكتفون بالأحلام، بل يحولونها إلى خطط، وواقع يُروى ويُخلّد.. وكذلك محدثى أدرك أن اللحظات الفارقة لا تُصنع إلا بالعزيمة والإصرار.

الناجح لا يسير فى الطرق الممهدة، بل يشق طريقه بنفسه، ليصنع واقعًا مختلفًا يحمل بصمته الخاصة، وعلى هذا الأساس كانت مسيرته منذ الصبا.

الدكتور سامح هلال العضو المنتدب لشركة أمان لتداول الأوراق المالية.. يرفض الوقوف عند حدود المألوف.. ينقب فى التفاصيل، واستكشاف ما وراء السطور، يسعى دائما نحو ما هو أعمق، وأدق، وأكثر تميزًا.

فى قلب القاهرة، وعلى مرمى خطوات من ميدان التحرير، ينبض شارع «نوبار باشا» بروح التاريخ، كأنه شريان خفى تتدفق فيه ذاكرة وطن. لا تبدو الأرصفة مجرد حجارة صامتة، بل صفحات حية تروى سيرة أول رئيس لوزراء مصر، رجل ترك بصمته محفورة فى وجدان المكان.

وسط هذا المشهد يقف أحد المبانى العتيقة، تخفى جدرانه بين طياتها حكايات عن تحولات مفصلية شهدتها المنطقة.. عند الطابق السابع، تبدأ ملامح عالم آخر فى التشكل؛ خطوات قليلة من المدخل تقودك إلى ممر طويل، ينتهى بقاعة واسعة مهيأة لاستقبال العملاء، حيث تمتزج الجدية بالاحتراف، وتتساب الحركة فى هدوء محسوب.

يسود المكان صمتٌ من نوع خاص.. ليس صمت الفراغ، بل صمت التركيز. الجميع يعمل، كل فى مساره، كأنهم قطع دقيقة داخل آلة متقنة.. وعلى امتداد ممر ضيق، تتجه الخطوات نحو نقطة فاصلة، حيث تقف غرفة صغيرة نسبيًا فى مساحتها، لكنها هائلة فى تأثيرها.. هناك، تُصنع القرارات، وتُرسم ملامح الرؤية الاستثمارية.

داخل هذه الغرفة، تتجلى البساطة فى أبهى صورها. مكتب متواضع يحتل المنتصف، تعلوه أدوات العصر حاسوب محمول، وشاشة كبيرة ترصد نبض السوق لحظة بلحظة. وعلى الجدار، صورتان تختزلان تاريخ البورصة المصرية، تستدعيان عصورها الذهبية، وكأنهما تذكران كل من يدخل بأن النجاح امتداد لتاريخ طويل من التحديات والانتصارات.

على أطراف المكتب، تتناثر قصاصات وأوراق.. خرائط طريق، وخطة متكاملة تُدار بها المؤسسة، وبجوارها، صفحات أخرى أكثر عمقًا.. تحكى رحلة إنسان، كُتبت فصولها بالجهد والعرق، وصاغتها المثابرة والإصرار. إنها سيرة لا تُروى بالكلمات فقط، بل تُقرأ بين السطور.. سطور تحمل مزيجًا فريدًا من الطموح، والبحث الدائم، والإيمان الذى لا يتزعزع بالنفس.

هنا، تتجسد فكرة بسيطة لكنها حاسمة: لا تنتظر أن يمنحك الآخرون قيمتك، بل اصنعها بنفسك. فالإيمان بما تقاتل من أجله، هو ما يصنع الفارق.. وهو وحده القادر على أن يكتب اسمك فى سجل العظماء.

بهدوء، وقراءة ما وراء الأرقام، يقترب من المشهد الاقتصادى برصد الأحداث، يغوص فى تفاصيلها، يرى أن ملامح عام 2025 حملت إشارات واعدة.. مؤشرات الاقتصاد العالمى كانت تميل نحو التعافى، مع انحسار تدريجى لموجات التضخم، وهذا التحسن فتح الباب أمام تخفيض أسعار الفائدة، لتبدأ دورة جديدة من النشاط، مدعومة بهدوء نسبى فى التوترات الإقليمية، مما شجع على تبنى سياسات توسعية، عززت من فرص تحقيق نمو اقتصادى مستقر، وانعكاسات إيجابية على قيمة العملات المحلية، لكن، وكما هى طبيعة الاقتصاد العالمى، لا يسير الخط البيانى دائمًا فى اتجاه صاعد، فمع مطلع عام 2026، تبدّل المشهد.. إذ وجدت الاقتصادات الكبرى نفسها فى مواجهة أزمات مالية معقدة، لم تقتصر تداعياتها على حدودها، بل سعت بشكل مباشر أو غير مباشر إلى تصدير آثارها إلى بقية العالم، فى محاولة لامتصاص الصدمة وإعادة التوازن. وفى خضم هذا الاضطراب، برزت أزمة النفط كأحد أبرز المحركات الجديدة للمشهد؛ أزمة تحمل فى طياتها مفارقة واضحة.. مكاسب متزايدة للدول المنتجة، فى مقابل أعباء ثقيلة على الدول المستوردة، وهنا، يقف السوق المحلى فى قلب المعادلة.. اقتصاد يعتمد بدرجة كبيرة على الاستيراد، مما يجعله أكثر حساسية لتقلبات أسعار الطاقة، فهذه الزيادة لا تتوقف عند حدود التكلفة المباشرة، بل تمتد لتغذى موجات تضخمية جديدة، ولا يتوقف التأثير عند هذا الحد.. فالتوترات الجيوسياسية ألقت بظلالها على سلاسل الإمداد العالمية، محدثة حالة من الارتباك فى تدفق السلع، وهو ما انعكس بدوره على ارتفاع تكاليف الشحن والتأمين، لتتضاعف الضغوط، وتتسع دائرة التأثير.

● إذًا كيف ترى المشهد الاقتصادى فى المستقبل فى ظل التوترات الجيوسياسية؟

– برؤية تبدو حاسمة يجيبنى قائلًا: «إن هذه التوترات الجيوسياسية، رغم ضجيجها، ليست طويلة الأمد.. لكنها، فى الوقت ذاته، لن تمر دون أن تترك بصمتها، كون أن تأثيراتها ستتسلل إلى السوق المحلى، لتفرض واقعًا جديدًا قد يدفع صُنّاع القرار نحو تبنى سياسات نقدية أكثر تحفظًا، تميل إلى الانكماش كأداة لاحتواء الضغوط».

يضيف أن «التعامل مع هذه المرحلة لا يجب أن يقتصر على رد الفعل، بل يتطلب إدارة دقيقة ومتوازنة؛ رقابة أكثر إحكامًا على الأسواق لضبط الإيقاع، بالتوازى مع تحفيز عجلة الإنتاج، وزيادة المعروض وخلق وفرة حقيقية فى السلع، كفيلان بإعادة التوازن إلى معادلة العرض والطلب، وهو ما يفتح الباب تدريجيًا أمام كبح جماح التضخم».

بإصرار هادئ وإيمان عميق بما يفعل.. ومن هذا المنطلق ذاته، يتناول دور السياسة النقدية برؤية متزنة، يرى أن البنك المركزى يمضى على الطريق الصحيح، واضعًا نصب عينيه هدفًا واضحًا، ضبط إيقاع السوق، وترسيخ دعائم الاستقرار الاقتصادى. يفعل ذلك عبر أدواته، ووفق حسابات دقيقة توازن بين دعم النمو وكبح الضغوط التضخمية، ومع ذلك، لا يغفل عن طبيعة المرحلة، فاستمرار التوترات يفرض واقعًا أكثر حذرًا، قد يدفع البنك المركزى إلى إعادة النظر فى وتيرة قراراته، خاصة فيما يتعلق بخفض أسعار الفائدة، فقد يتجه إلى تقليص نسب الخفض، أو إبطاء إيقاعه، حفاظًا على التوازن، وتفاديًا لأى ارتدادات قد تربك المشهد.

قدر أكبر من الوعى، وبنبرة لا تعرف المجاملة، يتحدث عن «الأموال الساخنة» حيث يضعها فى حجمها الحقيقى.. فهى، فى نظره، ليست ركيزة يُبنى عليها استثمار، ولا أساسا يمكن الاعتماد عليه فى تشكيل اقتصاد مستدام، ويرى أنها أموال تبحث عن الفرص السريعة، تحركها الفروق فى أسعار الفائدة وتقلبات الأسواق، لكن على المستوى قصير الأجل تحقق خدمة للاقتصاد.

د. سامح هلال

50 مليون جنيه مستهدف رأس مال الشركة

وبالحماس ذاته، يواصل حديثه، وهو يتناول ملف الدين العام، يرى أن اللحظة الحالية تفرض على الدولة التحرك السريع للخروج من عباءة الاقتراض، بل كضرورة حتمية لإعادة التوازن للاقتصاد. ويؤكد أن الطريق لا يكمن فى الاستمرار بذات الأدوات التقليدية، بل فى تبنى رؤية مختلفة، تبدأ بتفعيل أطر التعاون العربى، وعلى رأسها العمل مع صندوق النقد العربى، بما يفتح الباب أمام بناء كيانات اقتصادية حقيقية.

يتحدث عن فكرة أبعد من مجرد تمويل.. عن تأسيس شركات قوية، قادرة على المنافسة إقليميًا وعالميًا، كيانات لا تُنشأ فقط لتحقيق أرباح، بل لتكون رافعة اقتصادية تعزز التكامل العربى، وتخلق قيمة مضافة مستدامة تتجاوز حدود الدولة الواحدة، كما يضع عمليات طرح الشركات فى إطارها الواقعى.. يراها حلولًا مؤقتة، أو «مسكنات» تخفف من حدة الأزمة، ومن هنا، يطرح رؤية أكثر حسمًا.. تتمثل فى توجيه موارد استراتيجية، مثل إيرادات قناة السويس، نحو سداد الدين العام بشكل مباشر، وتمثل مسارًا واضحًا لتقليص الأعباء، وتسريع الخروج من دائرة الدين.

● كيف ترى المشهد فى ملف السياسة المالية، وهل شهد مسارا إصلاحيا؟

– علامات ارتياح واضحة ترتسم على ملامحه، قبل أن يجيبنى قائلًا: «إن المرونة هنا لا تعنى بالضرورة خفض الأعباء الضريبية، فالمسألة –فى جوهرها– أن ما يحتاجه هذا الملف حقًا هو تيسير الإجراءات، وإعادة صياغة آليات التطبيق بشكل أكثر سلاسة ومرونة، بحيث لا تتحول القوانين إلى عوائق، بل إلى جسور تعبر بها الاستثمارات نحو التنفيذ».

ومن هذا المنطلق، يطرح أهمية التوسع فى منح الإعفاءات الجمركية المدروسة، كأدوات تحفيزية موجهة، تستهدف دعم الإنتاج المحلى، وتقليل تكلفة مدخلاته، بما ينعكس مباشرة على زيادة القدرة التنافسية.

يسعى دائمًا لترجمة رؤيته إلى أفعال ملموسة، ويظهر ذلك جليًا فى تحليله لملف الاستثمار الأجنبى. يرى أن السوق المحلى يمتلك مزايا تنافسية فريدة، لكنها تحتاج إلى استراتيجية دقيقة لتوظيفها، تبدأ بتوطين الصناعات التى تتوافق مع احتياجات السوق الفعلية، فتخلق قيمة حقيقية وتقلل الاعتماد على الخارج، إلى جانب ذلك، التركيز على تفعيل دور المناطق الحرة، باعتبارها أدوات فعالة لتعزيز تدفقات الأموال، وجذب الاستثمارات، وتوفير بيئة تشغيلية مرنة تسهل عمل المستثمرين الأجانب والمحليين على حد سواء. ويولى اهتمامًا خاصًا بدعم المستثمرين المحليين، فتمكينهم وتوفير التسهيلات لهم لا يقتصر على رفع قدرتهم التنافسية فحسب، بل يضمن أيضًا استدامة الاقتصاد، ويخلق قاعدة إنتاجية قوية يمكن أن تُبنى عليها نهضة صناعية حقيقية.

رؤيته تجاه القطاع الخاص تتسم بالوضوح والواقعية، فهو يرى أن هذا القطاع يواجه التحديات، ويواجه أزمات حقيقية تعرقل نموه وتحد من قدراته على المنافسة. بالنسبة له، الوضع الحالى يفرض النظر إلى ما وراء الأداء الفردى لكل شركة، فالنجاح لا يأتى فقط من الجهود المنفصلة، بل من قوة التكتل والاندماج.

ويؤكد أن طفرة القطاع الخاص الحقيقية تتحقق عندما تتحد الشركات لتوسيع نطاق قدرتها على الابتكار والتكيف، مع تحديد خطة لأصحاب ريادة الأعمال.

● ماذا عن برنامج الطروحات الحكومية؟

– لحظات من السكون قصيرة تمر لكنها مليئة بالترقب، قبل أن يقطع الصمت قائلًا: «إن قرار إلغاء وزارة قطاع الأعمال كان قرارًا لم يكن فى المصلحة العامة، وتقوم الدولة بالتعامل مع شركات القطاع، بطرح هذه الشركات فى البورصة، بينما قد تذهب النسبة الأخرى لمستثمرين محددين، فى خطوة تبدو، من وجهة نظره، غير متسقة مع الهدف الأساسى من وجود الوزارة فى المقام الأول».

رؤية خاصة مختلفة ودقيقة فى ملف المنتجات المالية، التى أطلقت فى السوق مؤخرا، فهو لا يراها مجرد أدوات جديدة، بل جزءًا من استراتيجية أوسع تهدف إلى تنويع النشاط الاستثمارى، خاصة للمستثمرين الأجانب الباحثين عن فرص مبتكرة.. ويشير إلى أن نجاح هذه المنتجات لا يتحقق بمجرد طرحها، بل يحتاج إلى جهود متكاملة للتوعية والترويج.

يكتب أفعاله وأعماله بنفسه وهو سر تحقيق نجاحاته المتتالية، فقد استطاع أن يرسم استراتيجية للشركة مع مجلس الإدارة وحقق كل محاورها، سواء بزيادة رأس المال، وتسجيل نمو فى الأرباح، بالإضافة إلى تحديد مستهدفات، يسعى إليها، وتتضمن محاور استكمال البروتوكولات مع الجامعات لنشر ثقافة البورصة، لتأهيلهم لسوق العمل، وكذلك الحصول على رخصة فرع، والعمل بالحصول على رخصة تداول السندات، وكذلك استهداف رأس مال الشركة إلى 50 مليون جنيه، لتلائم مع متطلبات واحتياجات الشركة.

صنع نفسه بنفسه، ولا يبحث عن اعتراف من الآخرين، حريص على حث أولاده على الرضا، والاستثمار فى النفس والثقة واليقين، لكن يظل شغله الشاغل الوصول بالشركة إلى الريادة.. فهل ينجح فى تحقيق ذلك؟

حوار أجراه:
د. صلاح الدين عبدالله

خارج المقصورة

بقلم:
د. صلاح الدين عبدالله

الدولة لا تستقيل

لا تزال خصخصة تسعينيات القرن الماضى تُطارد الذاكرة بسمعة ثقيلة، ترسخت فى أذهان قطاعات واسعة من المجتمع، حتى باتت الكلمة نفسها سيئة السمعة.. ربما لم يكن جوهر الفكرة هو المشكلة، بقدر ما كان غياب الاحترافية فى إدارة ذلك الملف، والتعامل مع الأصول بمنطق أقرب إلى «البيع» منه إلى «إدارة استثمار»، ما ألقى بظلال سلبية امتدت لسنوات، دون تمييز بين رؤية المتخصص وانطباع رجل الشارع.

ظل هذا الإرث حاضرًا، يفرض نفسه على كل محاولة إصلاح، إلى أن بدأت ملامح فكر جديد تتشكل، أكثر نضجًا واحترافية، يقوده الدكتور هاشم السيد، مساعد رئيس مجلس الوزراء والرئيس التنفيذى لوحدة الشركات المملوكة للدولة. مع هذا التحول، لم يعد الطرح فى البورصة بالمعنى التقليدى، بل كأداة لإعادة هيكلة محفظة استثمارات الدولة، تفتح الباب أمام مشاركة أوسع للمستثمرين، دون أن تمس جوهر ملكية الدولة أو سيطرتها الإدارية على هذه الكيانات.

هذا النهج الجديد ينطلق من رؤية واضحة: الدولة لا تنسحب من الاقتصاد، بل تعيد تموضعها داخله. فالتخارج الجزئى من بعض الأنشطة أو الحصص غير المؤثرة لا يعنى الانسحاب، بل يعكس إدارة أكثر كفاءة لرأس المال العام، وفق ما نصت عليه وثيقة سياسة ملكية الدولة، التى تضع إطارًا حاكمًا لتحديد أدوار الدولة بين مستثمر فاعل ومساهم استراتيجى.

فى قلب هذه المنظومة، تعمل وحدة الشركات المملوكة للدولة وفق أسس حديثة، تستهدف رفع كفاءة الشركات التابعة، وتعزيز تنافسيتها، وتحسين أدائها التشغيلى والمالى، بما يعيد صياغة دور الدولة ليس كمدير تقليدى، بل كمستثمر ذكى يسعى لتعظيم العائد واستدامته.

كما ترتكز هذه الرؤية على حوكمة واضحة وشفافة لوجود الدولة فى الأنشطة الاقتصادية، تضمن الاستخدام الأمثل للأصول العامة، وتدعم جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية، عبر وضوح هيكل الملكية وتحديد الأدوار بدقة، بما يعزز الثقة فى مناخ الاستثمار.

تعقد الدولة آمالًا كبيرة على برنامج الطروحات، ليس فقط كأداة لتنشيط السوق، بل كرافعة مالية تساهم فى تخفيف أعباء الدين العام، حيث تلتزم الحكومة – وفق تقرير السردية الوطنية بنهاية 2025 – بتوجيه ما لا يقل عن 50% من حصيلة الطروحات نحو خفض الدين، فى خطوة تعكس تحولًا استراتيجيًا فى إدارة المالية العامة، خاصة أنه بالنظر لفوائد الدين يتبين أن الفوائد تصل إلى 2.3 تريليون جنيه، ونحو 2.1 تريليون أقساط، بخلاف الأصل 12 تريليون جنيه.

● **ياسادة..** لم تعد المسألة مجرد إدارة تقليدية للأصول، بل تحولت إلى لحظة فارقة عنوانها الاحتراف. فـ«وحدة حوكمة الشركات» تمثل الشعاع الأخير والأكثر إشراقًا لاستعادة القيمة الحقيقية لأصول الدولة، وإعادة توظيفها بعقلية استثمارية حديثة.

lasalah2005@hotmail.com

30
شهدت البورصة خلال الجلسات القليلة الماضية حالة من المد والجزر، بين صعود يحاول فرض نفسه وهبوط يفرض حضوره، فى ظل تذبذب أداء الأسهم القيادية التى بدت حائرة بين اتجاهين. هذا المشهد المضطرب جاء انعكاسًا مباشرًا لحالة الترقب التى تسيطر على المستثمرين، انتظارًا لما ستؤول إليه تطورات الأوضاع الجيوسياسية التى تلقى بظلالها الثقيلة على قرارات السوق.

رغم هذه الأجواء الضبابية، برزت الأسهم الصغيرة والمتوسطة كلاعب مفاجئ استطاع أن يفرض توازنه، مقدمًا للسوق جرعة من الصمود. فقد نجحت هذه الشريحة فى التحرر نسبيًا من قيود التأثر بالأحداث الخارجية، لتؤكد أن الفرص لا تزال قائمة.

وسط ذلك تألقت بعض القطاعات التى اقتنصت الضوء بجدارة، حيث شهدت أسهم الكيماويات والأغذية والإسكان زخمًا لافتًا، مدعومة بنتائج أعمال سنوية قوية.

ترى الدكتورة نجلاء فراج، خبير أسواق المال، أن هذا التذبذب مرشح للاستمرار خلال تعاملات الأسبوع الجارى، مع بقاء الصورة الجيوسياسية غير مكتملة الملامح. تشير إلى أن المؤشر الرئيسى «إيجى إكس 30» قد يدخل فى محاولات لإعادة اختبار مستهدفاته قرب مستوى 48800 نقطة، مع وجود مقاومة بارزة عند 48000 نقطة، فى حين تتشكل مناطق الدعم عند 46000 نقطة كخط دفاع أول قد يمنح السوق فرصة للارتداد واستعادة الزخم الصاعد، يليها مستوى 45200 نقطة كمنطقة دعم تالية.

د. نجلاء فراج

---

6 أنشطة لخدمة المستثمرين

عودة تحمل القوة.. «إيليت للاستشارات» تستأنف عملها وسط فرص واعدة

فى عودة تحمل ملامح الاحتراف ورؤية متجددة.. استأنفت شركة «إيليت للاستشارات المالية» نشاطها بقوة، عقب حصولها على تجديد ترخيصها من الهيئة العامة للرقابة المالية، لتعيد تموضعها كلاعب فاعل فى مشهد الخدمات المالية المتخصصة.

أكد الدكتور سيف عونى، العضو المنتدب للشركة، أن «إيليت» عادت إلى ساحة العمل بكامل طاقتها، مقدّمة حزمة متكاملة من الخدمات التى تشمل إعداد دراسات الجدوى، وتقييم الأداءين المالى والتشغيلى، إلى جانب دعم الشركات فى رحلة القيد بسوق الشركات الصغيرة والمتوسطة، مستفيدة من الزخم الذى تشهده الدولة فى التوسع ببرنامج الطروحات الحكومية داخل البورصة.

عونى

وأشار إلى أن المرحلة المقبلة تحمل فرصًا واعدة، فى ظل تنامى الحاجة إلى الاستشارات المالية الاحترافية، بما يعزز جاهزية الشركات للانطلاق نحو أسواق المال بثقة وكفاءة.

تقدم الشركة مجموعة شاملة من الخدمات المحاسبية والمالية التى تلبى احتياجات الشركات بمختلف أحجامها، نهدف إلى تحقيق الامتثال للمعايير المالية والضريبية بأعلى درجات الدقة. من خلال خبرات واسعة، وتوفير حلولا مبتكرة لتحسين الأداء المالى وتعزيز الكفاءة التشغيلية. ولتزم بتقديم استشارات موثوقة لدعم نمو أعمالكم واتخاذ قرارات استراتيجية سليمة.

تعمل الشركة فى 6 أنشطة مختلفة، دراسة الجدوى، الخدمات القانونية، الاستشارات المالية، المراجعة، تأسيس الشركات، الخدمات الضريبية.

10.3 مليون جنيه مستهدف رأس المال

«الأولى للاستثمار» تدخل مرحلة جديدة من النمو بدعم الخطط التوسعية

فى خطوة تعكس رؤية استراتيجية طموحة، تدخل شركة «الأولى للاستثمار والتنمية العقارية» مرحلة جديدة من النمو وتعزيز موقعها فى السوق، مدفوعة بخطط توسعية تستهدف تعظيم القيمة للمساهمين.

وافق مؤخرًا مجلس إدارة الشركة على مقترح توزيع أرباح على المساهمين القدامى فى صورة أسهم مجانية، عبر زيادة رأس المال المصدر من 6.875 مليون جنيه إلى 10.3125 مليون جنيه، فى خطوة تعكس قوة الأداء المالى وثقة الإدارة فى مواصلة مسار النمو خلال الفترة المقبلة..

أكد اللواء ماهر أنور –رئيس مجلس الإدارة– أن قرار توزيع الأرباح فى صورة أسهم مجانية يعتمد على أرباح مرحلة عن سنوات سابقة، ويأتى فى إطار إعادة هيكلة حقوق الملكية وتعزيز رأس المال المصدر للشركة.

قال فى تصريحات خاصة لـ«الوفد» إن هذه الخطوة جزء من إجراءات أوسع لإعادة الهيكلة المالية والإدارية، بما يدعم الاستقرار المالى ويحسن هيكل التمويل، مع الحفاظ على السيولة اللازمة للتشغيل.

وأشار إلى أن عدم استكمال إجراءات الزيادة فى وقت سابق كان لأسباب تنظيمية وإجرائية، وجارٍ استيفاء المتطلبات تمهيدًا لإعادة العرض، مؤكدًا أن هذه الإجراءات تستهدف دعم استقرار الشركة وتعظيم قيمة المساهمين خلال الفترة المقبلة.

تسعى الشركة إلى توزيع أسهم مجانية بواقع نصف سهم لكل سهم بإجمالى عدد أسهم 6875000 سهم مجانى بقيمة اسمية 50 قرشًا للسهم بقيمة 3437500 جنيه مصرى تمويلًا من الأرباح المحتجزة القابلة للتوزيع.

أنور

---

10 شركات بالمرحلة الأولى

«وحدة الشركات» تنسق مع الرقابة المالية لتسريع طرح وتداول شركات الحكومة

فى سباق محسوب مع الزمن لتسريع وتيرة برنامج الطروحات الحكومية.. تكثف الدولة خطواتها نحو إعادة رسم خريطة الشركات المملوكة لها داخل سوق المال.. عقد الدكتور هاشم السيد، مساعد رئيس مجلس الوزراء والرئيس التنفيذى لوحدة الشركات المملوكة للدولة، اجتماعًا محوريًا مع الدكتور إسلام عزام، رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية، لوضع اللمسات النهائية على مسار القيد والتداول، ومراجعة أولى دفعات الشركات المستهدفة للطرح فى البورصة.

كشفت مصادر لـ«الوفد» أن الاجتماع انتهى إلى توافق واضح على تسريع الإجراءات والمتطلبات الفنية والتنظيمية الخاصة بالقيد، فى خطوة تعكس جدية التنفيذ ورغبة فى اختصار الزمن. وتضم المرحلة الأولى نحو 10 شركات تنتمى إلى قطاعات استراتيجية تشمل المعدنية، والتشييد والبناء، والكيماويات، والسياحة، على أن يتم قيدها بحد أقصى منتصف أبريل الجارى 2026، لتكون بمثابة الانطلاقة الفعلية للبرنامج.

وتستعد المرحلة الثانية لضم 10 شركات إضافية، من المقرر الانتهاء من قيدها بحلول منتصف مايو 2026، فى تأكيد على خطة زمنية مضغوطة تستهدف ضخ دماء جديدة فى شرايين السوق.

ويأتى هذا التحرك تتويجًا لجهود متواصلة من الدولة لإرساء أسس حديثة لإدارة الشركات المملوكة لها، على نحو يعزز من تنافسيتها، ويرفع من كفاءتها التشغيلية والمالية، ويُعيد صياغة دور الدولة كمستثمر ومساهم استراتيجى فى الاقتصاد الوطنى.. وتم مؤخرا قيد 4 شركات بالبورصة، على أن يستكمل قيد 6 شركات أخرى الأسبوع الجارى.. وتسعى الدولة إلى تخصيص عائدات الطروحات لتقليل الدين، حيث تلتزم الحكومة وفقًا لتقرير السردية الوطنية الصادر بنهاية عام 2025 بتخصيص 50% على الأقل من عائدات الطروحات لتخفيض الدين العام.

السيد

---

3 أهداف رئيسية للنشاط

ثورة تنظيمية.. تعديلات جذرية على «صانع السوق» تمهيدًا للتنفيذ

فى تحرك يعكس توجهًا واضحًا نحو تعميق السوق ورفع كفاءته وفق رؤية احترافية.. علمت «الوفد» أن البورصة بصدد إحداث نقلة نوعية فى آليات التداول، عبر إعداد مقترح تعديلات جذرية ومتكاملة لتطوير نظام صانع السوق (Market Maker)، بما يتماشى مع أفضل الممارسات العالمية.

يعد نشاط صانع السوق إحدى الركائز الأساسية لتعزيز السيولة داخل الأسواق المالية، إذ يضمن توفير أوامر البيع والشراء بشكل مستمر طوال جلسات التداول، بما يدعم استقرار الأسعار ويُحسن من كفاءة التسعير.

علمت «الوفد» أن محمد صبرى، القائم بأعمال رئيس البورصة أجرى سلسلة من اللقاءات المكثفة، وحوارًا موسعًا مع عدد من المؤسسات المحلية والعربية والدولية المتخصصة فى نشاط صانع السوق وموفرى السيولة، بهدف الوقوف على أبرز التحديات التى واجهت هذه التجارب فى الأسواق المختلفة، والعمل على تفاديها عند التطبيق فى السوق المصرى.

وأوضحت المصادر أن تلك المناقشات كشفت بشكل دقيق عن أبرز العقبات التشغيلية والتنظيمية، إلى جانب طرح حلول عملية قابلة للتنفيذ، مع تقييم مدى توافقها مع طبيعة السوق المحلى واحتياجاته.

وأضافت أن البورصة انتهت بالفعل من إعداد المقترح، وتستعد لتقديمه إلى الهيئة العامة للرقابة المالية، مشيرة إلى أن المقترح يرتكز على محورين رئيسيين، يتضمنان إعادة تنظيم آليات العرض والطلب، إلى جانب إعادة هيكلة التقسيمات المرتبطة بالنشاط.

ومن المستهدف بدء تفعيل آلية صانع السوق فى البورصة المصرية خلال الربع الثانى من عام 2026، فى خطوة يُنتظر أن تسهم فى تحقيق 3 أهداف استراتيجية، على رأسها تعزيز جاذبية السوق أمام المستثمرين المحليين والأجانب، وتحسين كفاءة التسعير، ودعم استقرار التداولات، فضلًا عن تمكين الشركات المقيدة من الوصول إلى مصادر تمويل أكثر استدامة عبر سوق المال.

صبري

الوفد

الأحد ٥ أبريل ٢٠٢٦م - ١٧ شوال ١٤٤٧هـ - ٢٧ برمهات ١٧٤٢ق
العدد ١٢٢٢٣ - السنة الأربعون

الأخيرة

إشراف: أحمد عثمان

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS
alakhera.wafd@yahoo.com

«وفّرها.. تنورها» بالجامعات والمعاهد

د. عبدالعزيز قنصوة

كتب - صلاح شرابى:

أطلق الدكتور عبد العزيز قنصوة، وزير التعليم العالى والبحث العلمى حملة «وفّرها... تنورها» بالجامعات والمعاهد، لترشيد استهلاك الطاقة وتعزيز كفاءة استخدامها، فى إطار تعزيز جهود الدولة لمواجهة الأزمة العالمية الحالية للطاقة. وأوضح وزير التعليم العالى أن الحملة تأتى لتفعيل دور الجامعات والمعاهد فى ترشيد الطاقة لمواجهة أزمة الطاقة العالمية.

وأكد الوزير أن ترشيد استهلاك الطاقة يمثل مسئولية وطنية مشتركة، مشددًا على استمرار متابعة تنفيذ الحملة وقياس أثرها داخل الجامعات والمعاهد، بما يضمن تحقيق أهدافها واستدامة نتائجها. وأوضح الدكتور عادل عبدالغفار، المستشار الإعلامى والمتحدث الرسمى للوزارة، أن حملة التوعية بالجامعات والمعاهد تستهدف تفعيل دور الشباب الجامعى فى ترشيد استهلاك الطاقة بالجامعات والمنازل. وأشار المتحدث الرسمى إلى أن الحملة تعتمد على دور الشباب الجامعى باعتبارهم شركاء رئيسيين فى جهود ترشيد استهلاك الطاقة، من خلال ترسيخ ممارسات الاستخدام الرشيد داخل الحرم الجامعى، وتشجيعهم على نقل هذه السلوكيات إلى أسرهم.

اليوم الكنيسة الأرثوذكسية تحتفل بأحد السعف

تحتفل الكنيسة القبطية الأرثوذكسية اليوم الأحد بعيد السعف (الشعانين)، الذى يُعد بداية أسبوع الآلام الذى يسبق عيد القيامة المجيد. ويتميز هذا اليوم بأجواء روحانية فريدة، حيث يُحيى الأقباط ذكرى دخول السيد المسيح إلى مدينة أورشليم، مستعرضين طقوسًا احتفالية مميزة تتصدرها أفرع النخيل التى يحملها المصلون أثناء الصلاة.

ويُعد أحد السعف من الأعياد السيدية الهامة فى الكنيسة القبطية، حيث يبدأ الاحتفال بدورة السعف حول الكنيسة، ويتقدم هذه الدورة الآباء الكهنة والشمامسة وهم يرددون ألحان الاستقبال التى تجسد دخول السيد المسيح إلى أورشليم فى موكب احتفالى، كما استقبله اليهود بأفرع النخيل وهم يهتفون بـ«هوشعنا» التى تعنى «خلصنا» وهى كلمة عبرية تعبيرًا عن الفرح باستقبال المسيح.

وتعود تسمية «شعانين» إلى الكلمة العبرية «هوشعنا»، التى تعنى «خلصنا»، وهذه الكلمة كانت تُستخدم للاحتفال بدخول السيد المسيح أورشليم وهو راكب على جحش، وهو المشهد الذى استقبله فيه اليهود بأفرع النخيل، وألقوا ثيابهم على الأرض احترامًا له، فى تعبير عن الفرح والاستقبال العظيم.

السعف يرتبط برمزية النصر والسلام كما ورد فى سفر الرؤيا «رؤ ٧: ٩» حيث يظهر المنتصرون حاملين سعف النخيل فى أيديهم.

ويتميز الاحتفال فى هذا اليوم بطقوس خاصة تبدأ برفع بخور باكر، يليه طواف حول الكنيسة ثلاث مرات حيث يقوم الآباء الكهنة والشمامسة بالمرور أمام الأيقونات المقدسة، وترديد ألحان الفرح احتفالًا بالمناسبة. كما يتم رفع البخور أمام أبواب الهيكل والأيقونات المختلفة مثل:

أيقونة السيدة العذراء، أيقونة الملائكة، أيقونة القديسين والرسل، أيقونة الشهداء وآباء البرية.

ثم يُختتم الاحتفال بصلاة رفع بخور باكر، إيذانًا ببدء أسبوع الآلام فى الكنيسة القبطية الأرثوذكسية.

وتُعد الذكرى التى يحييها الأقباط فى هذا اليوم هى ذكرى دخول السيد المسيح إلى أورشليم، حيث كان راكبًا على جحش، وهو مشهد يُعبّر عن بشارة الإنجيل لكل الأمم، ويُحتفل به فى الكنيسة القبطية الأرثوذكسية عبر العديد من الطقوس الاحتفالية.

فى يوم أحد السعف، يتم الاحتفال استذكارًا لهذا الحدث الكبير، الذى يُعتبر مقدمة لبداية أسبوع الآلام، الذى ينتهى بعيد القيامة المجيد.

ويُتميز الطقس الكنسى فى هذا اليوم بمراسم شعائرية تشمل رفع البخور باكر، والتجول حول الهيكل عدة مرات، ويُرفع البخور أمام الأيقونات التى تمثل مريم العذراء، الملائكة، القديسين، والرسل، فضلاً عن أيقونات الشهداء وآباء البرية.

يختتم الاحتفال بدورة السعف وصلاة رفع بخور باكر، ما يُعلن بداية أسبوع الآلام فى الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، والذى يتزامن مع الاحتفال بعيد القيامة فى الأسبوع التالى.

مواجهة نارية بين الزمالك والمصرى فى الدورى

استئناف معركة الدورى بين الزمالك والمصرى

كتب - مصطفى جويلى:

يقص الزمالك والمصرى البورسعيدي، شريط افتتاح مباريات مرحلة المنافسة على اللقب فى بطولة الدورى الممتاز، فى الثامنة مساء اليوم الأحد على ملعب استاد الجيش المصرى ببرج العرب فى الإسكندرية.

الزمالك يدخل اللقاء وهو فى صدارة الترتيب بـ٤٣ نقطة جمعها من ١٣ انتصارًا و٤ تعادلات و٣ هزائم، ليتقدم بفارق الأهداف فقط على بيراميدز الوصيف و٣ نقاط عن الأهلى صاحب المركز الثالث.

ويطمع الفريق الأبيض فى تحقيق الفوز من أجل مواصلة القبض على الصدارة وتعويض جماهيره عن الخسارة فى مباراة إنبى الأخيرة والتى حرمته من توسيع الفارق مع منافسيه فى وقت مهم.

فى المقابل، يحتل المصرى البورسعيدى المركز الخامس برصيد ٣٢ نقطة من ٨ انتصارات و٨ تعادلات و٤ خسائر، ويسعى لتحقيق نتيجة إيجابية من أجل التواجد فى المنافسة على أحد المراكز المؤهلة إلى البطولات القارية فى الموسم المقبل.

وستكون هذه هى المباراة الرابعة بين الزمالك والمصرى البورسعيدى خلال الموسم الجاري، حيث سبق والتقيا فى الدور الأول من الدورى فى لقاء حسمه الزمالك بثلاثية نظيفة، بينما التقيا فى مرحلة المجموعات بكأس الكونفيدرالية مرتين، انتهت الأولى بالتعادل السلبي، قبل أن يفوز الأبيض فى المباراة الثانية بهدفين لهدف.

استعد الأبيض للقاء جيدًا بعد اكتمال صفوفه بعودة الرباعى الدولى المهدى سليمان وحسام عبد المجيد وأحمد فتوح وناصر منسى، كما حرص المدير الفنى معتمد جمال على تجربة لاعبيه من خلال ودية لعبها أمام الشرقية للدخان بملعب الكلية الحربية انتهت بفوز الزمالك بخمسة أهداف نظيفه اطمأن خلالها على العائدين من الإصابة أمثال عمر جابر ومحمود جهاد وعمرو ناصر.

وحذر المدير الفنى للزمالك لاعبيه من الاستهتار وطالبهم ببذل أقصى جهد والتركيز لتحقيق الفوز للمنافسة على اللقب، وتمثل هذه المباراة اختبارًا قويًا للفريقين، مشيرًا إلى أنه لا يوجد أى من مجال لإهدار النقاط فى هذه المرحلة الحاسمة.

ويتوقع أن يلعب الزمالك بتشكيل مكون من المهدى سليمان لحراسة المرمى وحسام عبد المجيد ومحمود حمدى الونش ومحمود بن تايج ومحمد إبراهيم لخط الدفاع، وثلاثى خط الوسط عبد الله السعيد ومحمد شحاتة وأحمد فتوح، خلف كل من خوان بيزيرا وعدى الدباغ وناصر منسى للهجوم.

فى المقابل، ينتظر أن يعتمد نبيل الكوكي، المدير الفنى للمصرى البورسعيدي، على تشكيل مكون من عصام ثروت فى حراسة المرمى، وفى الدفاع كريم العراقى، عبد الوهاب نادر، محمد هاشم، مصطفى العش، عمرو السعداوي، وفى الوسط كل من أسامة الزمراوى ومحمد مخلوف ومحمود حمادة، خلف الثنائى الهجومى ميدو جابر وكريم بامبو.

بسبب فشله فى الحصول على معاش

عجوز الزعاترة شنق نفسه

كتبت - آية عادل:

لم يعكس مشهد شنق «عم ماهر» ابن قرية الزعاترة، لنفسه على سور قومسيون مركز طبى بدمياط، مدى قسوة الحياة عليه وحده، بل يعبر عن مأساة كاملة يعيشها المجتمع المصرى بسبب تعنت المسئولين فى الجهات الحكومية، قرر عم ماهر التخلص من حياته، بعدما طفح به الكيل وأغلقت فى وجهه جميع الأبواب والمنافذ التى يمكنه العيش من خلالها حياة كريمة، وعلى الرغم من تهديده بالانتحار، إلا أن المسئولين لم تهتز منهم شعرة واحدة، بل واصلوا فى تعنتهم وعنادهم إلى أن نفذ تهديده خلال لحظات دون تردد، معتبرًا الموت أرحم من قسوة البشر عليه.

ظل يتردد على القومسيون الطبى بجسد منهك بالعمليات والمسامير، من أجل الحصول على معاشه، ولكن دون جدوى، حيث فشل فى تجديد رخصته، أكثر من مرة، ومع ذلك رفض العمل فى أى مهنة أخرى معتزًا بمهنته الأساسية.

بدأت قصة عم ماهر مُسن دمياط حينما قرر أن يفنى حياته فى مهنته التى يحبها ويعتز بها، حيث كان يعمل سائق درجة أولى نقل ثقيل، إلى أن تعرض لحادث مروع قلب حياته رأسًا على عقب، تسبب الحادث فى كسر ساقه وخضوعه لتركيب مسامير وشرائح، ما اضطره للوقوف أمام القومسيون الطبى، مطالبًا فقط بالاعتراف بعجزه الواضح، من أجل الحصول على معاش صغير يُبقيه حيًا، لكنه لم يحصل عليه وأصبح بلا عمل ولا معاش ولا مصدر دخل.

ومع شدة تعنت المسئولين بالجهات الحكومية، هدد عم ماهر بإنهاء حياته يوم الحادث فى حالة فشله فى تجديد رخصته، ولكن مع الأسف لم يجد تهديده أى نفع له، ما اضطره للتخلص من حياته شَنقًا على السور الذى كان سببًا فى هدم آماله وتعرضه للظلم.

رئيس قضايا الدولة يكشف لـ«الوفد» ملامح «العدالة الناجزة» فى عصر الرقمنة

فى مشهد يجسد تلاحم العراقة مع التكنولوجيا، وفى قلب القاهرة الجديدة، افتتحت هيئة قضايا الدولة صرحًا جديدًا يمثل نقلة نوعية فى تاريخ القضاء المصرى.

شهد الافتتاح حضورًا رفيع المستوى، حيث تقدم الحضور المستشار محمود حلمى الشريف، وزير العدل، والمستشار محمد شوقى، النائب العام، والدكتور إبراهيم صابر، محافظ القاهرة، وكان فى استقبالهم المستشار الدكتور حسين مدكور، رئيس هيئة قضايا الدولة، والمستشار محمد عامر، الأمين العام للهيئة.

التقت «الوفد» بالمستشار الدكتور حسين مدكور، رئيس هيئة قضايا الدولة، فى حوار كشف فيه عن ملامح «الثورة الرقمية» التى تقودها الهيئة لحماية مقدرات الوطن، مؤكداً أن عصر الورق قد ولى، وأن الهيئة باتت تمتلك أحدث الوسائل الذكية لردع أى مساس بحقوق الدولة المصرية.

وإلى نص الحوار:

● هل يمثل افتتاح مقر التجمع الخامس البداية الفعلية لدخول هيئة قضايا الدولة عصر «العدالة الرقمية»؟ وما هى ملامح المرحلة المقبلة؟

– فى الحقيقة، هذا المبنى هو مبنى ذكى بكل ما تحمله الكلمة من معنى؛ حيث تم تزويده بأحدث تقنيات الـ(IT) والذكاء الاصطناعى (AI) لدعم التحول الرقمى الشامل.. ولكن أود التأكيد على أن هيئة قضايا الدولة بدأت هذا الشوط الطويل منذ مطلع العام الجاري، ونحن مستمرون فى هذا النهج بقوة.

لدينا مقر الهيئة فى العاصمة الإدارية بمدينة العدالة وهو أيضًا مقر ذكي، واليوم نُضيف هذا الصرح الجديد، وقد تم بالفعل تحويل معظم مقرات الهيئة إلى «الرقمنة».

أما عن ملامح المرحلة المقبلة، فهى ترتكز على محورين: الأول هو الحفاظ الصارم على مكتسبات الدولة المصرية، والثانى هو المضى قدمًا فى الارتقاء بالمستوى الفنى للسادة الأعضاء، مع تعزيز التعاون المجتمعى والتنسيق مع كافة أجهزة الدولة، لضمان الحماية الكاملة لحقوق الدولة.

● ما أبرز التطويرات التى يقدمها مستشارو الهيئة اليوم لضمان سرعة إنجاز القضايا وتحقيق العدالة الناجزة؟

– الكادر البشرى هو ركيزتنا الأساسية؛ فالمستشارون والإداريون الذين يشغلون هذا الفرع هم الأدوات الحقيقية للإنجاز وتحقيق مكتسبات الدولة المصرية.

إن هيئة قضايا الدولة، منذ ١٥٠ عامًا، وهى تمثل الدرع والسياج القانونى المنيع للدولة المصرية، وما نقوم به اليوم من تطوير هو استكمال لهذا الدور التاريخى بأدوات عصرية.

«مدكور»: لا مكان فى العمل لمن يتخلف عن ركب التكنولوجيا

أجرت الحوار: هدى أيمن

● هل هناك خطة زمنية لتعميم هذا النموذج من «الرقمنة» على كافة مقار الهيئة فى مختلف محافظات الجمهورية؟

– التطوير والرقمنة ليس مجرد خيار، وإنما هو نهج الدولة المصرية ككل، وجميع أجهزة الدولة تسير فى هذا الاتجاه بخطى ثابتة.

ورسالتى هنا واضحة: «من سيتخلف عن هذا الركب لن يكون له وجود فى منظومة العمل المستقبلى»، فالتميز والسرعة والدقة هى معاييرنا الوحيدة.

● كيف سينعكس هذا التطوير التكنولوجى والإنشائى بشكل مباشر على المواطن المتعامل مع قضايا الدولة؟

– الرقمنة تعنى الدقة المتناهية فى الإجراءات والسرعة فى التنفيذ، وعندما تتحول الإجراءات القانونية إلى منظومة رقمية دقيقة، فإن ذلك يعود بالنفع المباشر على كل المواطنين المصريين من خلال تسريع وتيرة التقاضى وضمان الشفافية وحماية المال العام الذى هو ملك لكل مواطن.

● ما هى المكونات الفنية والإنشائية للمقر الجديد؟

– المقر صُمم ليكون خلية عمل متكاملة؛ فهو يتكون من ثلاثة أدوار علوية بمساحة ١٨٥٠ متراً للدور الواحد، بالإضافة إلى دورين تحت الأرض.

ويضم المبنى ١١٥ غرفة مجهزة بالكامل، وخمس قاعات اجتماعات كبرى، تم تصميمها جميعًا لتستوعب التكنولوجيا الذكية وتوفر بيئة عمل تليق بمستشارى الهيئة وتعزز من قدراتهم الفنية.

أسرة سامى عبدالحليم تطلب له الدعاء

سامى عبدالحليم

كتبت - د. دينا دياب:

ساءت الحالة الصحية للفنان القدير سامى عبدالحليم، خلال الساعات الماضية، خاصة بعد نقله إلى الرعاية المركزة منذ عدة أيام، إثر تعرضه لوعكة صحية مفاجئة استدعت تدخلًا طبيًا عاجلًا.

وأعلنت زوجة الفنان سامى عبد الحليم عن تفاصيل جديدة بشأن حالته الصحية، مؤكدة فى تصريح خاص أنه لا يزال يخضع للعلاج داخل أحد المستشفيات تحت إشراف طبى دقيق، وسط متابعة مستمرة من الأطباء لحالته.

وأوضحت أن حالته الصحية استدعت نقله إلى وحدة العناية المركزة عقب تدهور مفاجئ، مشيرة إلى أن الفريق الطبى يبذل جهوده لاستقرار وضعه الصحى، فيما اختتمت حديثها بالدعاء له بالشفاء، مطالبة الجمهور بمساندته بالدعوات، قائلة: «إن شاء الله يقوم بالسلامة ويرجع لجمهوره قريبًا».

ويُعد الفنان الدكتور سامى عبد الحليم نموذجًا فريدًا للفنان المثقف، حيث نجح فى الجمع بين المسار الأكاديمى والعمل الفنى، وهو ما منحه طابعًا خاصًا وعمقًا ملحوظًا فى اختياراته وأدائه، ليصبح أحد الأسماء التى تركت بصمة مميزة فى عالم المسرح والدراما.

تخرج سامى عبدالحليم فى كلية دار العلوم عام ١٩٧١، قبل أن يلتحق بالمعهد العالى للفنون المسرحية عام ١٩٨٣، ويحصل لاحقًا على الدكتوراه فى فنون الإخراج المسرحى من إسبانيا عام ١٩٩٢، ليبدأ رحلة ثرية جمعت بين التدريس والممارسة الفنية.

وشارك فى نحو ٨٠ عرضًا مسرحيًا، من بينها ٣٥ عرضًا ضمن مشروع المسرح المتجول، وقدم أعمالًا بارزة مثل «المحاكمة» و«الحارس» و«منمنمات تاريخية»، إلى جانب مشاركته فى عرض «شمس الشموسة» بالمسرح القومى للطفل.

وعُرف بشغفه المبكر بالمسرح، حيث بدأ نشاطه الفنى منذ سبعينيات القرن الماضى، ونجح فى أن يكون أستاذًا متفرغًا لتدريس التمثيل والإخراج، كما ساهم فى تصميم السينوغرافيا لعدد من العروض فى مصر وعدة دول عربية، وشارك فى تأسيس فرع المعهد العالى للفنون المسرحية بالإسكندرية.

ورغم أن ظهوره السينمائى كان محدودًا، إلا أنه تألق فى العديد من المسلسلات التليفزيونية، من أبرزها «خالتى صفية والدير» و«قاسم أمين» و«الدالى» و«السيرة العاشورية»، كما قدم أداءً لافتًا فى تجسيد شخصية بيرم التونسى ضمن مسلسل «أم كلثوم».

ويظل سامى عبد الحليم من الفنانين الذين لمع اسمهم رغم قلة الأعمال، نظرًا لانشغاله بالجانب الأكاديمى وحرصه على انتقاء أدواره بعناية.

لأول مرة منذ نصف قرن «أرتميس 2» تكشف جمال الأرض والقمر

كتبت - أمانى زكى:

أعلنت ناسا عن أن طاقم مهمة «أرتميس ٢» أصبح اليوم على أقرب مسافة ممكنة من القمر منذ انطلاق رحلتهم يوم الأربعاء، مع استمرارهم فى اليوم الثالث من المهمة التاريخية التى تضم أربعة رواد فضاء. وصرّح أحد أفراد الطاقم، دون الكشف عن هويته، عبر منشور على موقع «إكس» بأنهم أصبحوا قادرين على رؤية القمر من فتحة الالتحام، واصفًا المشهد بـ«الجميل للغاية»

وبحلول الساعة الحادية عشرة صباح أمس، كانت مركبة أوريون قد قطعت أكثر من ١٥٢ ألف ميل بعيدًا عن الأرض.

نشرت «ناسا» أولى الصور الملتقطة من القمر، لتظهر شريحة منحنية من الأرض فى نافذة الكبسولة، وصورة أخرى توضح الكرة الأرضية بالكامل مع المحيطات وخيوط السحب البيضاء والشفق القطبى الأخضر المتوهج. وعلقت «لاكيشا هوكينز» قائدة أنظمة الاستكشاف فى ناسا، بأن المهمة تسير وفق الخطة.

كما نشرت «ناسا» قائمة الطعام الخاصة بالرحلة. ومن المتوقع أن يصل الطاقم إلى القمر غدًا الإثنين.

سيقوم الرواد الثلاثة، اثنان من الولايات المتحدة وواحد من كندا بالدوران حول القمر فى «كبسولة أوريون» قبل العودة مباشرة إلى

الأرض، على مسار «العودة الحرة» الذى يستفيد من جاذبية القمر لإعادة توجيه المركبة نحو كوكبنا. بعد تشغيل محرك «أوريون» الرئيسى ليلة الخميس، تمكن الطاقم من التمتع برؤية الأرض بالكامل، بما فيها الأضواء الشمالية، من نوافذ الكبسولة، ووصف «ريد وايزمان» هذا المشهد بأنه «أكثر اللحظات إثارة وجعلتنا نتوقف جميعًا أمامه».

يعد طاقم «أرتميس ٢» أول من يسافر إلى القمر منذ رحلة «أبولو ١٧» عام ١٩٧٢، وسيقطعون نحو ٦٤٠٠ كيلومتر أبعد من القمر قبل العودة، ما يمنحهم رؤية غير مسبوقة للجانب البعيد من القمر.

طبع بمطابع «الأخبار»